

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 11 03 17 02 014 9

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

BP	Hasanuzzaman Muhammad ibn
136	Qasim
.2	Usul al-riwayah
H38	
v.2	

Supplied by
MINAR BOOK AGENCY
Exporters of Books & Periodicals
204, Ghadialy Building, Saddar
KARACHI-3, PAKISTAN

أصلها ثابت ورفعهما في السماء
توتى أكلها كل حين بإذن ربها

أصول الرواية

من التأليفات القروية البديعة الحسنة المحسنة والتصنيفات الأهلية
للديعة العجيبة العجيبة لغزبية لعالم ذوى القربى هل يت النبوة ناسخ الشريعة
ناصر الطريقة المجدد المسد على مرر المائة الثالثة عشر من الهجرة لهؤلاء العترة
أمر دينها تبييناً وتدويناً من طريق أهل السنة إلى عطا حسن على المعروف
حسن الرضوان محمد بن قاسم على بن ذوالفقار على بن مام قلى المجدى
الفاطمى بالانتساب لأمى من جهتين للمحدثين والتركمان والاشجار
بالاشتغال لأبوى فى البين كان له رب المشرقين ورب المغربين

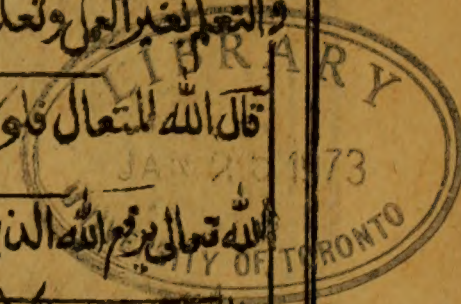
سنة ١١١١ هـ

طبع المطبع ليعقوبى القلعة فى باد كرامة
ملكة الذكر صامها تعالى عن الشر والفتن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **ويعمل** فهذا الكتاب الثاني من علوم اهل بيت النبي
كتاب العلم المترجم بكتاب اصول الرواية العلم عن اهل بيت مدينة العلم فرض طلب العلم طلب
زيادة من الله تعالى وفضل العلم والحث على تعلمه وتعليمه وتفهمه والعمل به وبيان آدابه ووزم كتمه
والتعلم بغير العلم وتعلوما لا ينفع والسؤال تعنتا لا تفقهها ودم الجهل والتفويض فيما لا يعلم الى الله الاعلم
قال الله المتعال قالوا لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين قال وقل رب زدني علما وقال
الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين امنوا منكم درجات وقال انما يخشى الله من عباده العلماء
قال وما يعقلها الا العالمون قال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال ان الذين يكتمون ما اتزلنا من البينات والهدى الى قوله الرأ
قال وما او تبتخون العلم الا قليلا وقال قالوا سبحانك لا اعلم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
اخرج الخطيب في تاريخ بغداد عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكثر من وجهه عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم ورواه الحسين عند الطبراني
في جملة الاوسط والخطيب تابعهما ابن مسعود عند الطبراني وعن علي قال مر والاولاد كواكب العلم
اخرج ابن عسليق في جزئه والخطيب في الجامع لأدب القاري والسامع عن علي قال يا طالب العلم
ان العلوم وفضائل كثيرة فإرسه التواضع وعينه البرائة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق
وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور الواجبة بيدا الرحمة ورجله

BF
130
#3
V.2



زينة العلماء وهمة السلامة وكلمته الورع ومستقرة النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين
 الكلمة وسيفه الرضاء وقوسه المداثر وجيشه مجاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب
 وزادة المعروف وما والاها اذعة ودليله الهدى فيقصره الاخيار فضل حفظه اربعين حديثا ينتفع بها فكيف يحفظ
 جل الاحاديث او كلها لو تيسر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امتي
 اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله عن وجل يوم القيامة فقيمها علما اخرجها الجوزقي وابو الفتح الصابوني
 والصدور البكري في الاربعين - وستروى احاديث اربعون عن اهل البيت الميمون قصيدة الميمنة
 كثيرة المعاني ان شاء الله تعالى قال الخافض عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي في كتاب السنن المشهور
 بالمسند اخبرنا عمر بن عون عن خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ابي الجحترى وزاذان قال قال
 علي وابردها على الكبد اذا سئلت عما لا اعلم ان اقول الله اعلم قلت ورواه ابن عساکر في تاريخه وعلقه
 الاثرم في كتابه الى اصحابه ذكره ابن المفسر في ترجمته من طبقات الحنابلة وقال الدارمي اخبرنا
 ابو نعيم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الجحترى عن علي قال وابردها على الكبد ان تقول لما لا تعلم
 الله اعلم اخبرنا محمد بن يوسف ثنا عمير بن عرفة ثنا زين ابو النعمان عن علي بن ابي طالب قال اذا سئلت
 عما لا تعلمون فاهربوا قال وكيف الهرب يا امير المؤمنين قال تقولون الله اعلم اخبرنا محمد بن حميد ثنا
 جرير عن منصور عن مسلم البطين عن عروة التميمي قال قال علي وابردها على الكبد ثلاث مرات قالوا وما
 ذلك يا امير المؤمنين قال ان يسأل الرجل عما لا يعلم فيقول الله اعلم وللمهي في العلم عن علي قال ما اخذ الله
 ميتا قاص اهل الجهل بطلب العلم حتى اخذ ميتا قاص اهل العلم ببيان العلم لان الجهل قبل العلم وعن
 ابي احمد داود بن سليمان بن وهب الغازي القزويني ثنا علي بن موسى الوضحي حدثني ابي موسى عن ابيه
 جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العلم خزان ومفتاحها السؤال فسئلوا ايرحمكم
 الله فانه يوجر فيه اربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم اخرجها ابو نعيم في الحلية وقال غريب
 من هذا الوجه من فواعلم نكتبة الاله اسناد والغازي من انهم وحكم ببطلان نسختهم ولكن هذه
 النسخة ونسخها من النسخ المحكوم ببطلانها ليست كلها باطلة بل غالبها وفيها احاديث لها اصل كما ذكره
 السيوطي في جمع الجوامع وقد اقتصر الشيخ اوى في المقاصد الحسنة على قوله وسئلوا ضعيف وقال

ابو طالب المكي في قوت القلوب وروينا من طريق اهل البيت وعن آة السخاوي للعسكري فليخرج ومن هنا
 قال الزهري العلم خرائن ويفتحها المسئلة اخرج الدارمي **وقال** ابن ابي شيبته ثنا ابو الاحوص عن
 سماك عن خالد قال اتيت الرحبة فاذا بنفر جلوسا قريبا من ثلثين او اربعين رجلا فقعدت معهم
 فخرج علينا على فمارا بته انكوا احد من القوم غيري فقال الارجل يسألني فينتفع وينتفع جلوسا واولا بن
 عبد البر في العلم عن خالد بن عروة قال سمعت علي بن ابي طالب يقول الارجل يسأل فينتفع وينتفع
 جلوسا واولا للطيا السى واحمد والعدني والشيخين والنسائي وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي والبيهقي
 في السنن عن المنذر عن محمد بن علي بن علي قال كنت رجلا فذا فكت استحيي ان اسال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد فساله قال يغسل ذكوة ويتوضا ولا بن ابي شيبته
 ومسدد وابي يعلى وابن جرير والبيهقي في السنن وابن عبد البر في العلم عن ابي صالح قال قال علي سلوني
 فانكم لا تسألون مثلي فقال ابن الكواخبرني عن الاختين المملوكتين فقال احلتهما اية وحرمتهما
 اية ولا امر به ولا انهى عنه ولا افعله انا ولا احد من اهل بيتي ولا احله ولا احرمه ولا بن ابي شيبته
 ونعيم بن حماد في الفتن عن علي قال سلوني فوالله لا تسألوني عن فمة خرجت تقاقل فمة الابد انكم
 بسائقها وقائدها وناعقكم ما بينكم وبين قيام الساعة **وقال** ابو الشيخ ابو محمد ابن جيان نا السحق
 ابراهيم بن جميل نا ابو هشام الرفاعي نا ابن عيمان نا شيخه عن ابي جعفر محمد بن علي قال قال رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم سار عوا في طلب العلم فله حديث عن صادق خير من الارض وما عليها من ذهب
 وفضة وعن ابي الثبير اخرج ابو نعيم وعن ابي نعيم اخرج الخطيب في شرف اصحاب الحديث
 وهو جلد **وعن** زاذان عن علي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الا ادلكم على الخلفاء مني
 ومن اصحابي ومن الانبياء قبلي هم حملة القران والاحاديث عنى وعنهم في الله والله عن وجل اخرج
 الخطيب في شرف اصحاب الحديث معتمد اعلمى نذب تبليغ العلم اخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبته
 واحمد وابوداود والترمذي وابو يعلى والطحاوي والمروزي في مسند علي والضيعة في المختار وروى
 بعضه ابن ماجه عن ابي حية قال رأيت عليا توضا فغسل كفيه ثلثا ومضمض استنشق ثلثا ثم غسل
 وجهه ثلثا وذر اعينه ثلثا ومسح برأسه ثم غسل قدميه الى الكعبين ثلثا ثم قام فشرب فضل وضوءه
 قائما ثم قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فعل الذي رأيتموني فعلت فاحببت ان

على
 خط اليد على اعادة
 والاداء خاصة ١٧
 منه عنى عنه

ان ابراهيم

ان اريكم وجوب السؤال عما فيه اشكال وتعلم العلم وتعليمه والعمل به وهلاك من لم يعلم اخرج ابو عمر بن عبد البر
في كتاب العلم عن النزال بن سبرة قال قيل لعلى يا امير المؤمنين ان ههنا قوم يقولون ان الله لا يعلم ما يكون
حتى يكون فقال ثكلتهم امهاتهم من اين قالوا هذا قيل يتأولون القرآن في قوله تعالى ولنبلونكم حتى تعلم الجاهدين
منكم والصابرين ونبلو الاخباركم فقال على من لم يعلم هلك ثم صعد المنبر فحمد الله واشتفى عليه وقال
ايها الناس تعلموا العلم واعلموا به وعلوه ومن اشكل عليه شئ من كتاب الله فليساألني بلغتي ان قوما يقولون
ان الله لا يعلم ما يكون حتى يكون لقوله تعالى ولنبلونكم حتى تعلم الجاهدين منكم وانما قوله حتى تعلم
يقول حتى ترى من كتب عليه الجهاد والصبر ان جاهد وصبر على ما نابه واتاه مما قضيت عليه العمل بالعلم
اخرج الخطيب في جزء اقتضاء العلم والعمل عن عبد الوهاب التيمي عن ابائه مسلسلا عن علي بن
العلم بالعمل فان اجابه والا تهمل وللخطيب في الجامع لاداب القاري والسماع عن علي قال قال رجل
يا رسول الله ما ينفي عن الجهل قال العلم قال فما ينفي عن حجة العلم قال العمل وفيه عبد الله بن خراش
ضعيف وللدارقطني في حديث ابن مردك والخطيب في الجامع وابي الغنائم النرسي في كتاب انس العاقل
وابن عساكر عن علي انه قال يا حجة العلم اعلموا به فانما العالم من العمل باعلم ووافق عمله وسلكه وسيكون اقوام يحلمون
العلم لا يجاوزون اقيمتهم تخالف سريتهم علانيتهم ويخالف علمهم علمهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى
ان احدهم ليغضب على جلسه حين يجلس الى غيره ويدعه اولئك لا يصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله
بسم الله الرحمن الرحيم

اداب العلم والخطيب في الجامع عن علي قال من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة وتخص
دوهم بالتحية وان تجلس لعامة ولا تشيرن عندك بيدك ولا تغزرن بعينيك ولا تقولن قال فلان خلافا
لقوله ولا تعتابن عند احد ولا تسارن في مجلس ولا تأخذن بشو به ولا تلم عليه اذا مل ولا تعرضن من طول صحبت
فانما هو بمنزلة النحلة تنظر متى يسقط عليك منها شئ فان المؤمن العالم لا عظم اجرام الصائم القائم
الغازي في سبيل الله فاذا مات العالم انشئت في الاسلام تلمة لا يسدها شئ الى يوم القيامة ولا بن جبر
في تهذيب الاثار وابن عبد البر في العلم عن محمد بن كعب قال سأل رجل عليا عن مسألة فقال
فيها فقال الرجل ليس هكذا ولكن كذا وكذا قال على اصبت واخطأت وفوق كل ذي علم عليم قلت
هو من المولى المرتضى تعليم لنا بان العالم لا يجب ان يصيب في جميع المعامل بل ينتظر النفحات من رب

البريات فليتنكر خبران لربكم في ايام دهركم فحفات الاقترضوا لها والحمد لله تعالى والشكر لجيبه عز وجل
 من العلم ما يعطى وما يمنع لابن منيع والضياء من حديث زاذان ان المولى عليا الرضى سئل
 عن ابي ذر فقال او عى علما وكان شيخا حريصا على دينه حريصا على العلم وكان يكثر السؤال فيعطى ويمنع
 التعلم لغير العمل لعبد الله بن ايوب الخزومي في جزئه عن الحسن قال خطب عمر الناس فقال ان اخوف
 ما اخاف عليكم ان يوحى المسلم البرى عند الله فيشاط لحمه كما يشاط لحم الجور فيقال عاصي وليس بعاص
 فقام على من تحت المنبر فقال ومتى ذلك يا امير المؤمنين ومتى يشتد البلية وتكظم الحمية وتسبى الدنيا
 وتدمر قوم الفتن كما تدمر الرحي ثقلها وكما تاكل النار الحطب فقال له عمر ومتى يكون ذلك يا علي قال
 اذا تقوىوا غير الدين وتعلموا غير العمل وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة ومرسل الحسن حسن عند ائمة الفن
 السؤال تعذنا او عما لا ينفع والتحدث بنبعة العلم لابن منيع والضياء عن زاذان قال بينا الناس
 ذات يوم عند علي اذ وافقوا منه نفسا طيبة فقال حدثنا عن اصحابك يا امير المؤمنين وفيه قالوا
 فحدثنا عنك يا امير المؤمنين قال محملا عنى الله عن التزكية فقال قائل فان الله عز وجل يقول
 واما بنعمة ربك فحدث قال فاني احدثك بنبعة ربى كنت اذا سألت اعطيت واذا سكت ابتديت
 بين الجواهر منى على علمها فقال عبد الله بن الكواكبي عن ابن ابي عمير فقال يا امير المؤمنين ما الذي يراى
 ذروا وفيه قال فالسواد الذي في جوف القمر قال اعنى سأل عن عيما ما العلم اردت بهذا ويحك سئل فقها
 ولا تسأل تعذنا وقال تعذنا سئل عما يعينك ودع ما لا يعينك وللطيب السمرقاني ابن ابي شيبة وابن راهويه
 وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والصابوني في المائتين والبيهقي في السنن عن علي انه سئل عن هذه
 الاية وان امرأة خافت من بعلها فشورا او اعراضا فقال هذا العلم يتفجع به عن مثل هذا فاسئلوا الحد
 وللحارث وابن راهويه والصابوني في المائتين والبيهقي في الشعب وروى بعض الانرقي عن خالد بن
 عروة قال قال علي سلوني عما شئتم ولا تسألوني الا عن ما ينفع او يضر فقال رجل يا امير المؤمنين ما الذي يراى
 ذروا قال ويحك الما قل لك لا تسأل الا عما ينفع او يضر الحديث ولا بن الانباري في المصاحف وابن
 عبد البر في العلم عن ابي الطيفل عامر بن واثة قال شهدت علي بن ابي طالب يخاطب فقال في خطبته
 سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء الى يوم القيامة الا حدثتكم به سلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية
 الا وانما اعلم بليل نزلت ام بنها رام في سبل نزلت ام في جبل فقام اليه ابن الكواكبي فقال يا امير المؤمنين ما الذي يراى

ذروا فقال له ويلك سل تفقها ولا تسال تغنا الحديث وعن الحسن بن يحيى معضلا قال قال علي بن ابي طالب
 تعلموا العلم فاذا علمتموه فاكظمو اعلي ولا تملطوه بضحك وباطل فتمجه القلوب رواه ابن عيينة
 فعبد الله بن احمد في زوائد الزهد ثم ابن نعيم في الحلية والخطيب في الجامع واخرجه الدارمي عن
 ابن عيينة عن ابي المرادى معضلا وكره عن الفضيل بن غزوان عن علي بن حسين قال من ضحك ضحكة
 مبرجة من العلم التبليغ بطلب العلم واحكام القلوب فيه حتى لا تمل ولا ين عبد البر في العلم ^{نظ}
 في مكارم الاخلاق وابن السمعاني في الذيل عن علي رضي الله تعالى عنه قال احصوا هذه القلوب
 واطلبوا بها ظرف الحيلة فانها تمل كما تمل الابدان - **ذم الجهل** -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حجر من امور العلم لا يستحي في العلم بياننا الاحمد والعدني عن علي قال جاء اعرابي الى
 النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله انا نكون بالبادية فترجم من احدنا الرميح فقال
 يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله لا يستحي من الحق اذا نسا احدكم فليتوضا ولا ياتوا
 النساء في اعجازهن وقال مرة في ادبارهن ورجال ثقات - وفي خطبة للمولى الا لا يستحي الرجل
 ان يتعلم ومن يسأل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم وفيها يوشك ان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ومن
 القران الا اسمه شر من تحت ظل السماء فقها ولم منهم تبد والفتنة وفيهم تعود اذا كان الفقه في رذالكم
 والفاحشة في خيالكم والمك في صغاركم فعند ذلك تقوم الساعة - اخرج البيهقي في شعبان
 عن ابي وائل وقال البخاري في الرد على الجهمية ويذكر عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال ياتي علي
 الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القران الا اسمه - وللخطيب في الجامع عن علي قال ليس
 من اخلاق المؤمن التلق ولا الحسد الا في طلب العلم وفيه محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي متهم
 قلت قد ذكرت في الفقه الاكبر ما حاصله انه من يمشي حاله وعليه البيهقي فالسيوطي وابن الصيرفي
 وابن بشران وابي نعيم في الحلية وابن عساكر والمهبي في العلم عن علي قال الا انبئكم بالفقيه فهو
 الفقيه من لم يقظ الناس من رحمة الله ولم يخصص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم مكر الله
 ولم يترك القران رغبة عند الى غيره ولا خير في عبادة ليس فيها تفقه ولا خير في فق ليس فيه
 تفهم وفي لفظ لا ورع فيه ولا خير في قراءه ليس فيها تدبر ويزاد المهبي الا ان لكل شئ ذرورة وذرة

الجنة الفردوس الا وانها محمد واله وللعسكري في المواعظ وابن لال والديلمي وابن عبد البر
 في العلم عن وهب اخبرني عقبه بن نافع عن اسحق بن اسيد عن ابي مالك وابي اسحق عن علي
 ابن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا اتبكم بالفتية كل الفتية قالوا
 بلى قال من لم يفظ الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم من روح الله ولا يؤمنهم من مكر الله ولا يدع القرآن
 رغبة عنه الى ما سواه الا لاخير في عبادة ليس فيها تفقه ولا علم ليس فيه تفهم ولا قرآن ولا يسر في اتدبر
 قال ابن عبد البر لا يأتي هذا الحديث مرفوعا الا من هذا الوجه واكثرهم يوقفونه على علي
تحقيق العلم واخرج احمد وابوداؤد وابن جرير وصححه والطحاوي وابويعلی والبيهقي في السنن
 عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال اقبل عثمان الى مكة فاستقبلته بقديد فاصطاد اهل الماء
 جملا فطبخناه بماء وملم فقد مناه الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصده
 ولم نام بصيده اصطادة قوم حل فاطعمونا فاباس فبعث الى علي فجاه فذكر له فغضب علي
 وقال انشد رجلا شهيدت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين اتى بقائمة حمار وحش
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انا قوم حرم فاطموة اهل الحل فشهد اثنا عشر
 رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال علي انشد الله رجلا شهيد
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حين اتى بببيض النعام فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 انا قوم حرم اطعموه اهل الحل فشهدوا منهم من العدة من اثني عشر قال فثنى عثمان وركب عن الطعامة
 فدخل رحله فاكله اهل الماء فضل العقل واللب وازمجمله القلب قال ذو الجلال المتعال
 في فاتحة كتابه وباده يتخطاه الحمد لله رب العالمين فصار شادا للعباد الى معرفة الله
 برؤيته للعالم اى بان له ربا هو خالقهم ورازقهم ومولاهم ومربيهم اولادهم واخر اوباطنا وظاهر اهل الله
 فالعالم علم وعلامة عليه يعلم العبد السعي اليه وانما ذلك بالعقل فعليه مدار الايمان والاسلام
 واليد يصار الاحسان والاحكام وقال ذو الجلال المتعال اقله يسير وافي الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
 واخرج البخاري في الادب ووكيع في الغرر وعبد الغني بن سعيد في ايضاح الاشكال والبيهقي في شعب
 الايمان عن علي قال العقل في القلب الحديث قال النووي في شرح صحيح مسلم في حديث نقصان
 العقل للنساء واختلفوا في محله فقال اصحابنا المتكلمون هو في القلب قال بعض العلماء هو في الرأس

عبد الله بن الحارث بن نوفل

قلت هذه الآية وهذا الحديث جتان عليهما - يسوع الله الرحمن الرحيم
اصول الرواية وهي اصول علم الحديث اخرج المصنف المصنف في العلم
 عن علي قال اذا قرأت العلاء على العالم فلا بأس ان ترويه عنه واخرج
 الدينوري في المجالسة والخطيب في الكفاية في اصول علم الرواية والديلمي
 في مسند الفردوس عن الحارث عن علي قال قرأتك على العالم وقراءة العالم عليك سواء اذا قرأتك
 به ولنعيم بن حماد فالخطيب فيه عن هبة بن يريم قال سألنا عليا عن القراءة عليه فقال القراءة عليه
 بمنزلة السماء منه ومدارهما على ابي عصمة نوح بن ابي مريم الجامع لجمعة انوار العلوم من ائمة وقته هو
 من اصحاب ابي حنيفة والكلام في حديثه كثير تبع فيه بعضهم بعضا وقال احمد كان يروي احاديث
 منا كيوم يكن في الحديث بذلك وكان شديد اعلى الجهمية والرد عليهم تعلم منه نعيم بن حماد والخطيب
 الجهمية وقال ابن عدي عامة ماله لا يتابع عليها وهو مع ضعفه يكتب حديثه وقد حدث عنه
 جماعة من الائمة منهم شعبة ولا يروي الا عن ثقة عنده والحق ان محل الصدق وسر بما خطا
 فيقبل مما يرويه مالم يخالف فيه ولذا روى له الترمذي في العليل اثر الخبر في الباب وابن ماجة في
 التفسير وقال الدارمي ثنا ابراهيم بن المنذر البخاري ثنا داود بن عطاء اي مولى المنين المدني عن
 جعفر بن محمد عن ابيه قال عرض الكتاب والحديث سواء - واخرج الخطيب في داود بن
 وتبع جمهور الفقهاء والمحدثين العظماء كابن عباس عند الترمذي والخطيب وابي هريرة وانس
 وابن المسيب الحسن الشعبي مرة بن الربير وابي الربير وناقم عند الخطيب وعطاء عند ما ومكحول والزهر
 ومنصور بن المعتمر ايوب وعبيد الله بن عمر العمري وموسى بن عقبة وهشام بن عروة وابي حنيفة
 ومسعر بن كدام ومالك بن مغول وابن ابي ذئب ومعر وشعبة وليث بن سعد عند الخطيب
 والثوري عندهما وشريك وفقهاء المدينة عند الخطيب منهم مالك وعبد الله بن وهب
 عندهما وابي يوسف وفضيل بن عياض ومحمد بن الحسن وعبد الرزاق والشافعي وابن ابي اويس
 عند الخطيب والقطان عندهما وابن مهدي عند الخطيب وابي عاصم النبيل وابي مصعب
 المدني عندهما وابي سعيد الحداد والبخاري وابي داود والترمذي عند الخطيب وامثالهم
 واخرج الخطيب فيه عن الثوري عن الاحمش عن ابي ظبيان عن علي قال القراءة على العالم

اعرج من قراءة العالم بعد ما قرأه حد يثه وفيه رد على بعض المتشددين من العراقيين ومن صح
 ابو حنيفة وابن لهيعة وشعبة والليث ومالك والقطان وابو يوسف وابن ابي ذئب والقعبي
 وابو عبيد وابن مهدي ويحيى بن عبد الله بن بكير وابو الوليد وموسى بن داود والعباس بن الوليد
 وابو حاتم وابو داود وابو بكر البرقاني والاصل فيه حديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه
 واله وسلم **الله امر ان تصلى الصلوات قال نعم قلت متفق عليهما** قراءة على النبي صلى الله عليه واله وسلم واقراء
 منه وحديث بريدة قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لاعلم اية ما نزلت على نبي بعد سليمان
 غيرى وقال باى اية تفتحه القرآن فقلت بيسم الله الرحمن الرحيم فقال لي هي هي اخرج الخطيب فيه
 قال ابو عبيد وكذلك جاء كثير من السنن ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يسال عن الشئ
 فيامر به او ينهى عنه وهو لم يلفظ به انما تكلم بالجواب فصارت ذلك سنته عنه بمنزلة ما تكلم به سواء
كتابة الحديث ووضع في بيته خشية الوضع فيه من غيره قال الدارمي في مسنده اخبرنا
 اسمعيل بن ابان ثنا مسعود بن يونس بن عبد الله بن ابي فروة عن شرحبيل بن سعد قال دعا الحسن
 بن علي بن ابي طالب بنيه وبني اخيه فقال يا بني وبني اخي انكم صغار قوم يوشك ان تكونوا كبار
 اخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم ان يرويه اوقال يحفظ فليكتبه وليضعه في بيته وسنده
 جيد جدا اخلا ابن سعد فمختلف فيه واخرجه البيهقي في المدخل وابن عساكو في تاريخ دمشق والى
 عبد البر في العلم والخطيب في الكفاية كلاهما من جهة احمد بسند لا باس به عن محمد بن ابان
 قال قال الحسين بن علي لبيته ولبي اخيه تعلموا العلم فانكم صغار قوم اليوم وتكونون كبارهم غد ان
 لم يحفظ منكم فليكتب قال البخاري كذا رأيت الحسين بالتصغير قلت وكذا رأيت انا الحقيقير
 ولكن ذكره ابن كثير في تاريخه الشهير في ترجمة الامام الحسن بالتكبير وقال مرواه البيهقي عن الحاكم
 عن الاصم عن عبد الله بن احمد عن ابيه وقال ابن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن شعبة عن جابر عن عبد الله
 بن يسار قال سمعت عليا يخطب يقول اعزم على من كان عنده كتاب لا يرجع فحيا فانما هلك الناس
 حيث يتبعون احاديث علماءهم وتركو كتاب ربهم وهو محمول على ما ينظرون فيه ذلك فلا اعتبار
 ولهم عن الخبر انه رخص له ان يكتب ولم يذكره اصل كتاب الحديث واول تاليف
الفقه قال احمد في المسند حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا شريك عن عمارق عن طارق بن

كتاب
 تاريخ دمشق
 نسخة
 تاريخه

كتاب

شهاب قال رأيت عليا على المنبر يخطب وعليه سيف حليته حديد فسمعت يقول والله ما عندنا كتاب نقروا
 عليكم الا كتاب الله وهذه الصحيفة اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فرائض الصدقة قال
 لصحيفة معلقة بسيفه وقال ابنه عبد الله وهو من زوائد فيه ثني محمد بن جعفر الوركانى ثنا شريك
 عن مخارق عن طارق قال خطبنا على فقال ما عندنا شئ من الوحي او قال كتاب من رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم الا ما في كتاب الله وهذه الصحيفة المقرونة بسيفي وعليه سيف حليته حديد
 وفيها فرائض الصدقات واخرجه الطحاوى والدورنى وقال عبد الله بن احمد ايضا حدثني محمد بن
 ابيان بن عمران الواسطى ثنا شريك عن مخارق عن طارق يعني
 ابن شهاب قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول ما عندنا كتاب نقروا عليكم الا ما في القرآن وما في
 هذه الصحيفة صحيفة كانت في قراب سيف كان عليه حليته حديد اخذتها من رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم فيها فرائض الصدقة كتاب الحديث باسناد اخرج الحاكم
 في معرفة علوم الحديث وابونعيم والديلمى وابن عساكر بسند ضعيف عن علي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم اذا كتبت الحديث فاكتبوه باسناد فان يك حقا كنتم شركاء في الاجر
 وانك باطلا كان ومن روى عليه قال الحاكم غريب كذا في جمع الجوامع بيان كتابه وادابيه اخرج
 الخطيب في الجوامع عن علي قال الخط علامته فكلمها كان ايمن كان احسن وله فيه عن علي انه قال
 لكانت عبدا لله بن ابي رافع اسق دوانك واطلسن قلمك واخرج بين السطور وقر مطبين
 الحروف وله فيه عن عوانة بن الحكم قال قال علي لكانت اصل حقة قلمك واسمها وايمين قسطك
 واسمها طنين النون وخرس الحاء واسمن الصاد وعرج العين واسقف الكاف وعظم الفاء
 ورتل اللام واسلس الباء والتاء والثاء واقم الزاء على ذنبها واجعل قلمك نطف اذنك يكون اذكو
 لك وقيم الهيثم بن عدى ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش متهمان كذا في جمع الجوامع قلت
 قال ابن خلكان في الهيثم كان راوية اخبار يا وكان يرى رأى الخوارزمي وهذا عندى احسن ما قيل
 فيه واما النقاش فهو احد العلماء بالقراءات واحدا للامة في التفسير قال الذهبي صار شجاع
 المقرئين في عصره على ضعف فيه اثني عليه ابو عمرو والدانى وحدث بمناكير كذا في اللالى المصنوعة
 والجملة الاخيرة قد وردت عن روعة عن زيد بن ثابت اخرج الترمذى مضعفا وعن انس عند

باب

باب

هشام بن عمار فابن المقرئ ثم ابن عساكر وابن لال فالذي يلحقه وفيه من تكلم فيه ولا ابن ابي حاتم
 في تفسيره عن زيد ايضا قال كنت اكتب لسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاني لواقع
 القلم على اذني اذا امرنا بالقتال الحديث **تدا امرس الحديث وتذاكرة قال**
 ابن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا كهمس بن الحسن بن عبد الله بن بريدة قال قال علي تراوسوا وتذاكروا
 الحديث فانكم ان لا تفعلوا ايدرس وقال الدارمي ثنا عثمان بن عمر انا كهمس عن ابن بريدة
 قال قال علي تذاكروا هذه الحديث وتراوسوا فانكم ان لم تفعلوا ايدرس وقال الحاكم في
 المستدرک اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارث عن
 انا نا كهمس عن عبد الله بن بريدة قال قال علي تذاكروا الحديث فانكم ان لا تفعلوا ايندرس
 وقال في المعرفه ثني ابو سعيد احمد بن محمد النسوي نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا محمد بن ابي اسرة نا معتز
 ابن سليمان نا كهمس عن عبد الله بن بريدة عن علي بن ابي طالب قال تراوسوا واكثر واذا اكرت الحديث فان لم تفعلوا
 ايندرس الحديث وقال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي نا ابي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا كهمس بن
 علي عن عبد الله بن بريدة عن علي بن ابي طالب قال تراوسوا وتذاكروا الحديث فانكم ان لم تفعلوا ايندرس الحديث رواه
 الخطيب في الجامع تراوسوا وتدا امرس الحديث ولا تتركه يدرس - وكانه عنه اخذ الحبر ما قال تذاكروا
 الحديث لا ينفلت عليكم انه ليس بمنزلة القرآن ان القرآن محفوظ مجموع وانتم ان لم تذاكروا الحديث
 يفلت منكم ولا يقولن احدكم حدثت امس ولا احداث اليوم بل حدثت امس وحدث اليوم وحدث
 عند اخرج الحافظ المقرئ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الغزالي الاصبهاني صاحب التصانيف
 فالحافظ ابو طاهر فالحافظ الذهبي في التذكرة باسماء الحفاظ النقطة اولى التبصرة وقد قال علي
 لكل شئ افة وافة العلم النسيان الحديث اخرج وكيع في الغرر **فضل روايته ورواه** اخرج
 الطبراني في الاوسط والرامهرزي في المحرر الفاضل وابو الاسعد شيبان الله القشيري وابو الفتح
 الصابوني معاني الامم بعين والخطيب في مشرف اصحاب الحديث والذيلعي وابن النجار ونظام
 الملك في اماليه ونصر في الحجته - وابو علي ابن حبيش الدينوري في حديثه عن عطاء بن يسار
 عن ابن عباس قال سمعت علي بن ابي طالب يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قال قلنا يا رسول الله ومن خلفائك قال الذين ياتون

من بعدى يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس وفي بعض طرقه احمد بن عيسى ابو طاهر العلوي
 قال الدارقطني كتاب وقال الذعبي في الميزان هذا باطل وكل ذلك لا يحتج عليه وقد ذكر العلوي
 ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل فقال روى عن ابيد وابن ابي فديك وعنه ابن يونس المدني ولم يذكر
 فيه جرحا ولا نقدا ولا روى عنه سوى المدني ابو حصين الوادعي وغير واحد وقد روى الخليل
 فيه ايضا اخبرني علي بن ابي علي البصري نا ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن جعفر بن ابي موسى القاضي
 الموصل ناسعيد بن علي بن الخليل نا عبد السلام بن عبيد نا ابن ابي فديك عن هشام بن سعد
 عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول
 خرج الحديث ورواه من جهة الخطيب سعيد الدين الكازروني في مسلسلاته وقد اسندة
 الخطيب في ترجمته كون اصحاب الحديث خلفاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التبليغ عنه ثم اخرج
 من وجه اخر عن العلوي به وفيه عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال والاول اشبه بالصواب فهو
 عندنا معتد معتبرا الاصل قال احمد في المسند حد ثنا بكر بن عيسى الراسي قال حد ثنا عمر بن
 الفضل عن نعيم بن يزيد عن علي بن ابي طالب قال امرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اتبع
 يطبق يكتب فيه ما لا تنزل امتي من بعدة قال فخشيت ان تفوتني نفسه قال قلت اني لاحفظ
 واعى قال اوصى بالصلوة والزكوة وما ملكت ايمانك وقال البخاري في الادب المفرد تناقص
 بن عمر ثنا عمر بن الفضل ثنا نعيم بن يزيد ثنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم لما نزل قال يا علي ائتني بطبق اكتب فيه ما لا تنزل امتي الحديث فقله يكتب
 واكتب اى يلى واكتب الزجر عن رواية ما لا يبلغ عقول عامة البشر فينكر
 قال المولى علي المرتضى حدثوا الناس بما يعرفون ان يكذب الله ورسوله قال البخاري
 في صحيحه ثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي رضي الله تعالى عنه
 بذلك وزاد ادم بن ابي اياس في كتاب العلم له عن عبد الله بن داود عن معروف في اخره وروا
 ما ينكرون وكذا رواه ابو نعيم في المستخرج والخطيب في الجامع ومجناه قول عبد الله ما انت
 بحديث تو ما حدثنا لا تبلغه عقولها الا كان لبعضهم فتنه رواه عبد الله بن وهب فسلم في
 مقدمة صحيح الاصل في التبريح والتعديل والتصحيح والتعليق ذكر الحاكم

الزجر عن رواية ما لا يبلغ عقول عامة البشر فينكر

في معرفة علوم الحديث ان عليا وابا بكر وعمر وزيد بن ثابت جرحوا وعدلوا ومجتوا عن صحة الروايات
وسقمها وروى شريك عن ابي اسحق قال سمعت خزيمة بن نصير قال سمعت عليا يقول
بصيفين قاتلهم الله اى عصابة بيضاء سود واواى حديث من حديث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم افسدوا ذكره الذهبي في التذكرة ومن قول المولى اقتبس
ما راوى مسلم في مقدمة صحيحه عن ابي اسحق قال لما حدثواى الى افضة تلك الاشياء
اى الكاذبة بعد علي قال رجل من اصحاب علي قاتلهم الله اى افسدوا
بسم الله الرحمن الرحيم

الوعيد في تعد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وروايته قال ابن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربي بن حراش
انه سمع عليا يخطب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكذبوا على فان
من يكذب علي يلقى النار وقال احمد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال ثنا منصور قال سمعت ابي
قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكذبوا على فان من يكذب
علي يلقى النار وقال ثناء حنين قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربي بن حراش قال سمعت
عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكوه سواء وقال ثنا يحيى بن يحيى
عن شعبة وجماعة انا شعبة عن منصور قال يحيى قال حدثني منصور عن ربي قال سمعت
عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكذبوا على فان من يكذب علي يلقى النار
وقال جماعة قلت لشعبة هل ادرك عليا قال نعم حدثني عن علي ولم يقل سمع وقال ثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربي بن حراش انه سمع عليا يخطب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فذكوه كمثلته وقال ابن ماجه ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة واسماعيل بن موسى
قالا ثنا شريك عن منصور عن ربي بن حراش عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا تكذبوا على فان الكذب علي يوجب النار وقال الترمذي ثنا اسمعيل بن موسى الفزاري بن ابنة
السدي نا شريك بن عبد الله عن منصور بن المعتمر عن ربي بن حراش عن علي بن ابي طالب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكذبوا على فان من كذب علي يلقى النار قال الترمذي

حديث علي بن ابي طالب حديث حسن صحيح قال عبد الرحمن بن مهدي منصور بن العترة ثبت اهل
 الكوفة وقال وكيع لم يكذب ربيع بن حراش في الاسلام كذبة وقال الطحاوي في بيان مشكلات الآثار ثنا
 يزيد بن سنان ثنا يحيى بن سعيد القطان وابوداود الطيالسي قال ثنا شعبة عن منصور عن ربيع
 قال سمعت عليا وهو يخطب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تكذبوا علي فان من
 يكذب علي يلع النار وقال ثنا يزيد بن ابوقطن عمر بن الهيثم القطعي ثنا شعبة عن منصور باسناد
 مثله وقال ثنا فهد ثنا محمد بن الاسهل ثنا شريك بن عبد الله عن منصور عن ربيع عن علي عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم مثله وقال يحيى بن عبد الحميد الحماني الحافظ الكبير الكوفي في مسنده ناشر يك
 ثنا منصور نا ربيع بن حراش نا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اما اني سمعت النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليل النار وعن الحماني اخرجه البغوي في الذهب
 في التذكرة وقال عبد الله بن ابي عمير نا عبد الاعلى بن حماد النرسي نا ابو عوانة عن عبد الاعلى
 عن ابي عبد الرحمن عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كذب علي
 متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا علي بن هاشم عن ابي ليلى
 عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال من حدث عني حديثا وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين وعن ابي بكر اخرجه
 ابن ماجه وقال ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يري انه كذب
 فهو احد الكاذبين وقال عبد الله بن احمد ثنا عثمان بن محمد بن ابي شيبة ثنا ابن فضيل عن الاعمش
 عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حدث
 عني حديثا وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين واخرجه ابن ماجه عن عثمان به من روى عني
 حديثا وهو يري انه كذب فهو احد الكاذبين وقال الطحاوي في بيان مشكلات الآثار ثنا جعفر
 الفريابي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن
 ابي ليلى عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حدث عني حديثا وهو يري
 انه كذب فهو احد الكاذبين وله عنده شاهدان عن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة مثله

له
 قال ابن عدى هو اول
 من صنفا المسند
 بالكوفة ١٢٠٠٠٠

قال الترمذي وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعثمان والزبير وسعيد بن زيد وعبد الله بن عمر وأنس
 وجابر وابن عباس وأبي سعيد وعمر بن الخطاب وعقبة بن عامر ومعاوية
 وبريدة وأبي موسى وأبي أمامة وعبد الله بن عمر والمنقعه وأوس الثقفي
 وقال الحافظ السيوطي في الأثر المقتاثر في الأخبار المقتاثر في حديث من كذب على محمد
 فليتبوأ مقعده من النار أخرجه البخاري ومسلم من حديث علي بن أبي طالب وأبي هريرة
 وأنس بن مالك والمغيرة بن شعبه وأبي بصير عن النبي بن أبي طالب وأبي هريرة
 وأبي الترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن مسعود وابن ماجه عن جابر بن عبد الله وأبي قتادة
 وأبي سعيد الخدري والحاكم عن عثمان بن حنيف وأحمد في مسنده عن عمر بن الخطاب وعثمان
 عفان وخالد بن عرفطة وزيد بن أرقم وابن عمر وعقبة بن عامر وقيس بن سعد ومعاوية
 ابن أبي سفيان وأبي موسى الغافقي والطبراني عن أبي بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله وأوس بن
 أوس والبراء بن عازب وحذيفة بن اليمان ورافع بن خديج والسائب بن يزيد وسعد بن المهدي
 وسلمان الفارسي وصهيب وابن عباس وعتبة بن غزوان والعريش بن عمير وعمار بن ياسر و
 عمر بن حريث وعمر بن مرة ومعاذ بن جبل ونبيط بن شريط ويعلى بن مرة وأبي أمامة وأبي موسى
 الأشعري وأبي ميمون الكندي وأبي قرظافة ووالد أبي مالك الأشعري اسمه طارق بن الأشعري
 واليزار في مسنده عن سعيد بن زيد وعمران بن حصين والدارقطني في الأفراد عن ابن الزبير
 وزيد أسيد وأبي رقيقة وأبي رافع وأم أيمن وأبو نعيم عن جابر بن جالس وسلمان بن خالد وعبد
 بن رغب وابن قانع في معجم الصحابة عن أسامة بن زيد وعبد الله بن أبي أوفى وابن عدي في الكامل
 عن بريدة وسفيانة وابن الأسقع والحطيب في تاريخه عن أبي عبيدة ابن الجراح ويوسف بن
 ظليل في طريق هذا الحديث عن سعيد بن أبي وقاص وحذيفة بن أسيد وزيد بن ثابت و
 كعب بن قتيبة ومعاوية بن حيدة والمنقعه القمي وأبي كبشة الأعماسي ووالد أبي العشاء وأبي ذر
 وعائشة فهؤلاء اثنتان وسبعون صحابيا كذا في النسخة الحاضرة قلت بل إنما هؤلاء المعدودون
 أحد وسبعون وأما من سقط اسم من قلم كاتب ثم وثم والله أعلم ومن ذكر من رواه عبد الرحمن
 بن عوف قال ابن الجوزي ولم يقع لي حديثه وعمر بن عوف وأبو الحسن وفي الجامع الصغير

من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن انس
 واحمد والبخاري وابوداؤد والنسائي وابن ماجه عن الزبير ومسلم عن ابي هريرة والترمذي عن علي واحمد
 وابن ماجه عن جابر وعن ابي سعيد والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود واحمد والحاكم عن خالد
 ابن عرفطة وعن زيد بن ارقم واحمد عن سلمة بن الاكوع وعن عتبة بن عامر وعن معاوية بن ابيسفيان
 والطبراني في الكبير عن السائب بن يزيد وعن سلمان بن خالد الخزازي وعن صهيب وعن طارق
 ابن اشيم وعن طلحة بن عبيد الله وعن ابن عباس وعن ابن عمر وعن ابن عمر وعن عتبة بن غزوان وعن
 الحسن بن عميرة وعن عثمان بن ياسر وعن عثمان بن حصين وعن عمر بن حريث وعن عمر بن عبدسة
 وعن عمرو بن مرة الجهني وعن المغيرة بن شعبه وعن يعلى بن مرة وعن ابي عبيدة ابن الجراح وعن
 ابي موسى الاشعري والطبراني في الاوسط عن البراء وعن معاذ بن جبل وعن نديط بن شريط وعن
 ابي ميمون والدارقطني في الافراد عن ابي رمانة وعن ابن الزبير وعن ابي رافع وعن ام ايمن والخطيب
 عن سليمان الفارسي وعن ابي امامة وابن عساكر عن رافع بن خديج وعن يزيد بن اسيد وعن
 عائشة وابن صاعد في طريقه عن ابي بكر الصديق وعن عمر بن الخطاب وعن سعد بن ابي وقاص
 وعن حذيفة بن اسيد وعن حذيفة بن اليمان وابوصعود ابن الفرات في جزئه عن عثمان بن عفان
 والبراز عن سعيد بن زيد وابن عدي عن اسامة بن زيد وعن بريدة وعن سفينة وعن ابي قتادة
 وابونعيم في المعرفة عن جندع بن عمر وعن سعيد بن الدحاس وعن عبد الله بن رغب وابن قانع
 عن عبد الله بن ابي اوفى والحاكم في المدخل عن عفان بن حبيب والعقيلي عن غزوان وعن ابي بكشة
 وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن ابي ذر وعن ابي موسى الغافقي قلت واخرجه الدارقي

في مسنده عن جابر وعن ابن عباس وعن يعلى بن مرة والطيايبي واسد بن موسى في مسند يهسما
 فالدارقي عن انس به والدارقي عن ابي قتادة من قال علي ما لم يقل متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
 والدارقي عن ابن الزبير عن الزبير من حدث عن كذا فليتبوأ مقعده من النار **النظر**

فمن يؤخذ منه الخبر عن ابي سكينه مجاشع بن قطنة قال سمعت علي بن ابي طالب وهو في مسجد

الكوفة يقول انظروا من تاخذون هذا العلم فانما هو الدين اخرج في الخطيب في الكفاية وقد اشتهر هذا الاثر وانتشر

بين علماء التابعين حتى صار مثلاً قد سار به المحدثين فاليه الاستناد وعليه الاعتماد في الانتقاد والنقد فمن كان

الكلام في العدالة

عنه بن سيرين كما في سنن الدارمي وفتحته صحيح مسلم وخاتمة شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للترمذي
والكفاية للخطيب وانس بن سيرين والضحك بن مناح ومالك بن انس وعن ابيه الى بعض من يرضاه
من اهل العلم كما اخرج كل الخطيب في جمع بعده وقبله بل كان يتقول به بعض شيوخ الخوارج
اذ رجع عن بدعته كما اخرج الخطيب اخرج ابو نعيم في الحلية نحوه ورافع عبد الله بن عمر دينك
دينك انما هو لحكم ودمك فانظروا عن تاخذ خذ عن الذين استقاموا ولا تاخذ عن الذين مالوا
اخرج ابن عدي والخطيب في الكفاية واخرج الدائمي في مسند القراء ونس عن ابي عمر رفته العلم دين
والصلوة دين فانظروا عن تاخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلوة فانكم تسألون
يوم القيامة وورد ان هذا العلم دين فانظروا عن تاخذون دينكم اخرج الحاكم والدائمي عن انس
والسجزي والدائمي عن ابي هريرة وسندهما ضعيف ولكن بشواهد معتضدة منيف
الكلام في العدالة وما يتعلق بها من الاحكام عن عبد الله بن احمد بن عامر
الطائي قال ثنا علي بن موسى الرضائي عن ابي عبد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي
رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله تعالى عليه واله وسلم قال من عامل الناس فلم يظلمهم
وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت لخوته
وحرمت غيبته اخرج الخطيب في الكفاية معتمدا عليه وقال ابو الليث في البستان روى عن علي
رضي الله عنه انه قال فذكره قلت لو ان الصخرة ظاهرة على صفحات هذا المنن فهو نفسه
من غير حجة دليل جليل على ثبوته فلا حاجة الى المقالة بانه ليس مما قال الذهبي في الميزان في توجية
عبد الله بن احمد بن عامر الطائي عن ابي عبد عن علي الرضائي عن ابائه بتلك النسخة الموضوعية الباطنية
ما ينقل عن وضعه او وضعه ابي قال الحسن بن علي الزهري كان اميالم يكن بالمرضى روى عنه الجبائي
وابن شاهين وجماعة قلت في معنى الحديث اي بعد اقتراب ظواهر الاسلام واجتناب
كباثر الامام عامل الامام بهذه الاحكام فهو شرط خاص بعد عام ولا يخفى ان من هو كذا لا يظن
سريية بل امرية قال شيخنا الفقيه الفاضل بن عياض وابو جعفر الرازي عن منصور عن ابراهيم
كان يقال العدل بين المسلمين من لم يظن به وفي رواية لم يظهر فيه سريية واليه يؤل مقول عمر بن
الخطاب واولى الالباب اخرج الخطيب قال ولا يعلم الصواب قبلوا خبر واحد الا بعد اختبار حاله

والعلم بسداد حاله واستقامة مذاهبه وصلاحه طرائقه وهدة صفة ان واج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وغيرهن من النسوة اللاتي روين عنه وكل من عمل الحديث عنه صياثم رواه كنيروا وكل عبد قبل خبره
 في احكام الدين يدل على صحته ما ذكرناه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فاطمة بنت قيس في اسقاط نفقتها
 وسكنها لما طلقها زوجها ثلثا مع ظهور اسلامها واستقامة طريقها قال وهكذا اشهر الحديث عن
 علي بن ابي طالب انه قال ما حدثني احد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا استخلفته ومعلوم انه
 كان يحدثة المسلمون وليستخلفهم مع ظهور اسلامهم وان لم يكن يستخلف فاسقا او يقبل خبره بل لعله
 ما كان يقبل خبر كثير من يستخلفهم مع ظهور اسلامهم وبذلك هو اليقين قلت ويدكر في المورث قوله
 لا يقبل قول عرابي من اشجع على كتاب الله تعالى قال وكذلك غيره من الصحابة روى عنهم انهم روى
 اخبارا ورويت لهم ورواها ظاهرا هو الاسلام فلم يطعن عليهم في ذلك الفعل ولا خولفوا فيه قد
 على انه مذهب الجميع اذ لو كان فيهم من يذهب الى خلافه لوجب بمستقر العادة نقل قوله اليه
 ويدل على ذلك ايضا اجماع الامة على انه لا يكفي في عدالة الشهود على ما يقتضى الحدود اظهار الاسلام
 دون تامل احوال الشهود واختبارها وهذا يوجب اختبار رجال الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وحال الشهود لجميع الحقوق بل قد قال كثير من الناس انه يجب الاستظهار في البحث عن
 عدالة المخبر باكثر مما يجب في عدالة الشاهد فثبت بما ذكرناه ان العدالة تنبئ زائد على ظهور الاسلام
 يحصل بتتبع الافعال واختبار الاحوال والله اعلم **استخلاف الراوى الذى يخاف وهم**
 او ان يفوته شئ من المروى فيكون قد كذب من غير ان يتعد

استخلاف الراوى

عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزاري انه سمع عليا يقول كنت اذا
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا ينفعني الله بما شاء ان ينفعني منه واذا
 حدثني عن غيره استخلفته فاذا حلف صدقته وان ابا بكر حدثني وصدق ابو بكر فدكر الخبر في صلوة
 الاستغفار اخرج الثوري ووكيع والطيالسي ومسدد وابن ابي شيبة واحمد والحديث والعدني
 وعبد بن حميد وابن منيع وحميد بن زنجوية وابن ماجه وابوداود وساكنة والترمذي محسنا
 والنسائي والبزار وابويعلی وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان وابن السنن وابن شاهين
 والدارقطني في الافراد وابن السمان في الموافقة بين اهل البيت والصحابة والبرقي في شعب الایمان

والخطيب في الجامع والبغوي في المعالم وابن الجوزي فولده فالكازروني في مسلسلاته والضياء في المختارة
قال الحاكم في علوم الحديث والحديث في ذلك عنه اي عن علي مستفيض مشهور وقال الذهبي في التذكرة
من الامام مسعود وشريك وسفيان وابوعوانة وقيس عنه اي عثمان واسماء قال البخاري لم يرو عنه الا هذا الحديث
وحديث آخر لم يتابع عليه وقدره روى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعضهم عن بعض ولم يخلف
بعضهم بعضا وقال البزار هم هولاء لم يحدث الا هذا الحديث ولم يحدث عنه الا علي بن ربيعة وهو
متعقب بما ذكر البخاري وقال ابن حبان في الثقات انه يخطى قال المزني وتبعه الذهبي والزليعي والدميري
وغيرهم الذي ذكره البخاري لا يقدر في صحة هذا الحديث ولا يوجب ضعفه اما كونه لم يتابع عليه
فليس شرطا في صحة كل حديث صحيح ان يكون لروايه متابع عليه وفي الصحيح عدة احاديث لا تعرف اي على
شريطة الصحة الامن وجه واحد كحديث الاعمال بالنيات الذي اجمع اهل العلم على صحته وتلقته
الامة بالقبول اي بلا التفات الى ما ذكره ابن ماکولا وغيره من التكليف وغير ذلك قلت ما لم يسلم راويه
من سقم يحتاج في الصحة الى المتابعة وهذا جهل المثابة نوع يصل الى درجة الحسن لا الصحة ولذا قال
الذهبي اسنادا حسن قالوا واما ما انكره من الاستخلاف فليس فيه ان كل واحد من الصحابة كان يستخلف
من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل فيه ان عليا كان يفعل ذلك وليس ذلك بمنكران محتاط في حديث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما فعل ابو بكر وعمر في سوالهما البينة بعض من كان يرويهما شيئا عن
صلى الله عليه وآله وسلم كما هو مشهور عنهم كما والاستخلاف ليس من سوال البينة وقدره روى الاستخلاف
عن غيره ايضا ومرادهم التثبت الراوي فيما يروى له وهو الاحتياط لسائر الروايات في
الروايات لا رد خبر الواحد قال القاضي ابو بكر ابن العربي ومنه يؤخذ ان تخليف الراوي سنة بل
تخليف المفتي فهذا اسيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم قد حلفه ضمام بن ثعلبة قلت
وكذا نحوه المولى قد حلفه عميدة في خبر ذي الشذية ثم انما كان تخليفه على تحقيق الخبر كله مخافة
ان يفوته منه شيء الا ابا بكر فانه كان يثق بحفظه وتحصيله ويعلمه بجملة القول وتفصيلا
الاستثبات في رواية الحديث اخرج ابن عيينة فابن ابي عمر العدني وابوعبيد
القاسم بن سلام وعبد الله وعثمان ابنا ابي شذية وابن راهويه واحمد وهشام بن عمار
وعبد بن حميد والدارمي وابن ماجه وابوداود والنسائي والبزار وابويحيى وابن المنذر

وابن حبان من حديث جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن جابر في حجة الوداع قال وقدم على من اليمن
بسدن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجد فاطمة من حل وبست ثيابا صبيغا واكتلمت فانكر ذلك
عليها فقالت ابى اسئى بذلك قال كان على يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم محرشا على فاطمة الذى صنعت مستفتيا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكرت
عند قال فاجرت ابى انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت صدقت كذا عند النساءى ثلاث مرات
بسند صحيح على شرط الائمة الستة وهو عند بعضهم مرتين وعند غيرهم مرة
الرواية عن لا يتهو في الرواية ولو كان من اهل الغواية في الدراية
يجوز الرواية عن لا يتهو في الرواية ولو كان من اهل الغواية في الدراية والامانة والديانة فان
الامام زين العابدين قد روى عن مروان مع انه من اهل الشنآن مع ائمة الايمان والاسلام
والاحسان وذلك لخبر المولى الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها اخرج
ابن عساکر وله شاهد عن ابى هريرة عند الترمذى وابن ماجه بسند حسن وكذا روى سهل بن سعد
الساعدي الصحابي الجليل عن مروان اخرج ابن سعد واحمد وعبد بن حميد والبخارى والترمذى
مصححا والنسائى وابن جرير وابن منذر وابونعيم في الدلائل والبيهقى من طريق ابن شهرآق قال
حدثنى سهل بن سعد الساعدي ان مروان بن الحكم اخبره ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم املا عليه لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
فجاء ابن ام مكتوم وهو عليها على الحديث استحباب الرواية باللفظ او ايجابها
اخرج الشافعى في كتاب حرمة انا سفیان بن عيينة قال انا ابن سوقة عن محمد بن علي قال كلان ابن
عمر اذا سمع شيئا لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوزه وقال الدارمى في مسنده انا محمد بن احمد
ثنا سفیان بن محمد بن سوقة عن محمد بن الحسين قال حدثنا عبد بن عمير عبد الله بن عمر قال قال رسول
صلى الله عليه وآله وسلم مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين او بين الغنمين فقال ابن عمر انما
قال كلان وكذا قال وكان ابن عمر اذا سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزد فيه ولم ينقص منه
ولم يجاوز ولم يقصر عنه وقال ابن ابى شيبه في الزهد من المصنف ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن
محمد بن سوقة عن ابى جعفر قال لم يكن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احد اذا

الرواية عن

استحباب الرواية

سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا أخذ لا يزيد فيه ولا ينقص منه ولا ولا مثل
عبد الله بن عمر وأخرج أبو القاسم البغوي والخطيب في الجامع عن سفیان عن عمر وعن محمد بن علي
كان ابن عمر إذا سمع الحديث لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوز ولا ولم يقصر عنه قال الخطيب
وقدر واه غير واحد عن سفیان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن محمد بن علي وأخرج البيهقي
وأبو الحسين ابن بشران والخطيب فيه عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر محمد بن علي قال لم يكن
أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحدرا إذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حديثا لا يزيد فيه ولا ينقص ولا ولا مثل عبد الله بن عمر وفي لفظ من بدل مثل
قال الخطيب وقدر واه غير واحد عن سفیان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن محمد بن علي
وعليه الفاروق وزيد بن ارقم وأبو امامة وأبو مؤثر وأبو زرعة ابن عمر وبن جرير والحسن وابن سيرين
وعبد الملك بن عمير وابن المنكدر والتخمي وقتادة والقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة والزهرى
وأبراهيم بن ميسرة وابن طاووس وربيعه الراى وأبو حنيفة وصحبه واسماعيل بن علية وعبد الوارث
وزيد بن زريع ووهيب وابن مهدي والشافعي وأحمد أخرجه كله الخطيب فيه وذكر الترمذي قول
أبي زرعة وابن سيرين وعبد الملك وقتادة والقاسم ورجاء والزهرى وألى إيجابه مطلقا ذهب
كثير من السلف وأهل التحرى في الحديث منهم مالك في المرفوع كما عند الترمذي وأستدل لهم
بالخبر المتواتر نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها كما سمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه إلى من هو أفقه منه وبخبر أبي امامة من حدث حديثا كما سمع
فان كان صدقا وبرافله وان كان كذبا فعلى من ابتدأ أخرجه أسد بن موسى الخطيب فيه
بسم الله الرحمن الرحيم

اجازة الرواية بالمعنى

اجازة الرواية بالمعنى أخرج الخطيب في الكفاية من جهة أبي يعلى بسند جيد عن الحسن
ابن عياش أخى أبى بكر ابن عياش عن جعفر بن محمد قال ان رجلين يأتیان من أهل الكوفة فيشددان
على فى الحديث فما اجئى به كما سمعته الا انى اجئى بالمعنى وعليه ابن مسعود وواتلة وابوسعيد
وابوالدرداء وانس وسليمان بن اكيمة والصديق وجماعة من الصحابة والحسن والشعبى والتخمي و
عمر بن مرة وعمر بن دينار وابن ابى نجيم وابو حنيفة وصحبه والسفيا نان ومالك فى غير المرفوع

وشعبة ووكيع ومجاد بن زيد والقطان والشافعي ومحمد بن مصعب الفرقاني وابوزرعة واحمد وجهور
 الققهاء اخرج ذلك كله الخطيب واثروا ثلثة والحسن والشعبي والنخعي عند الترمذي والدارمي ايضا
 قالوا وقد رخص في القران على سبعة احرف فهذا اولى لمن اصاب معاني الالفاظ ومواقع الخطاب
 وقد روى ابن مسعود انه سأل رجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله انك تحدثنا
 حديثا لا نقدر ان نسوقه كما نسمة فقال اذا اصاب احدكم المعنى فليحدث اخرج الخطيب فيه
 ورفع واثلة لا باس بالحديث قدمت فيه واخرت اذا اصبحت معناه اخرج الحكيم في نوازل
 وعن يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن اكيمة الليثي عن ابيه عن جده قلنا رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم بابينا انت وامنا يا رسول الله انا نسمع منك الحديث فلانقدر على تاديبه
 كما سمعناه قال اذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا واصبتم المعنى فلا باس اخرج ابن جرير
 والخطيب في ورواه الطبراني في الكبير وابو بكر الاسمعيلى وابوعبد الله ابن مندة في معرفة
 الصحابة وابو القاسم ابن مندة في الوصية والخطيب وابو موسى في ذيل كتاب الانساب مرجحة
 عبدان باختلافات في سنده مدكور في الاصابة واورده ابن الجوزي في الموضوعات
 واتهم به الوليد بن سلمة قال الحافظ وليس كما زعمت ادية
 الحديث على الصواب ان كان الحديث قد كثر فيه وترى موجب
 الاعراب عن جابر عن ابي جعفر الباقر قال لا باس بالحديث اذا كان فيه اللحن ان يعر به
 اخرج الخطيب في الجامع وعليه الشعبي والاعمش والاوزاعي ونقله عن قبله وهمام والجمادان
 والنضر بن شميل وابن عيينة وابن المبارك وعفان والحسن بن علي الحلواني وابوعبيد واحمد
 وابن معين وابن المديني واحمد بن صالح والحسن بن محمد الزعفراني اخرج ذلك كله الخطيب
 وكان اسمعيل بن ابي خالد يقول حدثني قيس بن ابي حازم قال الخطيب لا اعلم احد احداث
 عن ابن ابي خالد عن قيس فنسب الا قال ابن ابي حازم وهذا الجماع منهم ان اصلاح اللحن جائز والله اعلم
 البصر بالحديث وهو علمون قد احدث قال احمد ثنا محمد بن
 سابق قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن منصور عن المنهال بن عمرو وبن
 نعلون بن كجاجة انه قال دخل ابو مسعود عقبة بن عيسى والانصاري

تأدية الحديث
 على الصواب

الحديث وهو علم

على بن ابي طالب فقال له علي بن ابي طالب انت الذي تقول لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى
 الارض عين تطرف انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ياتي على الناس مائة سنة
 وعلى الارض عين تطرف من هو حتى اليوم والله ان يخاهذه الامم بعد مائة عام ثنا علي بن
 حفص انا وراق عن منصور عن المنهال عن نعيم بن دجاجة قال دخل ابو مسعود وروى علي فقال
 انت القائل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ياتي على الناس مائة عام وعلى الارض
 نفس منفوسة انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ياتي على الناس مائة عام وعلى
 الارض نفس منفوسة من هو حتى اليوم وان يخاهذه الامم بعد المائة ولا احمد وابي يعلى والحكم
 والضياع عن نعيم بن دجاجة قال دخل ابو مسعود وعقبه بن عمر والانصارى علي بن ابي طالب
 فقال له علي انت الذي تقول لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى الارض عين تطرف اخطأت
 استك الحفرة انما قال لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى الارض عين تطرف من هو اليوم حتى انما
 يخاهذه الامم وفرحها بعد المائة وقال الشافعي في كتاب السير قال ابو يوسف ثنا خالد بن
 ابي كريمة عن ابي جعفر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه دعا اليهود ففسأ لهم فحدثوه حتى
 كذبوا على عيسى عليه السلام فصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فخطب الناس فقال ان الخلق
 سيفشون عني فما اتاكم عني يوافق القرآن فهو عني وما اتاكم عني يخالف القرآن فليس عني ورواه ابن
 عسار عن علي رفعه ستكون علي رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فان وافق القرآن فخذوه ولا فدا
 قوله صلى الله عليه وسلم فاعرضوه على القرآن ان اى على المحصول منه من الاصول كرفع الحجر ونفى تكليف نفس الاوسرها
 وخلق الله تعالى لنا ما في الارض جميعا واذم اتباع المتشابهات فان القرآن انزل تبدينا لكل شئ ويحتمل ان يكون معناه
 موافقة القرآن في قبول القلوب واقتضار الجلود كما لا احمد والبخاري ابي يعلى فابن حبان في صحيحه برجال الصحيح عن ابي
 وابي اسيد رفا اذا سمعت الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا
 اولكم به واذا سمعت الحديث عني تنكروا قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه بعيد منكم
 فانا البعدكم منه وقال الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في معرفة علوم الحديث اخبرنا عبد الله
 ابن محمد الكعبي نا السمعيل بن قتيبة نا عثمان بن ابي شيبة نا اسحق بن منصور عن هريم بن سفيان
 عن مطرف عن سواده بن ابي الجعد عن ابي جعفر الباقر قال من فقه الرجل بصره بالحديث

التاويل للحديث بوجه جميل حديث قال احمد ثنا عبد الرحمن ثنا شعبه

عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدیثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهناه واهدا الا واتقاه وقال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدیثا فظنوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهناه واهدا وقال ثنا يحيى بن سعيد عن مسعر ثنا عمرو بن مرة عن ابي البختری عن ابي عبد الرحمن عن علي قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدیثا فظنوا به الذي هو اهناه واهدا الا واتقاه وقال ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن علي قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدیثا فظنوا به الذي هو اهني والذي هو اتقى وقال الدارمي في منة انا ابو نعیم مسعر عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال اذا حدثتكم شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فظنوا به الذي هو اهني والذي هو اتقى وقال ابن ماجه ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن شعبه عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدیثا فظنوا به الذي هو اهناه واهدا الا واتقاه وقال عبد الله بن احمد وهو من مزيد انه في المسند ثنا عثمان اي ابن ابي شيبه ثنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدیثا فظنوا به الذي هو اهني والذي هو اهدي والذي هو اتقى وقال ثني ابو خيثمة زهير بن حرب ثنا جرير عن الاعمش فذكره به مثله وقال حد ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختری عن علي بن ابي طالب فذكره به مثله وقال ثنا احمد ابن محمد بن ايوب ثنا ابو بكر ابن عياش عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي انه قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدیثا فظنوا به الذي هو اهني والذي هو اتقى والذي هو اهني ورواه ابن عيينة فنعيم بن حماد فابو الحسين ابن بشران فابيه هقي عن عبد الله بن سلمة عن علي واخرجه الطيالسي ومسدد وابن منيع وابو يعلى وابن خزيمة والطحاوي في بيان مشكلات الاثار وابو نعیم في حلية الاولياء والبيهقي في الاسماء والصفات والضياء في المختارة قليبراجع وقدم في الاثر

له في باب تاويل
حديث رسول الله
عليه السلام
في باب تعظيم حديث
رسول الله صلى الله
عليه وآله والسلام

نعلم فان بشر ان فالبيهقي واحمد والدارمي وابن ماجه عن عبد الله بن مسعود فكانه
 خبره فوقع قول احد من اهل بيت النبوة او الصحابة كذا
 تفعل كذا الا لا تفعل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حكم
المرفوع قال الشافعي في الامام ابن ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عجيل
 عن محمد بن علي ابن الحنفية عن ابيه قال كذا في عهد النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم يوم الفطر والاضحى لانصلي في المسجد حتى تاتي
 المصلي فاذا رجعتا مررتا بالمسجد فصليتنا فيه واخرج ابن راهويه
 والبزار وزاهري في تحفة عيد الفطر عن العلامة ابن بدر قال خرج علي
 في يوم عيد فرأى ناسا يصلون فقال يا ايها الناس قد شهدنا نبي الله
 صلى الله عليه وآله وسلم في مثل هذا اليوم فلم يكن احد يصلي قبل
 العيد او قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رجل يا امير المؤمنين
 الا انهي الناس ان يصلوا قبل خروج الامام فقال لا اريد ان انهي
 عبدا اذا صلى وان كان نوحا شهدنا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 بس الله الرحمن الرحيم

بيت
 قول الحسن بن

صفة من صحت الرواية عن من اهل بيت النبوة قال الحاكم في معرفة علوم الحديث
 وقد صحت الرواية من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن فاطمة والحسن والحسين والحسين
 بن الحسن بن علي وعبد الله والحسن وعلي وزيد بن الحسن بن الحسن بن علي وعمرو بن الحسن بن علي
 ومحمد بن عمرو بن حسن بن علي والحسن بن زيد بن حسن بن علي وموسى بن عبد الله بن حسن بن حسين
 ومحمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي وعن قلى بن الحسين بن علي وفاطمة بنت الحسين
 بن علي ومحمد وعبد الله وزيد وعمرو وحسين بن علي بن الحسين وعن جعفر بن محمد بن علي والحسين
 ابن زيد بن علي فهو لا قد صحت عنهم الروايات وقد روى الحديث عن زهاء مائة رجل وامرأة
 من اهل البيت انتهى قال الذهبي في الميزان وقال احمد بن الحسن بن خزيمة كنت بحضرة ابن عقدة اكتب
 عنه وفي المجلس هاشمي فجزى حديث الحفاظ فقال ابو العباس انا جيب في ثلثمائة الف حديث

صحة
 معرفة من

من اهل

من أهل بيت هذ أسوي غيرهم وضرب بيده على الهاشمي بيان اصح اسانيد اهل البيت واولها
 قال الحاكم في معرفة علوم الحديث وسمعت ابا بكر ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة يحكي عن بعض شيوخه عن
 ابي بكر ابن ابي شيبة قال اصح الاسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي قلت كذا قال احد
 شيوخه عبد الرزاق قال الحافظ محمد بن اسحق السراج سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول
 سألت عبد الرزاق ابي الاسناد اصح فقال الزهري عن علي بن حسين عن ابيه عن علي رضي الله تعالى
 عنه وعن السراج اخرج ابو نعيم فالخطيب في الكفاية قال الحاكم واخبرني خلف بن محمد البخاري نا محمد
 بن حريث البخاري يقول سمعت عمي وبن علي يقول اصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي
 ثم قال الحاكم ثنا الحسين بن عبد الله الصيرفي ثنا محمد بن حماد الدورى بحلب اخبرني احمد بن القاسم بن
 نصر بن دوسر نا حجاج بن الشاعر يقول اجتمع احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي ابن المديني
 في جماعة معهم اجتمعوا فتذاكروا اجود الاسانيد الجياد فقال رجل منهم قد ذكره قال وقال علي ابن
 المديني اجود الاسانيد ابن عون عن محمد عن عبيدة عن علي قلت وقال سليمان بن حرب شيخ
 الشيخين وداود وابي داود اصح الاسانيد ايوب عن محمد عن عبيدة عن علي رواه السراج فالنعيم
 فالخطيب قال الحاكم فاقول وبالله التوفيق ان هؤلاء الائمة الحفاظ قد ذكر كل واحد منهم ما ادى
 اليه اجتهاده في اصح الاسانيد قال فنقول وبالله التوفيق ان اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد
 عن ابيه عن جده عن علي اذا كان الراوى عن جعفر ثقة قلت وقال الحافظ ابراهيم بن عبد الله بن
 الجنيدي صاحب ابن معين لانهم احد الاسناد عن علي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اكثر
 ولا اصح مما اسند محمد ابن الحنفية ثم ذكر الحاكم اصح اسانيد الشيخين ابي بكر وعمر قال ثم نقول بعون
 الله وتوفيقه هذا ان اوهى اسانيد اهل البيت عم بن شمر عن جابر الجعفي عن حارث الاعور عن
 علي قلت سيديص بتقوية الاعور ويحب كسر جابر بعون الله الاكبر قال الحاكم سمعت علي بن عم
 الحافظ يحكي عن بعض شيوخهم قال حضر بصلة مجلس ابي همام السكوني فقال ابو همام حد ثنا ابي ذاعم
 عن جابر فقام بصلة فقال انت وابوك وعم وحابر ائت الله ان صبرنا
 وخرج من المجلس وقال السيوطي في مسند علي من جمع الجوامع في حديث عن عند البيهقي من جهة
 ابي علي محمد بن محمد الاشعث الكوفي ايراد البيهقي هذا الحديث عن ابن الاشعث عن اهل البيت

فخر الدين ابو جعفر احمد بن محمد بن جعفر الحسيني انا الامام ساجر الدين محمد بن علي بن ياسر الانصاري
 بروايته هو وكنى ابيهما الدين محمد الخالص الحسيني عن السيد الفاضل بقيقه الصلاة بسخر ابي محمد الحسن بن علي
 بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر المحمدي بن عبد الله الاعرج
 ابن الحسين الاصغر بن علي بن زين العابدين بن الحسين السبط بن علي كرم الله وجهه ورضي عنهم سماعا
 للانصاري من لفظه سنة ٢٢٥ قال ثني والدي ابو الحسن علي بن ابي طالب الحسن سنة ٢٢٦ قال ثني والدي ابو طالب
 الحسن النقيب سنة ٢٢٧ ثني والدي ابو علي عبيد الله بن محمد ثني والدي ابو الحسن محمد الزاهد ثني ابو علي والدي
 عبيد الله بن علي ثني والدي ابو القاسم محمد ثني والدي عبيد الله ثني والدي علي ثني والدي ابو محمد الحسن
 ثني والدي الحسين وهو اول من دخل بلخ من هذه الطائفة ثني والدي جعفر الملقب بالمحجة ثني ابي
 عبد الله هو الاعرج ثني ابي الحسين هو الاصغر ثني ابي زين العابدين بن علي ثني ابي الحسين ثني ابي علي بن
 ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليس الخبز كالمعاينة ومحمد ا
 الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحرب خدعة ودية قال المسلم من امة المسلم ودية
 المستشار مؤتمن ودية الدال على الخيرة كفاعله ودية استعينو اعلو الحواجر بالكتمان ودية اتقوا النار ولو
 يشق تم ودية الدنيا بسجن المؤمن ودية الكافر ودية الحياء خيرا كله ودية عذبة المؤمن كاخذ الكف
 ودية لا يجعل المؤمن ان يجر اخاه فوق ثلثة ايام ودية ليس منا من غشنا ودية ما قل وكفى خيرا مما كثر
 والهي ودية الراجح في هبة كالراجح في قية ودية البلاء مؤكل بالمنطق ودية الناس كاسنار الشط
 ودية الغنى عنى النفس ودية السعيد من وعظ بغيره ودية ان من الشعر الحكمة وان من البيان لسحرا
 ودية عفو الملوك ابقى للملك ودية المرء مع من احب ودية ما هلك امرء عرف قدره ودية
 الولد للفراش وللعاهر الحجر ودية اليد العليا خير من اليد السفلى ودية لا يشكر الله من لا يشكر الناس
 ودية حبك الشئ يعنى ويصم ودية جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها
 ودية التائب من الذنب كمن لا ذنب له ودية الشاهد يروى ما لا يروى الغائب ودية اذا جاءكم
 كريم قوم فاكرموه ودية اليمين الفاجرة تدعى الديار بلا قم ودية من قتل دون ماله فهو شهيد
 ودية الاعمال بالنية ودية سيد القوم خادمهم ودية خيرا الامور اوسطها ودية اللهم بارك
 لامتى في بكورها يوم الخميس ودية كاد الفقيران يكون كفرا ودية السفر قطعة من العذاب

٢٢٤

ورويه المجلس بالامانة ورويه خير الزاد التقوى تنبيهه قال الحافظ زين الدين العراقي في شرح
 الفيتة وقد وجدت التسلسل في عدة احاديث باربعة عشر ابا من طريق اهل البيت منها
 ما رواه الحافظ ابو سعد ابن السمعاني في الذيل قال انا ابو شجاع عمر بن ابي الحسن البسطامي الامام بقراتي
 وابو بكر محمد بن علي بن ياسر الحماني من لفظه قال ثنا السيد ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب من
 لفظه ببلخ حدثني سيدي والدي ابو الحسن علي بن ابي طالب سنة ٢٦٧ به وساق الحديث الاول
 فقط ثم قال وهذا اكثر ما وقع لنا في عدة التسلسل بالاباء والله اعلم الحديث التسلسل بالتلقيم
 لقمى مولانا القدوة العالم العارف ولي الله السيد محمد بن عبد الباري الحسيني الكاظمي القمي
 الراعي شيخ تلك الديار واجل بني المقبول الاهدل في وقتنا من غير انكار بيده المباركة وذلك
 في دار ابرار وعة في ذي القعدة سنة ١٢٨٥ الف وماتين وخمس وثمانين لقمته حلوة عملا بما رواه
 الطبراني عن انس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من لقم اخا لقمته حلوة صرف الله عنه حارة
 الموقف يوم القيامة وحدثني انه لقمه والده ولي الله السيد عبد الباري وانه لقمه ابوه السيد
 محمد بن عبد الباري بن محمد بن الطاهر الاهدل وانه يرويه سلسلا بالتلقيم عن الفقيه العلامة
 فخر الاسلام عبد الله بن سليمان الجرجزي عن السيد العلامة احمد بن محمد مقبول الاهدل
 عن العلامة الشيخ احمد بن محمد النخعي عن الشيخ العلامة عيسى بن محمد ابي ابن محمد بن احمد الثعالبي
 الجعفي المالكي عن الشيخ ابي الصلاح علي بن عبد الواحد الانصاري عن الشيخ العلامة
 احمد بن محمد المقرئ ابي شهاب الدين ابي العباس المغربي المالكي الاشعري صاحب نفع الطيب
 من غطن الاندلس الرطب منسوب الى مقبرة من قري بلاد الزاب من اعمال افرىقية
 قلت قال فيه ومن فوائد مولاى الجداى جده الاعلى القاضى الفقيه المحدث ابي عبد الله
 محمد بن محمد بن احمد القرشي التلمساني الشهير بالمقرئ ما حكاه تلميذه ابو سحاق الشاطبي
 في كتاب الانشادات والافادات فذكر منه افادات قال ومنه افادة لقمى الشيخ الفقيه
 القاضى ابو عبد الله المقرئ رحمه الله تعالى لقمته بيده المباركة وقال لقمى الشيخ ابو عبيد الله
 المسفر قال لقمى ابو زكريا الحمياوى قال لقمى ابو محمد صالح قال لقمى الشيخ ابو مدين قال لقمى
 ابو الحسن ابن حزم قال لقمى ابن العربي قال لقمى الغزالي قال لقمى ابو المعالي قال لقمى ابو طالب

الحديث التسلسل بالتلقيم

الملكى قال لقمنى ابو محمد الجري قال لقمنى الجنيدي قال لقمنى السقطي قال لقمنى معروف الكرخي قال
 لقمنى داود الطائي قال لقمنى حبيب العجمي قال لقمنى الحسن البصري قال لقمنى علي بن ابي طالب
 رضي الله تعالى عنه قال لقمنى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قلت وبهذا السند صاحبه
 ايضا رضي الله تعالى عنه انتهى وللحديثين في هذا السند كلام مشهور وانتصر بعضهم للسادة
 الصوفية رضي الله تعالى عنهم انتهى ما في نهر الطيب قلت لم يذكر مؤلف النظم هنا سلسلته
 الى جده الاعلى ولكن لا يخفى على من صفا وعهد العلماء في ان هذا الحديث
 انما يروى عن اهل بيته وانه مما يتنافس فيه المتنافسون وقد اجرى هو سلسلته
 الى ان بلغنا وعلمنا سوانا وقد روى جده الاعلى ذلك لصاحبه الشاطبي من غير اهل بيته سلسلا
 بالتلقيم ولقمة فحال عادة وابعده بعيدا عقلا وسعادة ان يكون هو لم يروه ولم يجر سلسلته
 لولادة العلماء وهم روية واجروا سلسلته من غير ان يكون لهم سلسلته من جدهم هذا
 والله مما لا يجوز له عالم بشر انتم الله وهو من الامكان الذي كاد ان يكون وجوبا بل افضل من بعض
 وجوب والله عالم الغيوب فلا محالة انه حديث مسند متصل مسلسل والحمد لله عن وجل وقال
 الشيخ محمد عابد السندي ثم المدني من علماء عصرنا في حصر الشارح بعد سند التلقيم
 عن شيخ السيد عبد الرحمن بن سليمان مقبول الاهدل عن ابيه الى صاحب نهر الطيب نقل
 عن الشاطبي والسيد سليمان يرويه ايضا عن الشيخ محمد بن الطيب المغربي قال لقمنى
 ابو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي قال لقمنى ابي قال لقمنى عم والدي امام الصوفية وعلامة
 القوم ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي قال لقمنى الامام العارف ابو عبد الله محمد بن قاسم
 القصار قال لقمنى شيخ الصوفية وامام المسندين ابو النعيم رضوان قال لقمنى مسند الغرب
 ابو عبد الله محمد بن غانزي قال لقمنى الامام ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن يحيى السراج قال لقمنى
 ابي محمد قال لقمنى ابي احمد قال لقمنى امام العارفين ولسان المتكلمين ابو عبد الله محمد بن
 عباد قال لقمنى الامام الكبير القاضي ابو عبد الله محمد المقرئ فذكر له به الى اخر كلام صاحب
 نهر الطيب قلت السند الى امام الحرمين ما بين عالم فاضل او محدث كامل او عارف وكشف
 وفوقه الى الحسن ثقات واية ثقات ائمة اجلة عارفون معروفون فزال مجال المقال فيه وقال

صاحب نهر الطيب عن جده الأعلى المذكور ومن شيوخ الصالحين الذين لقيت بهم اى تلمسان
خطيبها الشيخ ابو عثمان سعيد بن ابراهيم بن علي الخياط ادرك ابا اسحق الطيار وقد صافحته وانا صغير
لانه توفي سنة تسع وعشرين بمصافحته ابا بمصافحته الشيخ ابا تميم بمصافحته ابا مدين بمصافحته ابا
الحسن ابن حرزهم بمصافحته ابن العربي بمصافحته الغزالي بمصافحته ابا المعالي بمصافحته ابا طالب
المكي بمصافحته ابا محمد الجري بمصافحته الجنيد بمصافحته سر يا بمصافحته معروفا بمصافحته
داود والطائي بمصافحته جديبا الجمي بمصافحته الحسن البصري بمصافحته علي بن ابي طالب بمصافحته
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **ومنهم** الثقيقان الحاجان الفاضلان ابو عبد الله محمد
وابو العباس احمد ابنا ولي الله ابي عبد الله محمد بن محمد بن ابي بكر ابن مرزوق البجلي كسافي محمد
خرقة التصوف بيده كما كساها اياها الشيخ بلال بن عبد الله الحبشي خادم الشيخ ابي مدين كما
كساها ابو مدين قال محمد بن مرزوق وكان مولدا بلال سنة تسع وخمسين وخمسة وخدم ابا مدين
نحو من خمسة عشر عاما الى ان توفي عام تسعين وخمسة ثم عاش بعدة اكثر من مائة سنة
ولبس ابو مدين من يد ابن حرزهم ولبس ابن حرزهم من يد ابن العربي واتصل اللباس اتصال
المصافحة انتهى الحديث المسلسل **بالمصافحة** قد صح لي التسلسل بالمصافحة من طريق
بالتظار والتكاثر والتواتر تحقق فاول سلاسي في المصافحة اني صافحت شياي شيخ الاسلام شيخ
الشيعة من مشد الطريقة امام المعرفة مقدم الحقيقة قذوة المحبة سيدنا المولى المولوي الحافظ
سعي محمد النبي وعلى الوالي الحسن المحيوي والحسين الرضوي النقي قدس سره واسس برة
وذلك حين بايعته ببيعة ارادة وجه الله كما قال الله ان الذين بايعونك انما بايعون الله يد الله
فوق ايدهم وهو صافح شيخ الاسلام والاحسان قطب الزمان سعي مولانا محمد وسليمان وهو
صافح شيخ العارف نور محمد وهو يرويها عن شيخ القطب مولانا فخر الملة والدين محمد عن شيخ
ابيه نظام الملة والدين محمد الصديقي عن شيخ العلامة العارف كلیم الله بن نور الله الصديقي
الدهلوي عن شيخ الشيخ الجليل سعي الدين ابي يوسف يحيى بن العارف محمود العري الفارقي
الاحمد ابلاي ثم المدني عن شيخه وجده الامام صاحب التصانيف الكثيرة قطب الوقت الشيخ
شمس الدين ابي الحسن محمد عن ابيه العارف صاحب التصانيف الشهيرة الشيخ ابي صالح حسن محمد

الحديث المسلسل بالمصافحة

في صافحته
عنه بايعته الله في الكعبة
بب الله فوق ايديهم
١٢ منه

عن عمه العالی الشیخ جمال الدین محمد المعروف بالشیخ جمن عن ابیر الشیخ محمود المعروف بالشیخ راجن
 عن ابیه الشیخ علم الدین محمد عن ابیه شیخ الاسلام بد هلی فی وقتہ العالم الجلیل العارف الکاشف
 الشیخ سراج الدین عن ابیه العلامة العارف کمال الدین محمد عن خاله وابن عم ابیه قطب الوقت
 وفرداه نصیر الدین محمود بن الشیخ یوسف العمری الفاروقی الفرخی الأودهی المعروف بسراج دهل
 الذی قد شهد له شیخ المدینة الطیبة ابوالسیادة عقیف الدین عبد الله بن محمد المطری الخرنجی
 حافظ الحرمین المحترمین من شیوئخ الذهبی وغیره فی الحدیث وصاحبه شیخ مکه المعظمة
 عبد الله الیافعی شیخ الحافظ ابی الفضل العراقی وغیره وصاحب ذین الشیخین وسراج دهل نفسه السید
 جلال الدین الحسینی النقوی وغیرهم بانه کان یشهد الحرمین المحترمین کل لیلة الجمعة والاثنين علی
 ما هو لازم الولاية والمجوبية کما فی جامع العلوم عن الامام المجتهد والمهام المنتقد المجدد القطب
 الغوث الفرد الجامع مولدنا نظام الحق والملة والدين محمد بن احمد بن علی اللوسوی الرضوی
 المعروف بدين العرفاء بنظام الاولیاء عن شیخ الاسلام الامام فرید الحق والدين مسعود
 الفاروقی الفرخی الاجود هنی عن شیخ الاسلام قطب الحق والدين بختيار بن کمال الدین
 الاوشی عن قطب الاقطاب فرد الاحباب السید معین الحق والدين حسن بن السید غیاث^{الدين}
 حسین الحسینی کاظمی السجری عن شیخ الاسلام قطب الزمان الشیخ عثمان الهارونی ثم المکی
 عن الامام القمقام الحاجر محمد الشریف الزندانی عن الامام الهمام قطب الملة والدين صود ود
 الحسینی الجشتی عن ابیه الامام الهمام ناصر الدین ابی اسحق یوسف بن محمد الحسینی النقوی
 الجشتی عن خاله المقدام السید محمد الحسینی الجشتی عن ابیه امام الطريقة قدوة الدین ابی احمد
 ابن فرسنافة الحسینی الجشتی عن استاذ ائمة الافاق ابی اسحق الشامی العکلی عن الشیخ الامام
 علو الدین توری عن الامام هبيرة البصری عن قدوة مشائخ الشام حذیفة بن قتادة المرعشی
 عن سلطان السالکین برهان الناسکین ابی اسحق ابراهیم بن ادهم الجلی عن الامام الهمام ابی
 فضیل بن عیاض التیمی عن امام الحقائق مقدام الداقائق مولدنا ابی عبد الله جعفر الصادق
 عن ابیه الامام باقر العلوم ابی جعفر محمد الباقر عن ابیه الامام الهمام افضل هاشمی زمانه
 ابی الحسن علی زین العابدین عن ابیه الامام الهمام سید شباب اهل الجنة سند الثقلین الامام

ابي عبد الله الحسين عن ابيه امام الائمة مقدام الامة باب مدينة العلم وظهر الحكمة ابي القاسم
 ابي تراب ابي الرجائين ابي الحسن والحسين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال فيهار واه القفا
 جمال الدين ابو بكر محمد بن يوسف ابن مسدي في مسلسلة صا فحت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال صا فحت كفي هذه اسراقات عرش ربي عن وجل **ح** وفضل عن شيخ المشائخ
 ابي عبيدة عميد الواحد بن زيد البصري عن شيخ الطرق قداوة المحدثين والعرفاء ابي سعيد الحسن
 ابن ابي الحسن يسار المدني ثم البصري عن امام الائمة مولدنا علي بن ابي طالب **ح** وبهذا الطريق
 وقمرى التسلسل بالبيعة ايضا **ح** وبالطريقين وقمرى التسلسل بالصحة ايضا **ح** وقال الحافظ ابن
 مسدي في مسلسلة صا فحت الحافظ ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشوى النقر اوى بها قال
 صا فحت ابا الحسن علي بن سيف الحضرمي بالاسكندرية **ح** و صا فحت ايضا ابا القاسم عبد الرحمن
 ابن ابي الفضل المالكي بالاسكندرية قال صا فحت شبيل بن احمد بن شبيل قدم علينا قال
 كل واحد منهما صا فحت ابا محمد عبد الله بن مقبل بن محمد الجهمي قال صا فحت محمد بن القاسم
 ابن الجاه السسكي قال صا فحت ابا محمد ابن عبد الملك بن ابي ميسرة قال صا فحت احمد بن محمد الثغري بها قال صا فحت
 احمد الاسود قال صا فحت ممشاذ الدينوري قال صا فحت علي بن رزين الخراساني قال صا فحت عيسى لقصار قال صا فحت
 الحسن البصري قال صا فحت علي بن ابي طالب قال صا فحت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال صا فحت كفي هذه اسراقات
 عرش ربي عن وجل قال ابن مسدي غريب لا تعرف الا من هذا الوجه وهذا السناد صوفي
وقال الحافظ ابن الجهمي في كتابه اسنى المطالب في مناقب الامام علي بن ابي طالب وصارحنا
 من الاحاديث المسلسلات عنه رضي الله تعالى عنه صا فحت الشيخ الامام العالم الزاهد ابا محمد
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد النسائي الجمالي رحمه الله وهو صا فخر الشيخ الامام المحدث ابا محمد
 محمد بن مسعود الكاذري وفي قال صا فحت ابا الخير محمد بن علي بن محمد الاصبهاني الموازني وقال
 صا فحت علي بن محمد عبد الصمد الدوني وقال صا فحت الشيخ ابا الفضائل الحسن بن محمد بن
 الحسن الصنعاني اى الحافظ الامام في الحديث واللغة ذ التصانيف منها
 مشارق الانوار من صحاح الاخبار وكتاب الموضوعات وغيرها قال صا فحت ابا اسحق ابراهيم
 ابن احمد بن عبد الله بن محمد القرظي بمدينة عدن قال صا فحت والدي بعدن قال صا فحت علي بن

ابي بكر بن حمير بن تبع بالمسجد السعدي في عدن قال صاغت سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم
 الامام قال صاغت احمد بن عبد الله الثغري قال صاغت احمد الاسود قال صاغت ممشاذ
 الدينوري قال صاغت عليا الرزيني وهو علي بن رزين الخراساني قال صاغت عيسى القصار
 قال صاغت الحسن البصري قال صاغت علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال صاغت رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم قال صاغت كفي هذه سرادقات عرشه انتهى قلت صاغت امام
 القلوب عكة المباركة زادها الله تعالى شرفا يا الحسن علي بن ابراهيم بن مصطفى الحلو الحسيني الشافعي
 الاحمدى السمنودي البصير بقلبه وهو صاغر الشيخ سليمان الشهداوي الشافعي الاحمدى البصير
 بقلبه وهو صاغر الحافظ الحجج الشيخ احمد الرشيدى صاغر الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن
 الازميري صاغر الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف الشهير بيوسف افندي زاده صاغر الشيخ محمد
 بن جعفر الشهير بابولياء افندي صاغر الشيخ احمد المسيري المصري صاغر الشيخ ابا النصر ناصر الدين
 الطيللاوي صاغر الشيخ زكريا الانصاري الشافعي صاغر الشيخ احمد بن اسد الاميوطي
 والشيخ ابا العباس احمد بن ابي بكر القليبي والشيخ برهان الدين القلقيلي والحافظ ابا النعيم
 زين الدين رضوان بن محمد العقبي والشيخ العلامة ابا القاسم طاهر بن احمد العقيلي الشهير بالنوري
 والشيخ نور الدين علي بن محمد بن صاغر الخنزوي والبيبيسي صاغر امام القرظي قواما قول الشيخ
 علي القاري في موضوعاته وكناسه المتصلة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم
 ليس لها اصل عند العلماء الاعلام فمما يوجب الاستيصال عند الفضلاء الكرام كما بسطنا
 في القول المستحسن في فخر الحسن وقال الحافظ محمد بن اسلم الطوسي صاحب المسند الجود حدثنا
 علي بن موسى الرضي عن ابي رثنا ابي عن جعفر عن ابي محمد بن علي عن ابي علي بن الحسين عن
 ابيه الحسين عن ابيه علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الايمان
 اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالجوارح ورواه البيهقي في شعب الايمان ثنا ابو محمد
 ابن محمد بن محمد بن مهدي القشيري انا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن موسى بن كعب ثنا ابو محمد
 الفضل بن محمد بن السيد ثنا ابو الصلت الهروي عبد السلام ومحمد بن اسلم قالا ثنا علي بن
 موسى الرضي عن ابيه فذكره به وسند مسلسل بالائمة السبعة اولى الرفع الكل

وقال الحافظ البلاذري ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم صاحب الصحيح على وضع صحيح مسلم
 ثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى ابو السيد المحبوب ثني ابي علي بن محمد ثني ابي محمد بن علي ثني
 ابي علي بن موسى الرضائي قال ثني ابي موسى بن جعفر قال ثني ابي جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
 ابن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعن بلازكان **وقال** الحافظ ابو بكر احمد بن عبد الرحمن
 القاسمي الشيرازي في الالقب انبا ابو بكر محمد بن احمد بن عقيل الوراق ثنا ابو محمد احمد بن محمد
 ابن ابراهيم بن هاشم البلاذري الحافظ فذكره عنه به **وقال** الحافظ النافذ ابو حاتم محمد بن ادريس
 الرازي ثنا محمد بن زياد السهمي ثنا علي بن موسى الرضائي فذكره به **وقال** حافظ خراسان بو عثمان
 اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني الينساوري في المائتين انبا ابو بكر بن مهران ثنا ابو محمد زنجويه
 بن محمد بن الحسن اللباد ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي فذكره به قال الصابوني هذا حديث
 غريب لم اكتب الا من حديث اهل البيت **وقال** ابن ماجه في سننه ثنا سهل بن ابي سهل الرازي
 ومحمد بن اسمعيل قال ثنا عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهروي ثنا علي بن موسى الرضائي به قال
 ابو الصلت لوقري هذا الاسناد على مجنون لبرأ واخرجه من جهة الهروي الحافظ ابو بكر بن ابراهيم
 وابو بشر الدولابي في الكنى والطبراني في الكبير وابو بكر الاجري في الشريعة قابو نعيم الاصمهماني
 والمحاكي في تاريخ نيسابور فالبيهقي في شعب الايمان وابن مردويه في التفسير والمحاكي في تاريخ
 نيسابور ايضا بسند ليس فيه من ذكره بجره عن محمد بن عبد الله بن طاهر نائب العراق
 وابن نايمها قال كنت واقفا على رأس ابي وعندنا احمد بن محمد بن حنبل واسحق بن راهويه
 وابو الصلت الهروي فقال ابي ليحدث كل رجل منك حديث فقال ابو الصلت ثني علي بن موسى الرضائي
 وكان والله رضي الله كما سمى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
 علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان قول وعمل فقال بعضهم ما هذا الاسناد فقال له ابي هذا
 سحوط الجانين اذا سقط به الجنون برأ وقد بسطت طرقة السلسلة في كتاب الفقهاء
 عن اهل البيت الاظهر وله في تاريخ نيسابور انه لما دخلها اي اذ دخل فرجل وشق سوقها

وعليه مظلة لا يرى من وراءها تعرض له الحافظان ابو زرعة الرازي ومحمد بن اسحاق الطوسي ومعهما من
 طلبة العلم والحديث ما لا يحصى فقصروا اليه ان يريهم وجهه ويروى لهم حديثا عن ابيه فاستوقف
 البغلة وامر غلمانها بكشف المظلة واقرب عيون تلك الخلائق بروية طلعت المباركة فكانت له ذواتان
 دللتان على عاقبة والناس بين صارخ وبال و متمرع في التراب ومقبل للحاضر بغلته وعلا الفجر
 فصاحت العلماء معاشر الناس انصتوا انصتوا واستملى منه الحافظان هذا كوران فقال حدثني
 ابي موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين عن ابيه
 الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال حدثني جدي وقر عيني رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم قال حدثني جبرئيل قال سمعت رب العزة سبحانه وتعالى يقول لا اله الا الله
 حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي ثم ارخ الست فعد اهل الحاسب
 والدوي الذين كانوا يكتبون فانافوا على عشرين الفا قال صاحب المواقف وفي رواية ان
 الحديث المروي الايمان معرفة بالقلب الاول ولعلها واقعتان قال احمد لو قرأت هذا الاسناد
 على مجنون لبرأ من جنونه في حينه **وقال** الحافظ البلاذري حدثنا الحسن بن
 علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابو السيد المحبوب امام عصره بمكة قال ثني علي بن محمد
 النقي قال ثني ابي محمد بن علي قال ثني ابي علي بن موسى رضي قال ثني ابي موسى بن جعفر الكاظم
 قال ثني ابي جعفر بن محمد الصادق قال ثني ابي محمد بن علي الباقر قال ثني ابي علي بن الحسين
 زين العابدين قال ثني ابي الحسين بن علي سيد الشهداء ثني ابي علي بن ابي طالب سيد الاولياء
 قال ثني محمد بن عبد الله سيد الانبياء صلى الله عليه واله وسلم قال ثني جبرئيل سيد الملائكة
 قال قال الله سيد السادات اني انا الله لا اله الا انا من اقرلي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل
 حصني امن عذابي ورواه من جهة البلاذري الحافظ العلامة مسند نيسابور ابو طاهر
 محمد بن احمد بن محمد الزبدي فالحافظ ابو صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن
 ثم المحدث ابو طاهر عبد السلام بن ابي الربيع الحنفي ثم محدث فارس في زمانه سعيد الدين
 محمد بن مسعود الكازروني في مسلسلاته ثم الحافظ ابن الخزري في اسنى المطالب وغلط في
 سند الائمة بعض من دون الحافظ ابي صالح مهن ليس من اهل المعرفة والمسطر والمحدث

احاديث المسلسل بالائمة العشرة الكاملة -

وأخبر أبو نعيم في حلية الأولياء فالسلفي وابن عساكر وابن النجار عن أبي الصلت ثنا علي بن موسى
 الرضائي ثنا أبي موسى بن جعفر ثنا أبي جعفر بن محمد ثنا أبي محمد بن علي ثنا أبي علي بن الحسين قال
 ثنا أبي الحسين بن علي ثنا أبي علي بن أبي طالب ثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل
 عليه السلام قال قال الله عز وجل إني أنا الله الذي لا اله إلا أنا فاعبدوني يا عبادي فمن جاءني
 منكم بشهادة إن لا اله إلا الله بالاخلاص دخل في حصني ومن دخل في حصني آمن من عند الله
وقال أبو نعيم في حلية الأولياء أشهد بالله وأشهد بالله لقد حدثني القاضي أبو الحسن علي بن
 محمد القزويني ببغداد قال أشهد بالله وأشهد بالله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة
 قال أشهد بالله وأشهد بالله لقد حدثني القاسم بن العلاء الحمداني قال أشهد بالله وأشهد بالله
 ثنا الحسن بن علي قال أشهد بالله وأشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن محمد قال أشهد بالله
 وأشهد بالله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال أشهد بالله وأشهد بالله لقد حدثني أبي موسى الرضائي
 قال أشهد بالله وأشهد بالله لقد حدثني أبي جعفر قال أشهد بالله وأشهد بالله
 لقد حدثني أبي جعفر بن محمد قال أشهد بالله وأشهد بالله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال أشهد بالله
 وأشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال أشهد بالله وأشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن
 أشهد بالله وأشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال أشهد بالله وأشهد
 بالله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أشهد بالله وأشهد بالله لقد قال لي
 جبرئيل يا محمد إن من أحبكم كعابد وثق ومن جهه أبي نعيم أخرجه ابن أبي عمير فابنه
 الحجة أبو محمد يوسف فالكازروني وأسنده الديلمي في مسند الفردوس **قال** أبو نعيم هذا
 حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة وفي اللسان أحمد بن عبد الله السبيعي حدث عن
 الحسن العسكري ثم ذكر لي ابن أبي عمير بسند له مسلسل بأشهاد بالله إلى أن
 وصل إلى أحمد بن عبد الله السبيعي البغدادي قال أشهد بالله لقد حدثني الحسن
 بن علي العسكري قال أشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن محمد قال أشهد بالله
 لقد حدثني أبي محمد بن علي بن موسى الرضائي قال أشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن موسى
 وذكره مسلسلة باباء علي بن موسى إلى أبي طالب قال أشهد بالله لقد حدثني

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اشهد بالله لقد نبي جبريل قال اشهد بالله لقد نبي
 ميكائيل قال اشهد بالله لقد نبي اسرافيل عن اللوح المحفوظ انه يقول الله تبارك وتعالى شارب الخمير
 كعابد وثق وهذا المتن بالسند المذكور الى علي بن موسى اخبره ابو نعيم في الحلية بسند له فيه من
 لا يعرف حاله الى الحسن العسكري ايضا لكن لم يذكر فيه الا جبريل قال يا محمد ان مد من الخمير
 كعابد وثق والتمن اوردته ابن جبان في صحيحه من حديث ابن عباس وفي سنده مقال اي لعبد الله بن
 خراش فرفعه الجمهور ووثقه ابن جبان وقال ربما اخطأ وبقية رجاله ثقات **قلت** واخرجه
 الكازروني من وجه اخر عن الشمس ابى المظفر يوسف عن ابى امه ابن الجوزي عن ابى عبد الله
 الحسين بن علي الخياط عن عبد الله بن عطاء الهروي عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله الثقفي عن ابى
 عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري عن ابى القاسم عبد الله بن ابراهيم الجرجاني عن
 ابى الحسن محمد بن علي بن الحسين العلووي عن احمد بن عبد الله السبيعي عن الحسن بن علي العسكري
 به الى جبريل قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ميكائيل قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني
 اسرافيل عن اللوح المحفوظ انه يقول الله تبارك وتعالى شارب الخمير كعابد الوثق وقال سبط
 ابن الجوزي في كتابه في فضل المولى علي في ترجمة الامام الحسن العسكري وكان
 عالما ثقة روى الحديث عن ابيه عن جده ومن جملة مسانيد حديث في الخمير عزيز
 ذكره جدى ابو الفرج في كتابه المسنى بتجريم الخمير ونقلته من خطه وسمعه يقول اشهد بالله
 لقد سمعت ابا عبد الله الحسين بن علي يقول قد كره مسانيد هكذا به قال ولما روى جدى هذا
 الحديث في كتاب تخريم الخمير قال ابو نعيم هذا حديث صحيح ثابت روته العشرة الطيبة ورواه
 جماعة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم ابن عباس وابو هريرة واسم وعبد الله بن
 ابى او في الاسلم في اخرين انتهى **قال** الشيخ جار الله بن محمد وقد ورد من حديث عبد الله
 ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله وقد تكلم الحافظ السنجاوى على تسلسل
 الحديث وثق عنه الصحة وقال في المتن مقال وقد ثقب بان كون التسلسل صحيحا ليس ذلك
 مطلوباً في المسلسلات ويكفي فيها الحسن والضعف وقد قال الحافظ ابو نعيم بصحته واما
 المتن فله شواهد منها ما رواه ابو هريرة عن احمد وعبد الله بن عمرو وعبد الحارث بن عمرو

عباس عند ابن جبان في صحبه والله اعلم **وقال** الحافظ شاذان في كتاب رد الشمس ثنا ابو طالب
 عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب بعكبر انبا ابوالقاسم عبد الله بن محمد بن غياث الخراساني ثنا احمد
 ابن عاصم بن سليمان الطائي ثنا علي بن موسى الرضوي حدثني ابي موسى حدثني ابي جعفر حدثني ابي محمد حدثني
 ابي علي حدثني ابي الحسين حدثني ابي علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يا محمد اني سألت ربي عز وجل فليكن خمس خصال فاعطاني اما الاولى فاني سألت ربي ان تنشق عني
 الارض وانقض التراب عن رأسي وان معي فاعطاني واما الثانية فسألت ان يوقفني عند كفة
 الميزان وان معي فاعطاني واما الثالثة فسألت ان يجعلني حامل لوائه وهو لواء الله الاكبر
 عليه المفلحون الفائزون بالجنة فاعطاني واما الرابعة فسألت ان يسقني امي من حوضي فاعطاني
 واما الخامسة فسألت ربي ان يجعلني قائد امي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من به
 علي **وبهذا** الاسناد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولا اني انا
 ما احرف المؤمنون من بعدي **وبهذا** الاسناد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يا علي ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام رجل من الانصار فقال قد انا ابي
 ربي فمن هم قال انا علي البراق واخي صالح علي ناقة الله التي عقرت وعي حمزة علي ناقته والعضباء
 واخي علي علي ناقة من نوق الجنة بيد لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول
 الادميون ما هذا الامم مقرب او بنى مرسل او حامل عرش فيجيبهم حرمك من بطنان العرش
 ليس هذا امك مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا الصديق الاكبر علي بن ابي طالب
 قال الحافظ السيوطي في جمع الجوامع قلت هكذا وقع في هذا الاسناد احمد بن عاصم من رواية
 غير ابنه عنه وقد قال الذهبي عبد الله بن احمد بن عاصم عن ابيه عن اهل البيت له نسخة باطلة
 فيما اتهم الا ابن دون الاب وهذا الطريق من رواية غير الاب والاب موثق فاما ان تكون هذه
 متبعة للابن فيخرج عن التهمة فان هذه النسخة وعينها من النسخ المحكوم ببطلانها
 ليست كما باطلة بل غالبها وفيها احاديث لها اصل واما ان يكون هذا المتابع ممن ليس ^بواثق
 فسرقه من الابن وحدث به عن الاب بغير واسطة كما هو دأب سراق الاحاديث
 ولم يقف هذا الرجل على ترجمة وللحديث الاخير شاهد من حديث

ابن عباس الا ان ابن الجوزي اورد في الموضوعات والحديث الاول شاهد عن خلف بن المبارك ثنا شريك عن ابي اسحق عن الحرات عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اعطيت في علي خمس خصال لم يعطها نبي في احد قبلي اما خصلة فانه يقضى ديني ويوارى عورتى واما الثانية فانه الذائد عن حوضى واما الثالثة فانه متكاة لى في طريق الحشر يوم القيامة واما الرابعة فان لو ائى معه يوم القيامة وتحت ادم وما ولد واما الخامسة فاني لا اخشى ان يكون زانيا بعد احصان ولا كافر بعد ايمان اخرج العقيلي وقال ليس له اصل وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وهو مجهول في النقل وابن الجوزي في الواهيات وله شاهد من حديث ^{سعيد} ابي قلت في قلبى من صحة الفاظ هذه الاحاديث عن الرضى ملا ارضى والله اعلم -

واخرج الكازرونى في مسلسلاته عن ابي عبد الله العلوى الحسينى قال سألت الناصر وقال سألت اخى وابى فقالا سألتنا على بن جعفر قال سألت اخى موسى بن جعفر قال سألت ابراهيم بن محمد قال سألت ابي محمد بن علي قال سألت ابي علي بن الحسين قال سألت ابي الحسين بن علي قال سألت ابي علي بن ابي طالب فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سألت جبريل عليه السلام عن وقت صلوة الفجر فقال دسها في الليل دسا وقال فقدت للناصر معنى قوله دسها فقال المشى اذا تم ودضعت فيه شيئا اخر تقول سست فيه يعنى اذا تم الليل فيخند وقت صلوة الفجر وقال الناصر لو جعل هذا الاسناد تعويد السقيم لبرأ **وقال** الترمذى في جامعه وعبد الله بن احمد وهو من مزيداته في المسند ثنا نصر بن علي الجهضمى قال اخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي قال حدثني اخى موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن حسين عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معى في رجنى يوم القيامة قال الترمذى حسن عن يمين لا يعرف من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه وقال الطبرانى في معجم الصغير ثنا محمد بن محمد بن خلاد الباهلى البصرى ثنا نصر بن علي قال لم يرواه عن موسى بن جعفر الا نحوه علي بن جعفر تفرد به نصر بن علي ومن جهة الطبرانى رواه ابو نعيم فابوطاهر السلفى ورواه

الذود النافع
تاريخ

الحافظ محمد بن احمد الخطير في الجرجاني فالحافظ القاضي ابو الطيب الطبري فالمنزى عن نصر بن
 وعمر بن لنظام الملك في اماليه وابن البخار والضياء في المختارة قلت نصر بن ثقتي ثبت احسن به
 الستة ممن توارث العلم عن ابيه واجداده وعنه ابناؤه واولاده وفوقه ائمة بيت النبوة
 فالخبر في اعلى درجة الصحة وعلى بن جعفر قال ابن حجر في التقريب مقبول من كبار العاشرة
 قلت هي درجة قاصرة وقال ابن الجزري في اسنى المطالب هو من وجوه السادات
 ولذا صح الضياء وقال الحافظ مطين ثنا القزازي عبد الله بن محمد بن سالم ثنا حسين بن زيد بن
 علي وعلى بن عمر بن علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن ابيه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة ان الرب يغضب لغضبك ويرضى لرضائك
 وقال الطبري في ثنا بشر بن موسى ومطين قال ثنا القزازي كرهه ورواه الحافظ ابو صالح
 المؤذن في مناقب فاطمة قال الذهبي في الميزان في ترجمة القزازي ما علمت به باساق فقد
 حدث عنه ابوداؤد والحفاظ الا انه اتى بما لا يعرف فذكره في الخبر قلت عدم عرفانه
 لا يقدح في شأنه **وقال الحافظ ابن الجزري في اسنى المطالب** رأيت الشيخ الصالح ابا هريرة
 عبد الرحمن بن الشيخ الامام حافظ الشام ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن الذهبي
 رحمه الله يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رأيت الشيخ الصالح ابا العباس احمد بن عبد الرحمن
 ابن يوسف اليعلوي يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رأيت الشيخ العالم ابا عبد الله محمد بن
 اسمعيل بن احمد المقدسي الخطيب يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رأيت الامام المسند
 ابا الفرج يحيى بن محمود الثقفي يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رأيت جدي ابا القاسم اسمعيل بن
 محمد يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رأيت ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي يقلم اظفاره
 يوم الخميس وقال رأيت ابا العباس جعفر بن محمد المستغفري يقلم اظفاره يوم الخميس وقال
 رأيت الشيخ محمد بن احمد المكي يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رأيت ابا القاسم ابراهيم بن
 محمد بن علي شاه المروزي يقلم اظفاره يوم الخميس وقال رأيت ابا بكر محمد بن عبد الله
 النيسابوري يقلم اظفاره يوم الخميس قال رأيت عبد الله بن موسى يقلم اظفاره يوم الخميس
 قال رأيت الحسين بن هرون الضبي يقلم اظفاره يوم الخميس قال رأيت عمر بن حفص يقلم

اظفار يوم الخميس قال رأيت ابي حفص ابن غياث يقلم اظفاره يوم الخميس قال رأيت جعفر بن
 محمد يقلم اظفاره يوم الخميس قال رأيت محمد بن علي يقلم اظفاره يوم الخميس قال رأيت علي بن
 الحسين يقلم اظفاره يوم الخميس قال رأيت الحسين بن علي يقلم اظفاره يوم الخميس قال رأيت
 عليا رضي الله عنه يقلم اظفاره يوم الخميس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقلم اظفاره يوم الخميس ثم قال يا علي قص الظفر وتنف الابط وحلق العانة يوم الخميس والغسل
 والطيب واللباس يوم الجمعة واخرجه المستغفرى فابوالقاسم التيمي في مسلسلة تهما والديلمي
 في مسنده **وقال الطبراني في معجمه الصغير** ثنا عبد الوهاب بن رواحة الرامهرزي ثنا ابو كريب
 محمد بن العلاء الهمداني ثنا حفص بن بشر الاسدي ثنا حسن بن بشر الاسدي ثنا حسن بن
 الحسين بن زيد العلوي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن علي بن الحسين
 عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قل لي جبريل يا محمد احب من شئت فانك مفارقة واعمل ما شئت فانك ملاقيه
 وعش كم شئت فانك ميت **وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم** او جز لي جبريل الخطبة
 وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأس العقل بعد الايمان بالله التخب
 الى الناس **وبه قال** قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من لم تكن فيه فليس مني
 ولا من الله قيل وما هن يا رسول الله قال حلم يرد به جهل جاهل وحسن خلق يعيش به في الناس
وورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل - وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والذي نفسي بيده ما جمع شئ الى شئ افضل من علم الى حلم لا يروى هذه الاحاديث عن علي
 الا بهذا الاسناد تفرد بها ابو كريب ولم نكتبها الا عن عبد الوهاب بن رواحة قلت ابو كريب
 ثقة حافظ وعبد الوهاب من شيوخ الطبراني المشاهير الثقات **وقال ابو نعيم في الحلي** ترا
 حد ثنا احمد بن محمد بن موسى نا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي نا ابي ناعلي بن موسى المصفي
 عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه الحسين بن علي عن علي بن الحسين بن علي
 رضي الله عنه قال اشد الاعمال ثلثة اعطاء الحق من نفسك وذكرك الله على كل حال مواساة
 الاخر في المال **وقال الحاكي** في علوم الحديث عد هن في يدي ابو بكر ابن ابي حازم الحافظ

بالكوفة وقال لي عدهن في يدي علي بن احمد بن الحسين العجلي وقال لي عدهن في يدي حرب
 ابن الحسين الطحان وقال لي عدهن في يدي يحيى بن المساور الخياط وقال لي عدهن في يدي
 عمرو بن خالد وقال لي عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين وقال لي عدهن في يدي ابي علي
 ابن الحسين وقال لي عدهن في يدي ابي الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي علي بن
 ابي طالب وقال عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم عدهن في يدي جبريل وقال هكذا انزلت بهن من عند رب
 العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
 مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وترح على
 محمد وعلى آل محمد كما ترحم على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل
 محمد كما تحنن على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وقبض حرب خمس اصابعه وقبض علي بن احمد العجلي خمس اصابعه
 وقبض بوبكر خمس اصابعه وقبض الحاكم ابو عبد الله خمس اصابعه اخرج به البيهقي في شعب الايمان عن الحياكو
 وقال هكذا بلغنا هذا الحديث وهو اسناد ضعيف واخرجه التيمي وابن المفضل وابن مسعود جميعا في مسنده
 والقاضي عياض في الشفا والديلمي قال العراقي في شرح الترمذي اسناده ضعيف جدا وعمرو بن خالد الكوفي كذا
 وضاع ويحيى بن المساور كذبه الازدي ايضا وحرب بن الحسن الطحان او رجة الازدي في الضعفاء وقال ليس
 حديثه بذلك انتهى وقال الحافظ ابن حجر في اماليه اعتقادي ان هذا الحديث موضوع وفي سنده
 ثلاثة من الضعفاء على الولاة احد هم نسب الي وضع الحديث والاخر اتهم بالكذب الثالث متروك انتهى
 تعقبه السيوطي قال قلت لالاخبر ان توبعا فقد اخرج به البيهقي في شعب الايمان قال ثنا ابو عبد الرحمن السلمي عدهن
 في يدي انا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة وعدهن في يدي انا ابو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن الحسن
 بالهامة وعدهن في يدي انا ابي سليمان بن ابراهيم بن عبيد الحارثي وعدهن في يدي انا انا نصر بن
 مزاحم المفقري وعدهن في يدي انا ابراهيم بن الزبير بن عدهن في يدي انا عمرو بن خالد وعدهن في يدي
 فذكره و ابراهيم بن الزبير قال قال في المعنى وثقه ابن معين وقال ابو حاتم لا يحتج به فهو يصح في
 المتابعات ووجدت له طريقا اخر عن انس قلت فالحكم عليه بالوضع غير محكم بل قابل الدفع والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم تعظيم ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وتقييم حديثه قال ذو الجلال المتعال نا ارسلناك شاهدا ومبشرا
 ونذيرا المؤمنون ابا الله ورسوله وتغزروا وتوقروا وقال ذو الافضال فالذين امنوا به
 وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون واخرج ابن جريرو
 وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم عن ترجمان القرآن حبر الناس عبد الله
 ابن عباس في قوله تعالى وتغزروا قال يعنى الاجلال وتوقروا يعنى التعظيم واخرج
 هو لا عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى وعزروه يعنى وعظموه
 ووقروه قال مصعب بن عبد الله الزبيري كان مالك اذا ذكر النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم يتغير لونه ويخني حتى يصعب ذلك على جلسائه ف قيل له يوما
 في ذلك فقال لو رأيتوما رأيت لما انكرتو على ماترون قال ولقد كنت ارى
 جعفر بن محمد وكان كثير الدعاية والتبسم فاذا ذكر عند النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم اصفر وما رأيت له يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الا على طهارة او سرادة الحافظ القاضي عياض المالكي في الشفاء وقية وقال
 ابو مصعب اى احمد بن ابي بكر الزهري الفقيه كان مالك لا يحدث بحديث
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا هو على وضوء اجلا لاله وحلى
 مالك ذلك عن جعفر بن محمد قلت ومن هنا اخذ مالك ما رواه ابن
 فهر في كتاب فضائل مالك وابن عساكر في تاريخه من طريق عبد الله
 ابن رافع قال قدم هارون الرشيد المدينة وكان قد بلغه ان مالك
 ابن انس عند الموطا يقرأه على الناس فوجه اليه البرمكي فقال اقرئه
 السلام وقل له تحمل الى الكتاب فتقرأه على فاتاه البرمكي فقال للبرمكي قرئه
 السلام وقل له ان العلم يزاور ولا يزور وان العلم يوتق ولا ياتي فرجع
 البرمكي الى هارون فاخبره وكان عند ابو يوسف القاضي فقال يا
 امير المؤمنين يبلغ الى اهل العراق انك وجهت الى مالك في امر فالفك

أعزم عليه حتى ياتيك فاذا مالك قد دخل وليس معه كتاب فسلم وجلس
 فقال يا ابن ابي عامر ابعث اليك فتخالفني فقال مالك يا امير المؤمنين ان
 الله جعلك في هذا الموضع لعلمك فلا تكن انت اول من يضع العلم فيضعبك
 الله ولقد رأيت من ليس هو في حسبك ولا بيتك يعرف هذا العلم ويجله فانت
 احري ان تجلس وتعرض لوابن عمك ولم يزل يعد وعليه من ذلك حتى بكى
 هارون ثوقا اخبرني الزهري عن خارجة بن زيد قال قال زيد بن
 ثابت كنت اكتب الوحي بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كتف
 لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون قال وابن ام مكتوم
 عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله قد انزل الله في فضل
 الجهاد ما انزل وانما رجل ضويفه لى من رخصة فقال النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم لا ادري قال زيد وقلمي رطب ما جف حتى غشني
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوحي ووقع فخذه على فخذي حتى كادت تدق
 من ثقل الوحي ثم خلى عنه فقال لي اكتب يا زيد غير اولى الضرر فيا
 امير المؤمنين فحرف واحد بعث به جبريل والملائكة عليهم السلام من مسير وخمين
 الف عام حتى انزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لا ينبغي لي ان اعزه واجله زاد
 عساكر في كشف المغطا في فضائل الموطن عن عبد الوهاب بن يعقوب الزبيري قال فقام
 الرقيد فمشى الى منزله يسمع منه الموطن واجلسه معه على المنصة فلما اراد ان يقرأ
 مالك قال تقرأه على قال ما قرأته على احد منذ زمان قال افتخرج الناس عنى حتى اقرأه
 انا عليك فقال العلو اذا منع منه العامة لاجل الخاصة لم ينفع الله الخاصة فامر به معن بن
 عيسى القراء ليقرا فلما بدأ القراء قال مالك لهارون يا امير المؤمنين ادركت اهل العلم
 ببلد نادوا فهو ليحبون التواضع للعلم فنزل عن المنصة فجلس بين يديه ولا بن عساكر
 في كشف المغطا عن ابي مصعب الزبيري قال قال هارون لمالك يا ابا عبد الله اريد
 ان اسمع منك الموطن قال فقال مالك نعم يا امير المؤمنين قال فقال لمالك متى قال

مالك غدا قال جلس هارون ينتظر قال فلما ابطأ عليه ارسل اليه هارون فدعا فاتي قال
فقال له يا ابا عبد الله ما زلت انتظرك منذ اليوم فقال مالك وانا ايضا يا امير المؤمنين لم ازل
انتظرك منذ اليوم ان العلم يوتي ولا ياتي وابن عمك صلى الله عليه واله وسلم هو الذي جاء بالعلم
فان بر نعموه امر نعم وان وضعفوا اتضعف وللخطيب في الكفاية في اصول الرواية عن ابي اليمان
جار السبيع بن سليمان ذكره عن ابيه قال لما قدم امير المؤمنين يعني الرشيد المدينة اتواك
ابن انس فسأله عن الحديث فقال ان العلم واهله لاهل لان يوقر وافل تكن يا امير المؤمنين اول
من اذل العلم قال نعم ثم قال لبنيته صير واليها نصار واليه فسأله ان يحد ثهو فقال ان اهل
هذا البلد يقرأ عليهم العلم كما يقرأ الصبي على المعلم فاذا اخطأ اخذ عليه فرجعوا الى امير المؤمنين
فاخبروه فدعا فاقال يا ابا عبد الله اتوك قلم تحد ثهو فقال يا امير المؤمنين انا اخذنا هذا العلم
عن رجال منهم سعيد بن المسيب حتى ذكر ابن شهاب وجماعة انما كان يقرأ عليهم العلم
فقال ان في هؤلاء القدوة وكان مودعهم يقرأ عليه وهم يسمعون ولا ينكروا فيه ايضا عن
يحيى بن عبد الله بن بكير قال كان مالك اذا عرض عليه الموطأ تهيأ ولبس عمامته ثم اطرق
ولا يتكلم ولا يعبت بشئ من حديثه حتى يفرغ من القراءة اعظاما للحديث رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قال الزرقاني في مقدمة شرح الموطأ واذا ارادى وكان مالك اذا اراد
الجلوس للحديث اغتسل وتطيب ولبس ثيابا جادا او تعمر وقعد على منصته بخشور وخضوع
ووقار وبخبر المجلس بالعود عن اوله الى فراغه تعظيما للحديث حتى بلغ من تعظيمه له انه
لدغته عقرب وهو يحدث ستة عشر مرفعا يصف ويتلو حتى تم المجلس ولم يقطع
كلامه قال السيوطي في اسعاف الملبطاب رجال الموطأ قال اي مالك رايت ايوب السخيتياني
بعكة في حجتين فما كتبت عنه ورايت في الثالثة قلعا في فناء زمزم فكان اذا ذكر النبي صلى الله
عليه واله وسلم عنده يبكي حتى ارحمه فلما رايت ذلك كتبت عنه —

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفقيهم اري ان اذكر هنا بعض ما ذكرت في كتابي القول المستحسن في فخر الحسن من اصل اصيب
في التصحيح والتعليل والتجريب والتعديل قلت فيه قد وقع لنقاد الحديثين او غالبيهم بناء امرهم

على الإفراط في الاحتياط والتشديد في الاشتراط والاستناد إلى استقرائهم والإعتماد على امرائهم
ومن هنا ربما انكروا جدا شيئا لم يعرفوا كما انكر امام بنى يشجب مالك وغيره وجود خير
التابعين أو يس القرافي ولعله يرجع عن الانكار بعد ما وقع له مما يوجب الاقرار ومنه كلام
امام بنى شيبان احمد وغيره في مراسيل الاسوة امام بنى فارس من الشيعة الحسن البصرى وقد
عليها ابن المديني وابوزرعة وغيرهما من ائمة المعرفة ولعله يرجع ايضا لما مضى في المقدمة
وربما حكموا على الراوى بارساله وانقطاعه عن روى عنه لعدم علمهم باتصاله واجتماعه
به مع ثبوته حقيقة كالحسن عن علي واما ما جزموا له مما توهموا في متن او سند مما وقع له من بيان
موضوع صحیح وهو معروف صحيح وقد تقدمت له امثلة منها حديث الخرقه واما تكلموا في
الثقات الاثبات بوهم وهموه او ظن ظنوه ولم يبينوه كقول القطان في الامام المجمع على كرامته
شيفر الحقائق قدوة المعارف والدقائق المتفق اهل الحق على تلقيبه بالصادق اسوة الاكابر
جعفر بن محمد الباقر في نفسه منه شيء أو يبينوه كان رأى المرأ يقول قائما انفاقا أو يركض على برذون
اخرج الخطيب في الكفاية عن شعبة انه قيل له لم تركت حديث فلان فقال رايته يركض
على برذون فتركته حديثه او كما اخرج الحافظ محمد بن المظفر في الخطيب عن هارون بن سعيد
الايلي قال سألت ايوب بن سويد عن الذي كان شعبة يطعن به على الحسن بن عمار فقال
لي كان يقول ان الحكم بن عتيبة لم يحدث عن يحيى بن الجرار الا ثلاثة احاديث والحسن يحدث
عن الحكم احاديث كثيرة قال فقلت ذلك للحسن بن عمار فقال ان الحكم اعطاني حديثه
عن يحيى في كتاب لا حفظه فحفظته أو يدعب أو يلعب بما لم يجمع على كراهته بل ثبت
استجابته في السنة كان سمع من جهة بيته صوت التغنى بالقرآن مع عدم التحقق والعلم بمن
فعل ذلك كحال المنهال أو فضل ابا الحسين علي الشخين أو ذى التورين موافقا لجماعة من
الصحابية المجلة وغيرهم كما مام بنى النخع كميل بن زياد اتهمه البعض بالرفض مع انه من
اخصر من صحب المولى المرتضى واستفاض منه أو توقف في بعض ذلك ومنه اتهام البعض
بالرفض الحافظ ابراهيم بن عبد العزيز بن الضحاك ذكر ابو الشيرازم ابو نعيوانه قعد للتحديث
فاخرج الفضائل فاملا فضائل ابي بكر ثم شعر قال نبي ابعثمان او بعلى فقالوا هذا امر افضى

فتركوا حديثه قال ابن حجر في اللسان وهذا اظهر بين فان هذا مذهب جماعة من اهل السنة
 اعني التوقف في تفضيل احدهما على الآخر وان كان الاكثر على تقديم عثمان بل كان
 جماعة من اهل السنة يقدمون عليا على عثمان منهم سفيان الثوري وابن خزيمة قلت
 وقال الحافظ ابو الفضل احمد بن علي السيلماني البخاري البيهقي ذكر اسامي الشيعة من ^{المحدثين}
 الذين يقدمون عليا على عثمان ^{الرحيفة} الاعمش النعمان شعبة بن الجراح عبد الرزاق عبيد الله بن موسى
 عبد الرحمن ابن ابي حاتم واخرج ابو عمر ابن عبد البر في كتاب الانتقاء في مناقب الثلاثة
 الفقهاء بسند معتمد عن ابي عصمة نوح بن ابي مرير الجاهلي لجمعة العلوم قال سألت ابا حنيفة
 فقلت من اهل الجماعة قال الذي لا ينظر في الله عز وجل ولا يكفر احد اذنب ويقدم ابا بكر
 ويتولى عليا وثمان ولا يحرم نبيذ الخمر ويسمى على الخفين واخرج ايضا عن يحيى بن نصر قال
 كان ابو حنيفة يفضل ابا بكر وعمر ويتولى عليا وثمان وذكر نحو ما ذكره في طبقات الفقهاء
 في ترجمة محمد بن الحسن وقال الحسن بن زياد سمعت محمد بن الحسن يقول مذهبي ومذهب
 البيهقي وابي يوسف ابو بكر ثم عمر ثم علي ثم عثمان رضي الله تعالى عنهم هذا هو المشهور
 برواية الجمهور والابي عمير ايضا عن حماد بن ابي حنيفة قال سمعت ابا حنيفة يقول الجماعة
 ان تفضل ابا بكر وعمر وثمان وعليا ولعله في الخلافة كما ياتي عن سفيان لا في المنزلة والله
 اعلم بالحقيقة وذكر بعضهم ابا حنيفة من المتوقفة وقيل يرجع عن تفضيل علي لما في الفقه
 الاكبر ولكن نسخة متفاوتة متخالفة وكونها كما هي هي مسندة محفوظة عن ابي حنيفة
 فيه ما فيه وذكر في مفضلة علي ايضا مالك قال الهيثمي في المنح المكية خالف فيه سفيان
 الثوري ومالك وغيرهما فقالوا بافضلية علي وان كان عثمان اخق منه بالخلافة لاجماع
 اهل الشورى ثم الصحابة على خلافتهم الاشارة اليها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 انتهى وذكره بعضهم في المتوقفة وقيل يرجع عن تفضيل علي ولم يثبت وما روى عنه بخلافه فهو
 في الخلافة قال في المدونة ما ادركت احد ائمتنا به يفضل احدهما على صاحبه وذكره مفضلة
 علي يحيى القطان وابن معين وما روى عنه بخلافه فهو في الخلافة او صحح حديثا في فضائل المرتضى
 بما وقع له من طريقه ومنه اتهام الذهبي اولا ابن جرير بتشيع يسير لتصحيحه حديث الغدير

أو كان ممن ليس له استناد إلى بعض أخبار الأحاد لمخالفة ظاهر القرآن أو مخالفة الأحاديث المنهولة
 كما تكلم جماعات في أبي حنيفة و فرقة في أصحابه كزفر و أبي يوسف و محمد بن الحسن وقد كذب به
 فرقة أخذت من قول أبي يوسف لم يدرى كوا حقيقته مع أن الحق فيه مع ابن الحسن وكان الحسن
 ابن زياد وقد كاد أن يتفق أهل الجرح على تكذيبه أو ذكر الرجل مسئلة لم يفهموها على مراد
 كاتهام بعض الأئمة من الأعلام من التبعة الحسن البصرى بانه قدرى وقد روى ردة
 ابوداؤد وفي سنة عن جماعة من الأئمة قال صاحبه ابوسعيد ابن الاعرابى وهو الذى شرع
 فى تاليف طبقات النساء كان يجلس إلى الحسن طائفة فكان يتكلم فى المخصوص حتى يشتمه
 القدرية إلى الجبر ويتكلم فى الأكتساب حتى يشتمه السنة إلى القدر كل ذلك لاقتنانه وثقوا
 الناس عنده و تفاوتهم فى الأخذ عنده وكذا التهم به صاحبه قتادة القطان وابن معين
 وابن المدينى وغيرهم وقد روى ابوداؤد قال لم يثبت عندنا عنه القول بالقدر كاتهام
 جمع من الأعلام منهم احمد او لا وغيره امام السنة حماد بن مسلم وصاحبه الاعظم
 اباحنيفة واصحابه بالتجهور والارجاء واتهام فرقة احمد واتباعه بالتجسيم واتهام
 فرقة من اتباعه وغيرهم شيخ السنة ابالحسن الاشعري واتباعه بالتعطيل وغيره
 أو اتى الرجل بمسئلة لم تعرف قبله كالقول بان لفظنا بالقران مخلوق ومن هنا تكلم احمد
 واسحق فى امام أهل الظاهر داؤد بن على الاصبهانى بل قد كفره الحافظ ابن خراش احد
 الجحرة من الرضاة نعوذ بالله تعالى منه وقد تركه جماعة من تبعة الفقهاء الأربعة
 فى الاجماع لخلافه اياه و بترك القياس لجماعة من الأئمة قبله وكذا تكلم ابوزرعة
 وابوحاتم فى البخارى بهذه المسئلة وقد اتخذ ابن يحيى الذهلى ذلك ذريعة لاحد
 الفتنة عليه : حسد الماظم الخلل فى مجلسه فقل اتيان الناس اليه : اذ ورد البخارى
 نيسابور فكثرت اجتماع الخلق لديه : روى جماعة من الحفاظ النقطة : منهم ابن عدى
 والمحاكم عن جماعة من أهل المعرفة : وكلام الاقران بعضهم فى بعض شائم مقبول
 او غيره ككلام ابراهيم بن ابي حنيفة وكلام اقران ابى حنيفة فيه وكلام الناس سيما لك
 فى ابن اسحق وكلام ابن اسحق وابن ابي ذئب وعبد العزيز بن ابي سلمة الماحشون

وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وابن ابي حازم وابن ابي يحيى و ابراهيم بن سعد وابن ابي الزناد
 وغيرهم في مالك وكلام ابن معين او لا في الشافعي وكلام الكرابيسي واقران احمد فيه وكلامه
 هو وغيره في الكرابيسي وكلام احمد بن صالح المصري في السنائي وكلامه هو وابن معين وعبد
 ابن يحيى و ابي ذرعة الرازي ومحمد بن محمد التيسابوري وغيرهم فيه وهلم جرا الى ما لا يحصى
 او لا ترى الشافعي في كتاب خلاف اهل العراق عليا وعبد الله وكتاب اختلاف العراقيين وكتاب
 ابطال الاستحسان وكتاب الرد على ابن الحسن قدس سره صلى الله عليه وآله و ابي حنيفة واصحابه اشهد ما نقلت
 اليه في اشياء منه في المعرفة وغيره ثم ترك ذلك وسلك خيرا لمسالك وقال الناس في الفقه
 عيال على ابي حنيفة وكان قبله لم يقنت عند قبرة في صلوة الفجر تا ديامعه وعلى نحوه يحمل
 ما صح عن احمد فيه من القدر والمدح هذا وقال ابن المبارك من ذاب اسلم من الوهم
 قلت ومن تنوع الرأي في الاجتهاد او الف في تحقيق مسألة فرعية خالفوها وان كانت قضية
 الاخبار والآثار العلية ومنه كلام من تكلم في الحافظ ابي محمد عطية بن سعيد الاندلسي
 تبيخ الاسلام المقرئ الصوفي العارف المتوكل صاحب الكرامات الباهرة قال الحميدي له
 كتاب تجويز السماء فكان كثير من المغاربة يتحامونه لذلك وكذا في الحافظ محمد بن
 طاهر المقدسي مسألة السماء قال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي ولو لا ما ذهب اليه
 من اباحة السماء لانعقد على ثقته الاجماع او روى بالاجازة والوجادة يحيى بن ابي
 القاسم المروزي المحدث الفقيه القاضى المشهور من شيوخ الترمذي روى بسرقه الحديث
 ولم يقع ذلك له وانما كان يرى الرواية بالاجازة والوجادة وكان عقدة الحافظ المشهور
 او روى الرجل حديثا من احاديث الصفا المتشابهات ولم يسبق عن احد توثيقه او كان
 منقطعاعابدا زاهد اوعارفا كاشفا لكون اشباهه من المتصوفة المتكلفة جوزوا
 الوضع للوعظ وشغل بعضه هو يشانه عن حفظ الحديث واتقانه حتى قال ابن مندة
 اذا وجدت في اسناد زاهدا فاغسل يديك من ذلك الحديث وقال القطان ما رايت الصالحين
 الكذب منهم في الحديث وقال مالك او لا لقد ادر بكت بالمدينة اقواما لو استسقى بهم
 المطر لسقوا وقد سمعوا من العلم والحديث شيئا كثيرا وما اخذت عن واحد منهم

الى اخر ما قال وخالفه جماعة من اولهوا بو حذيفة وقال بعض من تتبعه من قد سمع من العلم
 والحديث شيئا كثيرا ثم قد الزم نفسه خوف الله تعالى والزهد كما قال الله تعالى انما يخشى الله
 من عباده العلماء او صار بحيث لو استسقى به للمطر لسقى فهو من جملة من زهد في الدنيا
 علمه الله تعالى بغير تعلم وهداه لهداية وجعله بصيرا وكشف عنه العمى رواه ابو نعيم والديلمي
 عن الامام جعفر بن محمد عن ابيه عن الامام الحسين عن المولى علي رفاعا وابي نعيم عن الحسن
 من سلا من زهد في الدنيا وقصر امله فيها اعطاه الله عدا بغير تعلم وهدى بغير هداية الحديث
 وكانه من رواية الحسن عن علي او جماعة من الصحابة كما بينت في القول المستحسن في فخر الحسن
 وله شاهد عن ابن عباس عند ابي عبد الرحمن السلمي في المواظفة هو به متعاظدا وابي نعيم
 عن محمد بن عمرو بن سائر بنسند اهل بيت النبوة عن المولى علي رفاعه ومن زهد في الدنيا
 انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه واخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار وحديث
 ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصرة عيب الدنيا ودواها
 واخرجه منها سالما الى دار السلام اخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر رفاعه ومن
 تعلم علما فعمل به كان على الله ان يعلمه ما لم يكن يعلم اخرج ابو الشيخ عن ابن عباس رفاعا
 ومن عمل بما علم ورثه الله علما لم يعلموا اخرج ابو نعيم في حلية الاولياء من حديث انس
 رفاعه واذا رايت الرجل قد اعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقن الحكمة
 وفي رواية يلقى الحكمة اخرج ابن سعد والبخاري في الكنى المجردة وابن ماجه وابوداؤد
 والطبراني وابو نعيم والقشيري في الرسالة والبيهقي في الشعب وابن عساكر عن ابي خلاد والطبراني
 والبيهقي عن ابي هريرة ومن المحدثين الذين من اكبرهم عمر الفاروق الناطق بالحق عن الحق
 فهو في خطبه: على بصيرة وبينة من ربه: عز وجل بل عوامهم كذلك كشيبان الراعي وغيره
 فضلا عن اهل العلم منهم: فكيف لا يحمل العلم عنهم: واما قليل النسيان والوهم فمن
 سلم منه حتى ماتك نفسه مع هذا التشدد وقد وهو في مواضع شتى من الموطا وخارجه
 كما ذكر اهل مذهبه منهم ابن عبد البر ولو ترك اخذ العلم لذلك عن هذا شأنهم
 لسد باب العلم قال عبد الرحمن بن مهدي في نحو منه ولو ترك حديث مثل هذا الذهب

حديث الناس هذا مع كون مالك قد رجم أمرا عن ذلك واستفاد من بعض أولئك ثم
 قال فيما روى ابن أبي حاتم في تفسيره وابن عدي وأبو نعير العلو ليس بكثرة الرواية إنما
 العلو نور يجعله الله في القلب يشير إلى علم الباطن من **جنا** إلى أول الكلام فقد تجوزوا
 الكلام في صنف المنقظم وإن لم ياتوا الرجل بشئ كأوسين أو أتاهم بأخبار الرقائق أو الخوارق
 مما ليس عند غيره في علمهم أو في الحقيقة كقدوة الصوفية عبد الواحد بن زيد الوان
 نقلت عن الذهبي قال قد كتبت في مصنف الميزان عددًا كثيرًا من الثقات الذين اشتهر
 بهم النجاشي أو مسلم أو غيرهما لكون الرجل منهم قد دون اسمه في مصنفات أخرج
 وما أو رده لضعف فيه عندى بل يعرف ذلك وما زال يمر بي الرجل الثابت وفيه
 مقال من لا يعاب به ولو فتحنا هذا الباب على نفوسنا لدخل فيه عدة من الصحابة
 والتابعين والإئمة فبعض الصحابة كفر بعضهم بتأويل ما والله يرضى عن الكل
 ويعرض له فما هو بخصوصين ولا اختلافهم ومخاربتهم بالتي تليقهم عندنا أصلا
 ولا بتكفير الخوارج لهم انخطت روايتهم بل صار كلام الخوارج والشيعه فيهم جرحا
 للطاعنين فانظر إلى حكمة ربك نسأل الله السلامة وهكذا كثير من كلام الأقران بعضهم
 في بعض ينبغي أن يطوى ولا يروى إلى قوله هذا مالك النجاشي الهادي بين الأئمة وما سلم
 من الكلام فيه وكذا الأوزاعي ثقة حجة ور بما انفرد وهو وحديثه عن الزهري فيه شيء ما
 وقد قال فيه أحمد ابن حنبل حديث ضعيف ورأى ضعيف وقد تكلف لمعنى هذه اللفظة
 إلى قوله وهذا باب واسع والماء إذا بلغ قلتين لم يحمل الخبث ثم ذكر جماعة من هذا الجنس
 اعنى من لا يضره كلام من تكلم فيهم بل يضر المشرك فمنهم الفضيل بن عياض قال فإنه
 ثقة سيد بلانزع وذو قول قطبة تركت حديث الفضيل لأنه روى أحاديث ازرى
 فيها على عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه قال فلا يسم كلام قطبة ومن هو قطبة ومنهم
 محمد بن ادريس الشافعي الامام الذي سارت الركبان بفضائله ومعارفه وبالجملة فهو
 حافظ ثبت نادر الغلط حتى ان ابا زرعة قال ما عند الشافعي حديث غلط فيه وقال
 ما اعلو للشافعي قط حديثا خطأ فيه وقد روى ان ابن معين قال فيه ليس بثقة قال

الذمى فقد أذى ابن معين نفسه بذلك ولم يلتفت أحد إلى كلامه في الشافعي ولا إلى كلامه
 في جماعة من الأئمة كما لم يلتفتوا إلى توثيقه بعض الناس قال ابن السبكي وقد قدمت
 في ترجمة الاستاذ أبي منصور البغدادي أن ابن معين لم يعين الشافعي فانطوى هذا البساط
 قلت والحق أن ابن معين قد تكلم فيه جاء ذلك مصرحاً عنه من طرق كما في كتب الرجال
 وكان له معه ما يكون في الأقران فليراجع كتب الشأن وكان ذلك منه أو لا ثم رجع عنه
 أخيراً كما وجد في توثيق ابن معين بعض الأناام فعلى التحقيق غير متين فإن رد توثيقه
 وهو الأصل وهو في تشدد المقال في الرجال ما هو خلاف الانصاف أو دخل في شيء من أعمال
 السلطان فتكلم فيه بعض من جهلوا ثم أخذوا عنه من لحقه فاطلقه وجرح بهذا الخلق لا يقتصرون
 مع الثقة أو قال أحد من الحجازيين في رجل كذب يريد أخطأ والكذب في غير فهو يطلق
 على الخطأ كثيراً فاطبق من بعده على إطلاقه تكذيبه قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان في
 ترجمة بردمولى سعيد بن المسيب قال ابن حبان في الثقات كان يخطئ وأهل الحجاز يسمون
 الخطأ كذا ^{قول ابن حجر} قلت يعني قول مولاة لا تكذب علي كما كذب عكرمة علي ابن عباس وقال
 في جنادة بن مروان اتهمه أبو حاتم انتهى يعني كلام الذهبي قال أبو حاتم ليس بقوي في الحديث
 يخشى أن يكون كذب في حديث عبد الله بن بسر أنه رأى في شمارب رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يباضاً قلت أراد أبو حاتم بقوله كذب أخطأ وقد ذكره ابن حبان في الثقات
 وأخرجه له هو والحاكم في الصحيحين ^{قول ابن حجر} وأما قول ابن الجوزي عن أبي حاتم أنه قال يخشى أن يكون كذب
 في الحديث فاختصاره مفضل إلى رد حديث الرجل جميعه وليس كذلك إن شاء الله
 تعالى انتهى وقال ابن حبان في كتاب الصحابة في ترجمة أبي محمد مسعود بن زيد الصماني
 وهو الذي كان يقول الوتر حق فقال عبادة كذب أبو محمد يريد بقوله كذب أخطأ
 قال ابن حجر في المقدمة في ترجمة عكرمة وذكر ابن عبد البر لذلك أمثلة كثيرة هذا
 وسر ما قد اتفقوا أكثرهم الاتفاق على تضعيف ثقة بمجرد تقليد متتابع وذلك بأن
 تكلموا مثلاً امام من أهل هذا الشأن في رجل بطن ظنه أو على شديد شرطه مما لا يجر الثقة
 أو في شيء خاص فعلمه صاحب له في لهجة أو تبعه على ظاهره فتبعهما الآخر وهكذا

تتابع التبايع الى ان كان الجمهور على هذا واصله كما ترى ثم بما نظرية بعض من جاء بعد وبحث عن
حقيقة العلة فاذا الامر كما ذكر فوثقه و بين الحقيقة فكثيرا ما ينسب ذلك منه الى الشذوذ
والخوف معه والبطل ابتلاء الهى وحكمة لانكاد ندر كما وقول الذهبي لم يتفق اثنان من اهل الفن
على تجميع ثقة ولا توثيق ضعيف تفوه محض وقد كان جماعة من النقدة يتكلمون فى الرجال
اولا حسب ظنهم من غير ان يكون لهم حجة بيينة على ذلك ثم يندمون على ما هنالك قال
ابوطالب المكي فى باب عقدة فى قوت القلوب نحو هذا المعنى وحده ثونا عن ابن اخت عبد الرحمن
ابن مهدي قال كان خالى قد خط على احاديث ثم صحح عليها بعد ذلك وقرأتها عليه فقلت
قد كنت خطت عليها فقال نعم ثم تفكرت فاذا انى اذا ضعفتها اسقطت عدالة ناقلها
فان جابا فى بين يدي الله تعالى فقال لى اسقطت عدالتى من أيدى سمعت كلامى لم يكن لى حجة
انتهى وروى نحوه ابن حبان فى كتاب الضعفاء فى ترجمة الحسن بن ابى جعفر والخطيب الكفاية
وفى تهذيب الكمال وطبقات السبكي قال ابو الربيع محمد بن الفضل البلخي سمعت ابا بكر محمد
ابن مهرويه الرازى يقول سمعت على بن الحسين بن الجندي يقول سمعت يحيى بن معين
يقول انا لقطع على اقوام لعلمهم قد حطوا ر حالهم فى الجنة اكثر من مائتى سنة قال ابن
مهرويه قد دخلت على ابن ابى حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بحد
الحكاية فسكى وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده وجعل يستعيدنى الحكاية
ويبكي انتهى وقد كانت جماعات من المحدثين والمجتهدين والمتكلمين يتكلمون فى الامنة
الصوفية المحدثين المجتهدين المتكلمين سيما اهل السماع منهم ثم تابوا وانا ابو ابعده ما تحقق
لهو الحق وسلكوا طريقته فظهر واذلك او اسر واما ما يروا فى اظهرا على العامة مصلحة
ولذا ترى تختلف الروايات عن ائمة المذاهب الاربعه وغيرهم فى ذلك مداوقها
وعامة اهل مذاهبه لا يعرفون ذلك هذا الامام احمد اخر الاربعه كان فى اول امره
ينهى ولده عن مجالسة الصوفية حتى نزل عليه جماعة منهم فى الليل من الهوى
فسألوه عن مسائل فى الشريعة حتى اعجزوه ثم صعدوا فى الهواء فمن ذلك الوقت هو يقول
لولدك عليك مجالسة الصوفية فانها اوامر كوامن خشية الله واسرار شريعتة ما لم ندر

وكان اذا عجز عن جواب مسألة يقول للشئخ ابي حمزة محمد بن ابراهيم العالم بالقراءات الصوفى البغدادي
 ما تقول في هذا يا صوفى فاذا اجابه بشئ اخذ به ذكره جماعة من اخره المحدث الفقيه
 ابن ايمن كما نقله الشعرا في اليواقيت ثم رأيت في طبقات الحنابلة للقاضي ابي الحسين
 محمد بن الفراء قال انا احمد نزيل دمشق انا ابو عبد الله... الحيدري انا محمد بن الحسين
 السلمى سمعت محمد بن الحسين البغدادي يحكى عن ابن الاعرابي قال قال ابو حمزة كان الامام
 احمد ابن حنبل يسألني في مجلسه عن مسائل ويقول ما تقول فيما يا صوفى قال القاضي قلت
 اراد والله اعلم يسأله ان اصاب اقراء عليه وان اخطأ بينه قلت هو منه خيال محال
 وبالجملة فما زال احمد يعتقد فيهم ويستند اليهم الى ان صار من الابدال على ما رواه
 جماعة من الحفاظ الايقاظ كما مر في باب اللقاء فصار يحسن سماع الصوفية ويقول انهم
 يفرحون برؤوس واه السلفى من جهة الطبراني عن عبد الله بن احمد وصار على ما هو شأن
 الابدال فيما ذكره الفقيه محدث اهل الكشف علاء الدولة في العروة وغيره يستعمل السماع
 كما رواه المقدسى وابن الجوزي في تلبيسه وفي القوت حدثت عن عبد الله بن احمد ابن
 حنبل قال قلت لابي بلغني انك كنت تختلف الى معروف وكان عندك حديث فقال يا بني
 كان عندك من أس الامر تقوى الله وفي طبقات الحنابلة عن المعافى بن زكريا الجريدي حدثت
 عن عبد الله بن احمد فذكر نحوه وكان ابن معين فذا كغير واحد من الحفاظ منهم ابن
 الجوزي في صفوة الصفوة في ترجمة الامام معروف الكرخي ان احمد وابن معين كانا يختلفان
 اليه وبسبب لانه وكان اعلم منه في علم الظاهر هذا مع تكلمهما ولا يمين هو افضل من معروف
 وقد قال الحاكم سمعت احمد بن اسحق الضبيعي يقول سمعت اسمعيل بن اسحق السراج
 يقول قال لي احمد ابن حنبل بلغني ان الحارث هذا ايكثر الكون عندك فلو احضرتك من
 واجلسني في مكان اسمع كلامه ففعلت وحضر الحارث واصحابه فاكلوا وصلوا العتمة ثم
 قعدوا بين يدي الحارث وهم سكوت الى قريب نصف الليل ثم ابتدر رجل منهم واصعد
 فاخذ في الكلام وكان على رؤوسهم الطير فمنهم من يبكي ومنهم من يخر ومنهم من يزعق
 وهو في كلامه فصعدت الغرفة فوجدت احمد قد بكى حتى غشى عليه الى ان قال فلما تفرقا

الرحمن
 الحسن

قال احمد ما اعلم اني رأيت مثل هؤلاء ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا وعلى هذا
فلا ارى لك صحتهم قال الذهبي في الميزان اسمعيل وثقه الدارقطني وهذه حكاية
صحيحة السند منكرة لا تقع على قلبي استبدع وقوع هذا من مثل احد قلت بعد صحة
السند لا عبرة بكونها لا تقع على القلب الا احمد هذا وبعض الجارحين اشد من بعضهم
كالقطن وابن معين وغيرهما وابي حاتم والنسائي وابن حبان حتى ان الثلثة ربما ضعفوا
من اجمع به الشيخان ومن المحدثين الجارحين جماعات جاهلهم على الكلام فيمن تكلموا فيه
حقا وحدا قال عبدان سمعت فضلك الرازي وجعفر بن الجنيدي يقولان المعبري كذاب
ثم قال عبدان حسدا لانه كان رفيقهما فكان اذا كتب حديثا غريبا لا يفيدها ومنه
تكلم الفلاس في الامام ابن المديني ولما بلغ ذلك ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال
والله لو وجدت قوة لخزجت الى البصرة قبلت على قبره ومنه كلام محمد بن محمد النيسابوري
وابي زرعة الرازي والنسائي في امام اهل مصر احمد بن صالح للغرض النفساني كما بينه
العقيلي وابن حبان وابن عدي او عداوة مذهبية قال ابن حجر في مقدمة اللسان ومن
ينبغي ان يتوقف في قبول قولهم في الجرح من كان بينه وبين جرحه عداوة سببها الاختلاف
في الاعتقاد فان الحاذق اذا تأمل ثلب ابي اسحق الجوزجاني لاهل الكوفة يرى العجب وذلك
لشدة الخوف في النصيب وشهرة اهلها بالتشيع فتراه لا يتوقف في جرح من ذكره منهم
بلسان ذلق وعياره طلقت حتى انه اخذ يلين مثل الاعمش وابي نعيم وعبيد الله بن موسى
اساطين الحديث واركان الرواية فمذا اذا عارضه مثله او اكبر منه فوثق رجلا ضعفا
قبل التوثيق ويلتقي به عبد الرحمن بن يوسف بن خراش المحدث الحافظ فانه من غلاة
الشيعة بل نسب الى الرضا فيتاني في جرحه لاهل الشام الغاية البينة في الاعتقاد ويلتقي
بذلك ما يكون بسببه المباينة في المراتب فكثيرا ما يقع بين البصريين الاختلاف والبيان
لهذا وغيره وكل هذا ينبغي ان يتاني فيه ويتامل وما احسن ما قال الامام ابو الفتح القشيري
احراض الناس حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان الحكام والمحدثون هذا
او معناه انتهى وقال التاج السبكي ومما ينبغي ان يتفقد عند الجرح حال العقائد واختلافها

له والنسابة
هكذا في
الناصره فليراجع
النسخ المعتبرة
منها ١٢

بالنسبة الى الخارج والمجروح فبما خالف الجراح والمجروح في العقيدة فبحرجه لذلك واليه
 اشار الرافي بقوله وينبغي ان يكون المذنبون براء من الشحنة والعصية في المذهب خوفا
 من ان يجاملهم ذلك على حرج عدل او تركية فاسق وقد وقع هذا لكثير من الائمة جرحوا
 بناء على معتقدتهم وهم المخطئون والمجروح مصيب وقد اشار شيخ الاسلام سيد
 المتأخرين تقي الدين ابن دقيق العيد في كتابه الاقتراح الى هذا فذكره قال ومن امثله
 قول بعضهم في البخاري تركه ابو زرعة وابوها تم من اجل مسألة اللفظ في الله والمسلمين
 يجوز لاحد ان يقول البخاري متروك وهو جاهل لواء الصنعة ومقدم اهل السنة
 والجماعة الى قوله وما ينبغي ان يتفقد ايضا حاله من العلم بالاحكام الشرعية في جاهل
 ظن الحلال حراما يبحر به ومن هنا اوجب الفقهاء التفسير ليوضح الحال قال الشافعي رضي
 الله عنه حضرت بمصر رجلا فركبنا يجر رجلا فسئل عن سببه والح عليه فقال رأيت
 بيول قائما قبل وما في ذلك قال يريد الرخ من رشاشه على يده وثيابه فيصل في قيل هل
 رأيت قد اصابه الرشاش وصلى قبل ان يغسل ما اصابه قال لا ولكن اراه سيفعل قال
 صاحب التجو وحكي ان رجلا جرح رجلا وقال انه طين سطحه بطين استخرج من حوض
 السبيل وما ينبغي ايضا تفقده وقد نبه عليه شيخ الاسلام ابن دقيق العيد الخلاف الواقع
 بين كثير من الصوفية واصحاب الحديث فقد اوجب كلام بعضهم في بعض كمان تكلم
 بعضهم اى اجل ابن حنبل في حق الحارث الحاسبي وغيره وهذا في الحقيقة داخل في قسم
 مخالفة العقائد وان علمه ابن دقيق العيد وغيره والطامة الكبرى انما هي في العقائد
 المثيرة للتعصب والهوى نعم وفي المناقشات الدنيوية على حطام الدنيا وهذا في المتأخرين
 اكثر منه في المتقدمين وامر العقائد سواء في الفريقين الى اخوة ومتهتم من هو متصكلم
 في نفسه متهم بل صلح عنه الوضع كابى الفتح ابن يزيد الازدي صاحب الكتاب الجرح
 والمحدثون الفقهاء مثل واقل وقوعا في هذه البلايا من المحدثين غير الفقهاء ولذا تولى
 اباحيفة واصحابه كثيرا ما يحدثون عن يجرحه المحدثون لتمييزهم العلة
 القادحة عن غير القادحة وكذا اما لك مع تشدد ذلك فيقول

حدثني الثقة عندي وكذا الشافعي ويقول حدثني الثقة او من لا اتهما اتقاء موضع القهمة وكذا
 حدث احد اخيرا في المسند والزهد عن امثالهم مع كلامه اوليهم ولذا تكلم في هؤلاء الائمة
 الكبراء من تكلم غالباً واذا اتقرر الامر كما مر فلا ينبغي ان يقبل جرح الجرحين سيما المتشددين
 والمتعجلين والمخالفين منهم فيمن ينسب الى الفضل فضلا عن المتيقن انه من اهل الفضل
 سيما عن اولياء الله المحدثين بفتح الدال الصادقين الذين هم على بينة من ربهم فيما يدعون
 ويقطعون به بل يحسن الظن ويعتمد على الاصل في المسلم من العدل الا اذا كان الجرح
 مفسواً مثبتاً بحجة بيينة فيعتبر به بقدره من غير ان يتعدى به الى غيره نعم من لم يتكلم فيه مقدم على من تكلم
 فيه ولو غير مفسى فذبح

والله الرحمن الرحيم

تبيين الفقهاء الاربعة وخاصة صحيحهم لا يروون الا عن ثقة عندهم وان لم يكن الرجل ثقة
 عند غيرهم فهم على ما اقتضاه عليهم ولا يروون عنهم قول غيرهم وكذا كان يفعل جماعة سواهم
 من ائمة الثمان كشعبة ويحيى القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وابن المديني والبخاري
 ومسلم وابي داود وابي حاتم وغيرهم وقد يروي ابو حنيفة والثوري وابن عيينة وابو يوسف
 وابن الحسن عن جماعة تكلموا ببعضهم فيهم كجابر الجعفي والكلبى والحسن بن عمار
 وكذلك مالك روى عن ابى امية عبد الكريم البصرى وعن عبد الله بن لهيعة المصرى وعبد الله
 ابن عامر الاسلمى ويكنى عنهما بالثقة عنده وكذا الشافعي يروي عن ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى
 الاسلمى ويقول اخبرني من لا اتمام وكذا احمد روى عن حسين الاشقر وعلى بن مجاهد مع انهم
 كلهم متكلم فيهم وذلك لما عن الثوري انه لما قال اتقوا الكلبى قيل له انك تروى عنه فقال
 انا عرف صدقته من كذبه رواه الترمذى في علل جامعه ومثله ما ليعقوب بن سفيان
 فالخطيب في الكفاية عن الشعبي قال حدثني الحارث وكان كذا اولاد ولا ابى فالخطيب عن الثوري
 حدثنا ثوير بن ابى فاختة وكان من اركان الكذب اولم عن الربيع انه قيل له ما حمل الشافعي
 على الرواية عن الاسلمى قال كان يقول لان يخرم من السماء احب اليه من ان يكذب وكان
 ثقة في الحديث اى وان كان معتزليا قد ربا جهماً افاضيا كما ذكره واو كذا روى اعلى

اشيا نهم كالحسن والتشيع وغيرهما عن اشباههم كالحارث والجهني وغيرهما لهذا ومنه
 اخراج البخاري لجماعة من الروافض وفرقة من الخوارج والنواصب والقدرية واشباههم
 ومن هنا قول الحافظ محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي عند ابي بكر البرقاني فالخطيب
 ان سأل الحسن بن ادريس عن علي بن غراب كان صاحب حديث بصيرابه قال قلت اليس هو
 ضعيفا قال انه كان يتشيع ولست انا ببارك للرواية عن رجل صاحب حديث يبصر
 الحديث بعد ان لا يكون كذ وباللتشيع او القدر ولست براو عن رجل لا يبصر الحديث
 ولا يعقل ولو كان افضل من فتح يعنى الموصلي ابي الولى المشهور في ارباب الولاية المذكورين
 اصحاب الرواية والقدوة لهم فيها اهل بيت النبوة: هذا الامام الهمام زين العابدين
 علي بن الحسين بن علي قدر روى عن مروان بن الحكم مع ما فيه من الشتان والاثم الاثم
 وذلك لكونه لم يهتم في الرواية فالطعن في هؤلاء الفقهاء لذلك من غيرهم غير مقبول
 عند الفحول هنالك قال الخطيب والذي يعتمد عليه في تجويز الاحتجاج باخبارهم
 ما اشتهر من قبول الصحابة اخبار الخوارج وشهاداتهم ومن جوي عنهم من الفساق بالتاويل
 ثم استهزأ على التابعين والخالفين بعدهم على ذلك لما رأوا من تحريم الصدق وتقصيرهم
 الكذب وحفظهم على انفسهم عن المحظورات من الافعال وانكارهم على اهل الرب والظلمة
 المذمومة ورواياتهم الاحاديث التي تخالف آرائهم ويتعلق بها مخالفوهم في الاحتجاج
 عليهم فاحتجوا برواية عمران بن حطان وهو من الخوارج وعمر بن دينار وكان ممن
 يذهب الى القدر والتشيع وعكومتها وكان ابا ضيا وابن ابي نجيم وكان معتزليا وعبد الوارث
 ابن سعيد وشبل بن عباد وسيف بن سليمان وهشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروبة
 وسلام بن مسكين وكانوا قدرية وعاقبة بن مرثد وعمر بن مرة ومسعر بن كدام وكانوا
 مرجئة وعبيد الله بن موسى وخالد بن مخلد وعبد الرزاق بن همام وكانوا يذهبون
 الى التشيع في خاتم كثير يتسع ذكرهم دون اهل العلم قديما وحديثا ورواياتهم واحتجوا
 باخبارهم نصار ذلك كالاجماع منهم وهو اكبر الحجج في هذا الباب وبه يقوى الظن في مقارنته
 الصواب وقال ابن حبان في كتاب الثقات في ترجمة جعفر بن سليمان كان من الثقات المتقين

ابن عباس والله ما قضى لهذا علي الا ان يكون ضل حاشاه ان يكون اعتراضا على الامام علي المرتضى
 والا لزم ان يكون هو ينسبه كرم الله تعالى وجهه الى الضلال اعاذ الله المتعال ابن عباس من
 هذا الضلال وهل هو الامن صبيان المرتضى وانما هذا امن ابن عباس جرح وقد ح في
 رواية السجلات لتخريفه وتصحيحه او عدم تيقظه وسقم حفظه وفي كلام عائشة
 الصديقة في حديث طويل ان اهل العراق يكنون عليه ويزيدون عليه في الحديث
 رواه احمد و ابو يعلى تعنى رضى الله تعالى عنها باهل العراق اهل الكوفة من الرضا
 خاصة لا غيرهم ولا الثقات من اهل الاقاق وفي البخاري عن ايوب عن ابن سيرين
 عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس
 جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يروي ان عامة ما يروي عن علي
 الكذب وروى مسلم عن ابي اسحق قال لما احد ثوامي الرافضة تلك الاشياء الكاذبة
 بعد علي قال رجل من اصحاب علي قاتلهم الله اي علم افسدوا عائلته واخرج مسلو
 عن المغيرة بن مقسم قال لم يكن يصدق علي في الحديث الا من اصحاب عبد الله بن
 مسعود وفي تذكرة الحفاظ في ترجمة مغيرة وكان عثمانيا ومجمل علي على بعض الحمل
 انتهى ومن هنا ما روى علي بن المديني قلت لجرير ان كان مغيرة يكره الرواية عن الطخيل
 قال نعم اي لكونه من خاصة علي قال ابن عدي وكان الخوارج يرمونه بانتماله بعلي وقوله
 بفضله وفضل اهل بيته وبالجملة فقبيلة المغيرة ليست بها عبرة عند اهل الخبرة
 بل الثبت الثقة في المولى علي المرتضى في غاية من الكثرة علي حدة من اهل بيت
 النبوة الاجلة والقراية والصحابة الابراس من المهاجرين والانصار وقد كانوا معه
 في محاربتة سيامم الحميرية كما قال ابن عباس قاتلهم المهاجرون والانصار فكلهم
 من رواته قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة حارثة بن مضرب قال
 ابو جعفر محمد بن الحسين البغدادي سالت ابا عبد الله اي احمد بن حنبل عن الثبت في علي فقال عبيدة و ابو عبد الرحمن
 وحارثة و حبة بن جوين وعبد خير قلت ومنهم علم بن ضمرة قال النسائي ليس به باس وقال البزار
 هو صالح الحديث ولا تعلمه روى الاعن علي وقال ابن سعد وابن المديني

وابن معين والعجلي ثقة وقال البخاري في تاريخه ثنا اسحق بن نصر ثني يحيى بن ادم ثنا ابو بكر
 اي ابن عياش عن ابي اسحق قال جاورنا عاصم بن ضمرة ثلثين سنة فما حدثنا حديثا قط
 الا عن علي رضي الله تعالى عنه قلت فهو من اروي الناس عنه وكلام ابن جبلن وابن عبد
 فيه روى : وان وافقهما البيهقي : وقد قدمه سفيان فالقطان واحمد وابن معين وابن
 المديني وابن عمار على الحارث فأكدتة والحارث الاعور قال الشعبي حدثني الحارث
 وكان كذا ابا وقال ابو اسحق زعم الحارث وكان كذا ابا وقال ابراهيم انه اتهم بعضهم : كما
 اشعر به ابن سعد فاحمد بن صالح ثم ابن حجر فيما ينظنون : في درأيته : لا في روايته : فعند
 ابراهيم ايضا انه قال تعلمت الوحي في ثلاث سنن والقران في سنتين وقال لقران هين
 والوحي اشد ومثله ما عن مرة الهمداني انه سمع منه شيئا فانكروه فقال له اقعديا الباب
 فدخل فاخذ سيفه واحس الحارث بالشرف فذهب والامر فيه محتمل الصواب فقد قيل
 ان الوحي هنا الكتابة ومعرفة الخط قال الخطابي يقال وحي وأوحى اذا كتب فمراده ان القراء
 سهل ومرسم الكتابة مشكل وذاتهما الاخفاء فيه على العرفاء وعلى ظاهر اقوالهم وقال صغيرة
 لم يكن يصدق عن علي في الحديث وقال ابن المديني وابوخيثمة والبخاري ومسلم والعقبلي
 كذاب وقال جرير بن حميد كان زيفا وقال ابن سعد كان له قوله سوء وهو ضعيف في رأيه
 وقال بنو ابراهيم يحيى وعبد الرحمن القم من يدي فضربا على نحو اربعين حديثا من مثل
 الحارث عن علي والامر فيها محتمل ايضا وقال ابو خيثمة كان ابن مهدي قد ترك حديث
 الحارث وضعفه ابن معين مرة وعلى بن الجنييد الرازي والدارقطني وقال ابو زرعة
 لا يخرج حديثه وقال ابو حاتم ليس بقوي ولا ممن يخرج حديثه وقال النسائي مرة ليس بقوي
 وقال ابن حبان كان عالما في التشيع واهيا في الحديث وابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ
 والترمذي يضعف في الحديث وفي موضع قد ضعف بعض اهل العلم الحارث وابو بكر
 ابن عياش لم يكن بارضا هم كان غيره ارضى منه وكانوا يقولون انه صاحب كتب وعلي
 ابن الجنييد الحارث عن علي لخذ الاحاديث عن كتاب ثم ذكر جماعة عن جماعة انه كتب
 ثم قال واضعف القوم الحارث عن علي والقطان عن سفيان كنا نعرف فضل حديث

عامر بن ضمرة على حديث الحارث والفلاس كان القطان يحدث عن الحارث من حديث
 ابي اسحق عن عبد الله بن مرة عن الحارث ومن حديث الشعبي وابو خيثمة كان القطان يحدث
 من حديث الحارث ما قال فيه ابو اسحق سمعت الحارث وشعبة لم يسمع ابو اسحق من الحارث
 الا اربعة احاديث قال حفيد عيسى ما علمك قال هو قال لي زاد ابوداود السجستاني
 ليس فيها مسند واحد وزاد ابن نمير واحمد العجلي وسائر ذلك انما هو كتاب اخذ
 وفي لفظ والبقية اخذها من كتابه وقد اعتمد ابو يوسف في كتابه للرشيدي في احكام
 الامام وعدة من رجال معروفين وقال الداودي عن ابن معين ليس به باس وعثمان
 الدارمي سالت ابن معين اي شئ حال الحارث في علي قال ثقة ويؤيد حديث القطان
 عنه ولا يحدث الا عن ثقة فلا يقبل قول الدارمي ليس يتابع ابن معين عليه وقد قال
 ابن ابي خيثمة قيل ليحيى بن يحيى بالحارث فقال ما زال الحديثون يقبلون حديثه وقال ابن
 شاهين في الثقات قال احمد بن صالح المصري الحارث ثقة ما حفظه وما احسن ما روى
 عن علي واثنى عليه قيل له فقد قال الشعبي كان يكذب قال لم يكن يكذب في الحديث انما
 كان كذبه في رأيه وكذا روى عن احمد العجلي توثيقه وقال النسائي مرة ليس به باس وابن
 ابي داود مع كونه نسب الى شئ من النصب فهو في خلافه قال كان افقه الناس ارض
 الناس واحسب الناس تعلم الفرائض من علي وقال الدواني في الكنى ثنا ابو عبد الله محمد بن
 مقاتل وابوسهل موسى بن نصر قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا شريك اي النخعي
 عن جابر الجعفي عن عامر الشعبي قال رأيت الحسن والحسين بساً لان الحارث عن حديث
 علي قلت نباله من فضيلة وقال حفص بن غياث عن اشعث بن سوار عن ابن
 سيرين ادركت اهل الكوفة وهم يقدمون خمسة من بدأ بالحارث ثني بعبيدة
 ومن بدأ بعبيدة ثني بالحارث ثم علقمة الثالث لاشك فيه ثم مسروق ثم شريح قال
 وان قوما اخرهم شريح لقوم لهوشان وقال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا ابن عيينة سمعت
 ابن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين ان انس بن مالك والحارث الهمداني كانا يعضمان
 من اللبن ثلثا ثنا ابن علية عن هشام بن حسان ان ابا موسى وانشا والحارث الهمداني

كانوا يعضضون من اللبن فقد ذكره ابن سيرين هشام مع فقهاء الصحابة وفي مسند احمد عن وكيع عن
 ابيه قال قال حبيب بن ابي ثابت لابي اسحق حين حدث عن الحارث عن علي في الوتر يا ابا اسحق
 يساوي حديثك هذا ام لا مسجدك ذهباً وقال بكر بن خنيس عن محمد بن سلمة بن كهيل عن
 ابيه عن بكير الطائي لما اصاب على فشت احاديث ففرغ لها من يشاء الله من الناس فقالوا
 من اعلم الناس بحديث علي فقالوا الحارث الاعور الى اخر الخبر وقال علي بن مجاهد عن ابي
 جناب الكلبي عن الشعبي فشهد عندي ثمانية من التابعين الخيرة الخيرة منهم سويد بن غفلة والحارث
 الهمداني حتى عد ثمانية انه سمعوا علي بن ابي طالب يقول خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر بن الخطاب
 ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ فالسلفي فالزني وعن الحارث كنت عند علي بن ابي طالب اذ جاء
 عمران بن طلحة فقال له علي مر حبابك يا ابن اخي وادناه واجلسه معه ثم قال والله اني لارجو ان اكون
 انا وابوك ممن قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر منقابلين فقال الحارث الله
 اجلي واعدل من ذلك فقال علي فمن هم اذ الامم لك اخرج ابن سعد في الطبقات والعقبلي
 في الضعفاء الطبراني في صححه الاوسط وابن مردويه في التفسير واطن العقبلي في تكذيب
 الحارث قلت بل فيه رد جيد على مدعي كذبه في الرواية او الحكاية وبقائه على سوء مذهبه
 من الدرارية حيث يحدث به مع كونه رد المذنبه وعن ربي بن حراش وغيره نحوه وزيادة
 وقبه فقال رجل من همدان وفي لفظ فقال الحارث الاعور الله اعدل من ذلك فصاح علي
 عليه صحة تدعى لها القصر وقال فمن اذ ان لم تكن نحن اولئك اخرجته سعيد بن منصور
 وابن ابي شيبة والعدني وابن جرير وابن المنذر ابن ابي حاتم والعقبلي والطبراني في الاوسط
 والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي وابن عساكر من طرق فقول النووي اتفق العلماء على تضعيفه
 ليس بذاك ويعجبنى قول الذهبي في ترجمته من الميزان من كبار علماء التابعين علي بن يوسف
 فيه الى ان قال وحديث الحارث في السنن الاربعة والنسائي مع تضمنه في الرجال فقد احتج به
 وقوى امره والجمهور على توهين امره مع روايته لمحدثه في الابواب فهذا الشعبي يكذب به
 ثم يروي عنه والظاهر منه انه كان يكذب في لهجته وحكاياته واما في الحديث النبوي فلا تتبعه
 الكمال الدمشقي قال والحق انه من كبار علماء التابعين لولا ضعف فيه ثم ذكر نحوه

قلت مضمي انه صادق فيها ايضا وقال ابن حجر متعقب الذهبي لم يحجج به النسائي وانما اخرجه له والسنن
 حدثنا واحد مقر ونا باني ميسرة واخر في اليوم واللييلة متابعه هذا جميع ما له عنده قلت
 قد تقدم له قال ليس به باس فاخر اجه له مقر ونا باني ميسرة او متابعه انما هو تدبيره على القوة له
 قنبيه : وثققتي : ثم رأيت العلامة ابا عبد الله القرطبي قال في اول تفسيره عقب قيل الشعبي
 مانصه وليس بشيء ولم يبين من الحارث كذب وانما فقير منه افراطه في حب علي وتفضيله على
 غيره ومن فهمنا والله اعلم كذب به الشعبي لان الشعبي يذهب الى تفضيل ابي بكر والى انه اول من
 السلم قال ابو عمر ابن عبد البر واظن الشعبي عوقب بقوله في الحارث الهمداني حدثني الحارث
 وكان احد الكنايين انتهى وعن الحارث قال قال لي علي الا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم قلت بلى قال قل اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وامر زمني طاعتك
 وطاعة رسولك وعملا بكتابك اخرجه الطبراني في الاوسط فهو من خاصة المولى المرتضى
 والحمد لله تعالى عاقلة والسلمى قد يتوهم : انه ممن يتهم ببعض الماثم : لما لاحد
 والبخاري عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا اي يفضل عثمان على علي
 كالاكثرين فقال لابن عطية وكان علويا اي يفضل عليا على عثمان ككثيرين وفي رواية
 تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت الذي جرى
 صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو الا بالك قال شئ سمعته يقول فذكرك قصة حاطب
 ابن ابي بلتعمة وفي اخرها حديث لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد اجبت
 لكم الجنة قال فهذا الذي جرى اذ قال بعضهم وهذه العبارة فيها سوء ادب فقد كان علي
 مرضى الله تعالى عنه على اعلى درجات الفضل والعلم لا يقتل احد الا باستحقاق انتهى حاشا
 للسلمى من ارادة امارة الادب : بل هو ممن تولى المولى واحب : والتفضيل امر مختلف
 فيه فليس مما ينافيه وانما يعنى به السلمى فيما يدرى ان المولى اذ كان جازما بانته من اهل
 الجنة فيما جرى ان يصير الحري على قتال البغاة من اهل القبلة مسارعة الى امثال امر الله
 تعالى فيهم من دون المهلة ولو لم يسمع الحديث لم يمتا مل فتمهل ولم يتعجل بالوجه الحديث
 والله مميز الطيب من الخبيث : ولقد اكثر السلمى عنه رواية القراءة والحديث وكان له

اهتمام والتزام للعمل بما رآه يعمل كما قال عطاء بن السائب دخلت على ابي عبد الرحمن السلمي
وقد صلى الفجر وهو جالس في المجلس فقلت لو قممت الى فراشك كان اوطأ لك فقال سمعت
علياً رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر ثم جلس
في مصلاه صلت عليه الملائكة وصلواتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه الحديث أخرجه
احمد ولا يخفى ان السلمي ممن له خصوص ونحوه في خدمة اهل بيت النبوة كما يظهر
من غير اثر وفي الاستيعاب قال ابو عبد الرحمن السلمي اتيت الحسن بن علي في قصر ابيه
وكان يقرأ على ذلك في اليوم الذي قتل فيه علي فقال لي انه سمع اباة في ذلك السحر يقول
يا بني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نومة فترى فقلت يا رسول الله ماذا قلت
من امتك من الآود واللد قال ادع الله عليهم فقلت اللهم ابدلني بهم خيراً منهم وابدلهم
بي من هو شر مني ثم انبته وجاء مؤذنه يؤذنه بالصلوة الى ان قال وذلك صبيحة يوم
الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان صبيحة بدر واخرج مسلم في مقدمة صحبه
عن عاصم قال كنا ناتي ابا عبد الرحمن السلمي ونحن غلظة ايفاء فكان يقول لنا لا تجالسوا
القصاص غير ابي الاحوص واياكم وشقيقا قال وكان شقيق هذا يرى راى الخوارج
ولا بن ابي شيبة عن ابي عبد الرحمن قال قدم علينا عبد الله بن مسعود فكان يامرنا ان نصل
بعد الجمعة اربعا فلما قدم علينا على امرنا ان نصل سنا فاخذنا بقول علي وتركنا
قول عبد الله ولدا ولا بنى في الكنى عنه قال كانت لا تفوتني الصلوات مع علي الحديث
فاشدت وا بن المسيب عن المولى المرتضى قد اختبر به الشيطان وسائر ائمة الشان ولا يعد
من صحب ابن ام عبد : وكن ابو البخترى : قد اسند عن المولى المرتضى علي وعده من اخيار
اصحابه : وحدثه عنه عبيد بن عمير عن علي الصبيح عتبه به : قال ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا
ابو بكر ابن عياش قال سألت عطاء هل كان علي يصلي بهم في رمضان قال كان خياراً محباً
علي نراذان و ابو البخترى وغيرهم يدعون اهل بيته ويؤمنون في المسجد في رمضان
قلت فاثبات سماعه منه امر جلي وقال الدوالي في الكنى في ابي البخترى مع اقال
يحيى بن معين وليس هو ابا البخترى الطائي صاحب علي بن ابي طالب قلت

الشيخ
والله اعلم
الشيخ
الشيخ

فقبيل يحيى مرة لم يسمع منه مما لم يسمع منه فقبيلة شعبة فالبخاري وابي حاتم الرازي لم يدرك عليا
 وموافقة الترمذي لها وقبيلة البزار والنسائي لم يسمع من علي شيئا كل ذلك مما يستعد لان
 لا بعد شيئا هنالك: ومن ثم قد صحح حديثه عنه الحاكم في مستدرر كه والله اعلم وقدمات
 سنة ثلث وثمانين بعد علي بثلاث واربعين سنة وهو كوفي وقد كان على امير المؤمنين
 بها ايضا: فما كان يمنع ان يكون يسمعه يحدث شيئا كثيرا وقد وثقه ابن معين وابو زرعة
 وابو حاتم وصدقه والحلي وقال كان يتشيع اى يفضل عليا على غيره وابن حبان وغيرهم
 ويعلم من اقواله واحواله في كتاب الزهد من مصنف ابن ابى شيبة وغيره انه احد العلماء
 العرفاء الاولياء لله تعالى عاكف لا والشعبي عن علي متصل صححه قد اجتز به القطان وابو يوسف
 في الخراج واحمد في المسند والبخاري وابوداود والنسائي والبيهقي وغيرهم وكذا الحسن
 عن علي: متصل صححه جلي: وقد بسطنا تحقيقه في كتابنا القول المستحسن في فخر الحسن بما يعز
 المزيد عليه ويذبح لمن يبتغي علمه الرجوع اليه: وبالجملة فقبيلة المغيرة بن مقسوم:
 في غاية من السقوة: نسأل الله تعالى العافية والسلامة مما يستوجب النقم: وندعو ان
 يمن علينا باكثر النعم: اللهم امين فائدة جابر بن يزيد الجعفي الكوفي في الميزان
 احد علماء الشيعة له عن ابى الطفيل والشعبي وخلق وعنه شعبة وابوعوانة وعدة قال
 ابن مهدي عن سفيان كان جابرا الجعفي ورعا في الحديث ما رايت اوريا عنه في الحديث
 وفي رواية سمعت سفيان يقول ما رايت في الحديث اوريا من جابر الجعفي ومنصور وقال ابن
 ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال سفيان الثوري لشعبة لئن تكلمت في جابر الجعفي
 الا تكلمت فيك وقال شعبة صدوق وقال يحيى ابن ابى بكير عن شعبة كان جابرا اذا قال
 انا وثنا وسمعت فهو من اوثق الناس وقال وكيع ما شككتم في شئى فلا تشكوا ان جابرا الجعفي
 ثقة فعلى كل هذا فقبيل ابى داود: ليس عندي بالقوى في حديثه عليل مر دود بنو قال
 مرة ليس له في كتابي سوى حديث السهو وقال كثير بن معاوية سمعت جابرا بن يزيد
 يقول عندي خمسون الف حديث ما حدثت منها حديث ثم حدثت يوما بحديث
 فقال هذا من الخمسين الف وقال سلام بن ابى مطيع قال لي جابرا الجعفي عندي خمسون

الف باب من العلم ما حدثت به احد افانيت ايوب فذكرت هذا له فقال اما الان فهو كذاب
 قلت اي شئ فيه يحل به القول فيه بانه كذاب وانما ياول بالي قوله الاول ولا يستبعد له
 هذا العدد من مجموعة الروايات المرفوعة والموقوفه والمقطوعة والطرق المتنوعة وقال
 الحسن بن علي الحلواني ثنا ابو يحيى الحراني ثنا قبيصة واخوه انهما سمعا الجراح بن مليم يقول سمعت
 جابر يقول عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كلها
 شباة ثنا ورقاء او غيره عن جابر قال دخلت على ابي جعفر فسقاني في قعب جيشاني حفظت
 به اربعين الف حديث وقال عبد الرحمن بن شريك كان عند ابي عن جابر الجعفي عشرة الاف
 مسئلة وروى اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي انه قال يا جابر لا تموت حتى تكذب على رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم قال اسمعيل فما مضت الايام والليالي حتى اتهم بالكذب قلت
 التهمة امر والكذب حقيقة امر والحال فيه يصل للاعتقال وقال ثعلبة اردت جابر الجعفي
 فقال لي ليت بن ابي سليم لا تاتته فاته كذاب وقال ابو معاوية سمعت الاعمش يقول ليس اشعث
 ابن سوار يسألني عن حديث فقلت لا ولا نصف حديث اليس انت الذي يحدث عن جابر
 الجعفي وقال شهاب بن عباد سمعت ابا الاموص يقول كنت اذا مررت بجابر الجعفي سألت
 سربي العافية وقال عباس الدوري عن يحيى لم يدع جابرا ممن رآه الا زائدا كان جابر كذابا
 ليس يثني عبد الله بن احمد عن ابيه قال ترك يحيى القطان جابر الجعفي وثنا عنه عبد الرحمن
 قديم ما تركه باخرة وترك يحيى حديث جابرا باخرة وقال يحيى لا يكتب حديثه ولا كرامة
 وقال النسائي وغيره متروك قلت وكان العلة لهم فيه القول بالرجعة كما قال جرير بن
 عبد الحميد لا استحل ان يحدث عن جابر الجعفي كان يؤمن بالرجعة وقال يحيى بن يعلى
 المحاربي طهر زائدا حديث جابر الجعفي وقال هو كذاب يؤمن بالرجعة وقال الشافعي
 سمعت سفيان اي ابن عيينة سمعت من جابر الجعفي كلاما بادرت بحفت ان يقم علينا
 السقف قال سفبان كان يؤمن بالرجعة وروى رجل عن ابن عيينة قال جابر الجعفي يقول
 دابة الارض على رضى الله عنه وقال ابن عدى عامة ما قد فوه به انه كان يؤمن بالرجعة
 قلت القول بالرجعة من مذهب الشيعة ولا يوجب الكذب في الرواية وقال زائدا

جابر الجعفي يرضى يشتر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم **قلت** هو ان دام عليه فذا
 من هبه الخبيث ولا ينافي صدقه في الحديث كسائر الروايات الثقات الرافضة والناصية المتحجج ^{بشهر}
 في الصحاح الائمة وقد روى الخطيب بسنده عن اسيد بن زيد عن عمر بن شمر عن جابر
 بسنده عن عائشة حديثا فيه فضلها قال الذهبي هذا حديث منكر ورواه الثلاثة رافضة
 ولكن لا يهتمون في نقل فضل عائشة رضى الله تعالى عنها **قلت** ولعل جابرا رضى مذهب
 الرضى اخرا فوى وصدق حديث فضل الصديقة والله اعلم بالحقيقة **ثم رأيت** انه متعين
 متيقن فقد اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره وقد التزم ان يخرج اصح ما ورد عن جابر الجعفي عن
 ابي جعفر يعني محمد بن علي وذكر اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال رحمه الله تعالى جميعا
 فهو الربانيون والاحبار كما ان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين **وفي الحديث**
 براءة جابر من ميسنة الرضى الخبيث بالوجه ^{بالحديث} وقال الحميدي سمعت رجلا سأل سفيان ارايت
 يا ابا محمد الذين عابوا على جابر الجعفي قوله حدثني وصي الاوصياء فقال سفيان هذا هو **قلت**
قلت ما الذي فيه يخالف السنة والانصاف ديدان اهل السنة والاعتساف دين الرافضة
 وسائر المبتدعة وروى ابن عدي عن الحميدي ^{طريقة} سمعت سفيان سمعت جابر الجعفي يقول
 انتقل العلم الذي كان في النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي ثم انتقل من علي الى الحسن
 ثم لم يزل حتى بلغ جعفر او ذكر شهاب بن عباد انه سمع ابن عيينة يقول تركت جابر الجعفي
 وما سمعت منه قال دعار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا فعلمه مما تعلموا ثم دعاه
 علي الحسن فعلمه مما تعلموا ثم دعاه الحسن الحسين فعلمه مما تعلموا ثم دعاه ولده حتى بلغ جعفر
 ابن محمد قال سفيان فتركته لذلك **قلت** سفيان الثوري اجل معرفة من سفيان
 ابن عيينة وقد تقدم ما قاله الثوري لشعبة وقال عبد الرحمن بن مهدي
 لا تعجبون من سفيان بن عيينة لقد تركت جابر الجعفي لقوله لما حكى عنه اكثر
 من الف حديث ثم هو يحدث عنه وقال نعيم بن حماد ثنا وكيع قيل لشعبة
 تركت رجلا ورويت عن جابر الجعفي قال مروى اشياء لم اصبر عنها وقال ابو داود
 الطيالسي سمعت شعبة يقول ايش جاءه جابر جابرا هو بالشعبي لولا الشعر

لجناهم بالشعبي ورأيت زكريا بن ابي زائدة يزاحنا عند جابر فقال لي سفيان نحن شباب
 وهذا الشيخ ماله يزاحنا ثم قال لنا شعبة لا تنظر والى هو لاء المجانين الذين يقعون في جابر
 هل جاءكم باحد لم يلقه **بعضي** قول ابي حنيفة ما رأيت فيمن رأيت افضل من عطاء بن ابي
 رباح ولا اكدب من جابر الجعفي ما اتيت به بشئ من رأيت الا جاءني فيه بحديث وزعم ان
 عنده كذا او كذا الف حديث لو يظورها فالحقيقة ان هذا ما يبدوا لا يخيفه من كثرة ما جاءه
 به الجعفي من الاحاديث وفق رأيه وزعمه ان عنده كذا او كذا الف حديث وذلك من كمال
 دينه : وتخريجه وتوقيه في ظنه وتيقينه : وقد خالفه اجل اصحابه : ابو يوسف وابن الحسن
 كلاهما في كتابه : فاحتجابه الاول في الخراج والثاني في زوائد الموطن كلاهما المذهبه : والحمد لله على
 احسانه ووهبه : ولا يخفى ان مروياته الفقهية : عن الامام : باقر علوم الانبياء عليهم السلام
 جملة : جملة : منها في غاية : من الصحة : ونهاية : من القوة فليراجع المصنفات : وسائر المؤلفات
عائشة جميع بن عمير التيمي يتم الله بن ثعلبة الكوفي قال البخاري سمع من ابن عمر وعائشة
 وعنه العلاء بن صالح وصدقة بن المشي فيه نظر وقال ابن حبان رافضى يضع الحديث
 وقال ابن نمير كان من اكذب الناس كان يقول الكراكي تفرخ في السماء ولا يقع فراخها على بن
 صالح بن حي عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال لعلي انت اخي في الدنيا والاخرة وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه قال ^{لهي}
 في الميزان قلت له في السنن ثلثة احاديث وحسن الترمذي له وقال ابو حاتم كوفي صالح
 الحديث من عتق الشيعة انتهى وقال عبد الله بن ابي شيبه في مصنفه ثنا ابو بكر بن
 عياش عن صدقة بن سعيد عن جميع بن عمير قال دخلت على عائشة انا وامي وخالتي
 فسألناها كيف كان علي عندة فقالت تسألوني عن رجل وضع يده من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم موضعها لم يضعها احد وسألت نفسه في يدها ومسح بها وجهه ومات
 فقيل اين تدفونه فقال علي ما في الارض بقعة احب الى الله من بقعة تفيض فيها نبيه فدفناه وسندة كوفي
 مقبول واخرجه ابو الحسن علي بن احمد المعري وابن الحماي عن جميع بن عمير التيمي قال دخلت مع امي وخالتي على
 عائشة فسألناها كيف كان منزلة علي فيكم قالت سبحان الله كيف تسألان عن رجل لما مات

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الناس اين تدفونونه فقال علي ليس في ارضكم
بقعة احب الى الله من بقعة قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكيف
تسالني عن رجل وضع يده على موضع لم يطعم فيه احد والترمذي محسنا عن جميع بن
عمير التيمي قال دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت اى الناس كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت
صواما قواما ولا يخفى ما في كل هذا من محبة عائشة لعل وتكريمها لقد روى الجلي رضي الله
تعالى عنهما على رغبوا انفسا الرافضي فكيف يروى ذلك الرافضي نعم هو شيعي تفضيلي صدوق
غير زهوق ثم رأيت ابن حبان قال في ثقات التابعين جميع بن عمير الحنفى احد بنى يتم الله
بن ثعلبة يروى عن ابن عمر وعائشة يروى عنه صدقة بن يسار والعلاء بن صالح فالاول
قبيله الاول والثاني بقوله الثاني فعليه المعول والحمد لله عز وجل **قائد** جعفر بن
سليمان الضبي مولى بني الحرث وقيل مولى لبني الحرث نزل في بني ضبعة قال الذهبي وكان من
العلماء الوهاد على تشيعه يروى عن ثابت وابي عمران الجوني وخلق وعنه ابن مهدي ومسدد
وخلق قال يحيى بن معين كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ويستضعفه قال ابن معين
وجعفر ثقة قلت هو ردمنه لاستضعاف شيخه ابن سعيد له وفوق ذلك رواية
ابن مهدي عنه فانه لا يروى الا عن ثقة عند وقال احمد لا باس به قدم صنعاء فحملوا
عنه وقال البخاري يقال كان اميا قلت انما قال ذلك من كان اميا وقال ابن سعد ثقة
فيه ضعف وكان يتشيع قلت القول بان فيه ضعفا يستوجب لقائله ضعفا وقال
احمد بن المقدم كذا في مجاز يزيد بن زريع فقال من اتى جعفر بن سليمان **عبد الوارث**
قلا يقربني وكان عبد الوارث ينسب الى الاعتزال وجعفر ينسب الى
الرفض وقال العقيلي ثنا محمد بن مروان القرشي ثنا احمد بن سنان ثنا سهل بن
ابي خديشة قال قلت لجعفر بن سليمان بلغني انك تشتم ابا بكر وعمر فقال اما الشتم
فلا ولكن البغض ما شئت وقال ابن حبان في الثقات ثنا الحسن بن سفيان ثنا اسحق بن
ابن كامل ثنا جرير بن يزيد بن هرون بين يدي ابيه قال بغتني ابي الى جعفر الضبي فقلت له

بلغني أنك تسب ابا بكر وعمر قال اما السب فلا ولكن البغض ما شئت فاذا هور افضى مثل الحمار
وقال ابن ناجية سمعت وهب بن بقيقة يقول قيل لجعفر بن سليمان زعموا انك تسب ابا بكر
وعمر فقال اما السب فلا ولكن بغضا مالك قال ابن عدى فسمعت الساجي يقول في هذه الحكاية
انما عني جعفر الجارين له يسميان ابا بكر وعمر كان قد تاذى بهما قال الذهبي قلت ما هذا ابعبيد
فان جعفر اقدر روى احاديث من مناقب الشيخين رضى الله عنهما وهو مدد ووق في نفسه وينفذ
باحاديث عدت مما ينكر واختلف في الاحتجاج بها منها حديث انس ان رجلا اراد سفر فقال
زودوني ومنها حديث لينتهمين اقوام عن رفعها ابصارهم عند الدعاء في الصلوة وحديث
حسر عن بدنه وقال انه حديث عهد بوبه وحديث كان يفطر على رطبات وحديث
طلقت بغير سنة وراجعت بغير سنة وحديث مما اضرب منه يتيهي وحديث يقال
ليلة القدر وغالب ذلك في صحيح مسلم جعفر بن سليمان ثنا يزيد الرشك عن مطرف عن
عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية استعمل عليهم عليا
الحديث وفيه ما تريدون من علي على منى وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدى قال ابن عدى
ادخله النسائي في صحاحه جعفر بن سليمان عن ابي هارون عن ابي سعيد قال مات رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولم يستخلف احدا رواه ثعبان عن جعفر قال الذهبي فما حدث به
الا وعند ابيه ان عليا ليس بوصي جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن القسم بن سليمان عن ابيه
عن جده سمعت عمارة بن ياسر يقول امرت بقتال القاسطين والمارقين خلد بن مرادس ثنا
جعفر عن ابي عمران عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه مر فوعا الجنة تحت ظلال السيوف قطن بن
نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبد الله بن المثنى عن عبد الله بن انس بن مالك قال قال انس اهدى
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عجل مشوي فدكر حديث الطير فتبته وقطن قال ثنا
جعفر عن ثابت عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخر شيئا لغد قلت
هذه الاحاديث صحيحة او حسنة مروية من طرق اخرى كثيرة قال ابن عدى جعفر نسبي
ارجوانه لا باس به وقدر روى في فضائل الشيخين ايضا واحاديثه ليست بالمنكرة وهو
عندى ممن يجهل ان يقبل حديثه وقال هو حسن الحديث معروف بالتشيعم وجهم الرقائي

هذا
كذا في النسخة الحاضرة
يتركب النسخة الحاضرة

وجالسها بالبصرة فحفظ عنهم وهو عندي ممن يجب ان ينقل حديثه جعفر عن ثابت عن انس
 مرفوعا ان الله تعالى يعاقب الاميين يوم القيامة ما لا يعاقب العلماء وقيل اخطأ من حدث به عن
 جعفر قال العقيلي وثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل ثنا محمد بن ابى بكر المقدمي سمعت عمي
 عمر بن علي يقول رأيت ابن المبارك يقول لجعفر بن سليمان رأيت ايوب قال نعم قال فرأيت
 ابن عون قال نعم قال فرأيت يونس قال نعم قال فكيف لم تجالسهم وجالست عوننا والله ما
 رضى عون بسدعة حتى كانت فيه بدعتين كان قد راي شيوعيا وقال البخاري في الضعفاء له
 جعفر بن سليمان الجرشي ويعرف بالضعبي يخالف في بعض حديثه جعفر الطيالسي ثنا ابن
 معين قال سمعت من عبد الرزاق يوما ما استدللت به على ما قيل عنه من المذاهب فقلت
 ان استاذك اصحاب سنة معمر وابن جرير والاوزاعي ومالك وسفيان فعمن اخذت
 هذا المذهب فقال قدم علينا جعفر بن سليمان فرأيتناه فاضلا حسن الهدى فاخذت
 هذا عنه وقال محمد بن ابى بكر المقدمي فقد سمعت عبد الرزاق ما افسد جعفر غيره يعني في التشيع
 وقال احمد حدثت باليمن كثيرا وكان عبد الصمد بن معقل يجلس اليه وقال ابو طالب سمعت
 احمد يقول لا بأس به فقلت لاحمد ان سليمان بن حرب يقول لا يكتب حديثه فقال حماد
 ابن زيد لم يكن ينهى عنه وانما كان يستشير بحدوث باحاديث في علي واهل البصرة يغفلون
 في علي فقلت لاحمد عامة حديثه رفاق قال نعم وكان قد جمعها وحدث عنه عبد الرحمن
 وغيره قلت فعلى ما مضى كانه لا يقبل قيل العقيلي في خبر جعفر في توقيت قص الشارب
 وغيره في حديث جعفر هذا نظر وقيل ابن عبد الله لم يروا الا جعفر وليس بحجة لسو حفظه
 وكثرة غلطه وقد تعقبه النووي بقوله قلت قد وثق كثير من الائمة المتهتمين جعفر اى
 ممن جالسوه وتحمسوا ما فيه قال ويكفي في توثيقه احتجاج مسلم به وقد تابعه غيره وبالجملة
 فهو من الزهراء المفضلة لا الرفضة صحب صاحب الحسن ثقة كثير العلم واحتج به البخاري في الادب
 ومسلم والاربعة و صحله التومندي وقد حدث عنه سفيان الثوري مع تقدمه وابن
 المبارك وسيار بن حاتم وقتيبة ومسدد ويحيى بن يحيى وابن مهدي وابن المديني
 وهذا لا يجد فان الاعن ثقة وقد قال ابن المديني هو ثقة عندنا وعبد الرزاق واهل

له
 كذا في نسخة
 قلت
 الصحيح
 سنة

صنعاء واهل العراق والأفاق وقال يزيد بن هارون كان من الخائفين وكان يتشيعم وقال الأزدى
 كان فيه تحامل على بعض السلف وكان لا يكذب في الحديث **قلت** الجملة الأولى لم يقلها
 غيره وهي مردودة عليه وليس لها اصل اصلا مما يلتفت اليه وقال ابن شاهين في المختلف فيهم
 انما تكلم فيه لعله المذهب وما رأيت من طعن في حديثه الا ابن عمار بقوله جعفر ضعيف او هو
 منه ضعيف بل يستوجب الانكار وقال البزار لم نسمع احدا يطعن عليه في الحديث وخطا
 فيه انما ذكرت عنه شيعيته واما حديثه فمستقيم **قلت** فلا يضر قول البخاري يخالف
 في بعض حديثه وكان استضعاف يحيى لتشييعه قال ابن حبان في كتاب الثقات كان من الثقات
 المنتقنين في الروايات غير انه كان ينتحل الميل الى اهل البيت ولم يكن بداعية الى مذمومة ليس
 بين اهل الحديث من ائمتنا خلافت ان الصدوق المنتقن اذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعوا
 اليها ان الاحتجاج باخباره جائز **قلت** الميل الى اهل البيت ان كان بمعنى المودة لهم
 فهو مطلوب بقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى و باحاديث صحيحة
 صريحة فيه وتسمية بالبدعة بدعة وان كان بمعنى تفضيلهم على غيرهم كما ثبت بالسنة
 فليس مما يتوهم صحة خلافه عام بالنصوص الصحاح على الخصوص فمراد ابن حبان وغيره من الاعيان
 من اطلاق لفظ البدعة على الميل الى اهل البيت الميل الذي فيه فلو حتى يفضلهم له الرجل
 من جميع الوجوه او يجوز وضع الحديث في فضائلهم كما ثبت من بعضهم وانهم كانوا يستحبون
 ذلك فلهذا اباطل مردود كما هو مبسوط في القول المستحسن **عند** في الميزان عبد السلام
 بن صالح ابو الصلت النهروني الرجل الصالح الا انه تشيعي جدا روى عن حماد بن زيد زاذني
 معاوية وعلى الرضى قال ابو حاتم لم يكن عندي بصدوق و ضرب ابو زرعة على حديثه
 وقال العقيلي رافضي خبيث وقال ابن عدي متهم وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني
 رافضي حديث متهم بوضوح حديث الايمان اقر بالقول ونقل عنه انه قال كذب العلوية
 خير من بني امية وقال عباس الدوري سمعت يحيى يوثق ابا الصلت وقال ابن حجر زعن
 يحيى ليس ممن يكذب وقد ذكره احمد بن سيار في تاريخه مر و فقال قدم مر و غازيا فلما
 رآه المأمون وسمع كلامه جعله من خاصته ولم يزل عنده مكرما الى ان اظهر المأمون كلام

جهو فجمع بينه وبين الرئسي وسأله ان يكلمه وكان ابو الصلت يرد على المرجئة والجهمية والقدرية
 فكلم بشر اغيرة بحضرة المامون مع غيره من اهل الكلام فكل ذلك كان الظفر له وكان يعرف بالتنعيم
 فناظرته لاستخرج ما عنده فلم اره يفرضه رأيت به يقدم ابابكر وعمر ولا يذكروا الصنابة الا بالجميل وقال
 هذا مذهبي الذي ادين الله به قال ابن سيار الا ان ثم احاديث يرويها في المثالب انتهي ما في الميزان
قلت حديث الايمان صحيح ثابت من طرق اخرى ليس ابو الصلت فيها كما بسطنا في آخر القول
 المستحسن في فخر الحسن والفقهاء الاكبر عن اهل البيت الاطهر وحكاية قبيلة كلب من العلوية لم يذكر
 الدارقطني لها سنداً وبنية وبين الهروي مفاويز يتقطع فيها اعناق الابل ولا يعرف له سند
 عند غيره ويخالفه ما رواه عنه من رآه وناظره وقال ابن سيار الا ان ثم احاديث يرويها في المثالب
 وسالت اسحق بن ابراهيم عن تلك الاحاديث وهي احاديث مروية نحو ما جاء في ابى موسى وما روى في
 معاوية فقال هذه احاديث قد رويت **قلت** فتكره كتابتها او روايتها او الرواية عن يرويها
 فقال امامنا يرويها على طريق المعرفة فلا اكره ذلك وامامنا يرويها ديانة ويريد عيب القوم فاني
 لا ارى الراوية عنه **قلت** لو كان قوله هذا مذهبي الذي ادين الله به من التقية لما روى احاديث
 المثالب في مثل معاوية وان كان الامر مرة ومرة لروى ايضاً تارة ما افتري الرافضة المرفوضة
 في الشيخين وغيرهما من الجلة لاجل حاله فان ذلك اهو عندهم وليس فليس وانما العمدة في تلك المثالب
 المروية على من فوقه من روايتها ويعلم هذا ايضا من قول امام المعرفة اسحق بن ابراهيم المعروف بابن
 راهويه فتنبه وقال الحاكم في المستدرک في حديث انامدينة العلم وعلى بابها وابو الصلت ثقة مامون
 فاني سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب في التارخ يقول سمعت العباس بن محمد بن الدوسري يقول
 سألت يحيى بن معين عن ابي الصلت الهروي فقال ثقة فقلت ليس قد حدثت عن ابي معاوية عن
 الاعمش انامدينة العلم فقال قد حدثت به محمد بن جعفر الفيدى وهو ثقة مامون سمعت ابا نصر
 ابن سهيل الفقيه القبا في امام اهل عصره بنجاء يقول سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ
 يقول وسئل عن ابي الصلت الهروي فقال دخل يحيى بن معين ونحن معه على ابي الصلت فسلم
 عليه فلما خرج تبعته فقلت له ما تقول رحمتك الله في ابي الصلت فقال هو صدوق فقلت له انه
 يروي حديث الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انامدينة العلم

وعلى بابها فمن اراد العلم فليأتها من بابها فقال قد مروى هذا ذلك الفيدى عن ابي معاوية عن الاعمش
كما رواه ابو الصلت حدثنا بصحة ما ذكره الامام ابو زكريا يحيى بن معين ابو الحسين محمد بن احمد بن
تميم القنطري ثنا الحسين بن قهوه ثنا محمد بن يحيى بن الضريس ثنا محمد بن جعفر ثنا ابو معاوية عن
الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان اصد ينة العلم وعلى بابها فمن اراد المدينة فليات الباب قال الحسين بن فهو حدثنا ابو الصلت الهروى عن
ابى معاوية قال الحاكم ليعلم المستفيد بهذا العلم ان الحسين بن فهو بن عبد الرحمن ثقة مامون حافظ
وقول الحاكم ابو الصلت ثقة مامون اعترضه الحافظ العراقى فقال كيف بلتتم هذا مع قوله فى المدخل
ان ابا الصلت هذا عن ^{روى} حماد بن زيد و ابي معاوية و عبيد بن العوام وغيرهم احاديث مناكير قلت
كانه كان ذلك منه قبل ان يعرفها وعلى كل ماضى فقبيل الذهبى فى الميزان فى ترجمة ابراهيم بن الحجاج
فى خبر له بعده عبد السلام بن صالح احد الهلكى قيل احد الهلكى من غاية الطغيان والله المستعان
والعلم عند الله تعالى الرحمن والحمد لله الذى بعزته وجلاله تتم الصالحات وبنعمة ونواله تحتم
الفاثحات وصلواته وتسليماته على خير البريات وآله وصحبه وجميع اخوته وتبعته احبة الله



ہمارے مطبع میں ہر قسم

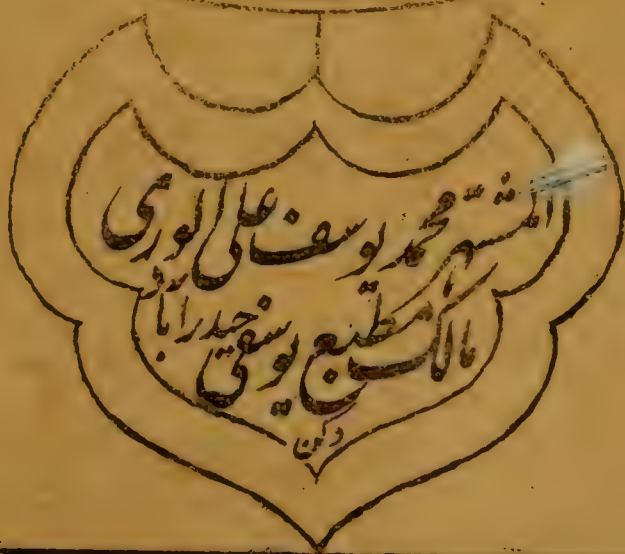
کی کتابیں عربی فارسی اردو زبان میں نکالتے

خوش خط اور صفائی کی سات کیفیات طبع ہوتی ہیں

اور صحت وغیرہ کی بہت احتیاط کی جاتی ہے جس سے جو

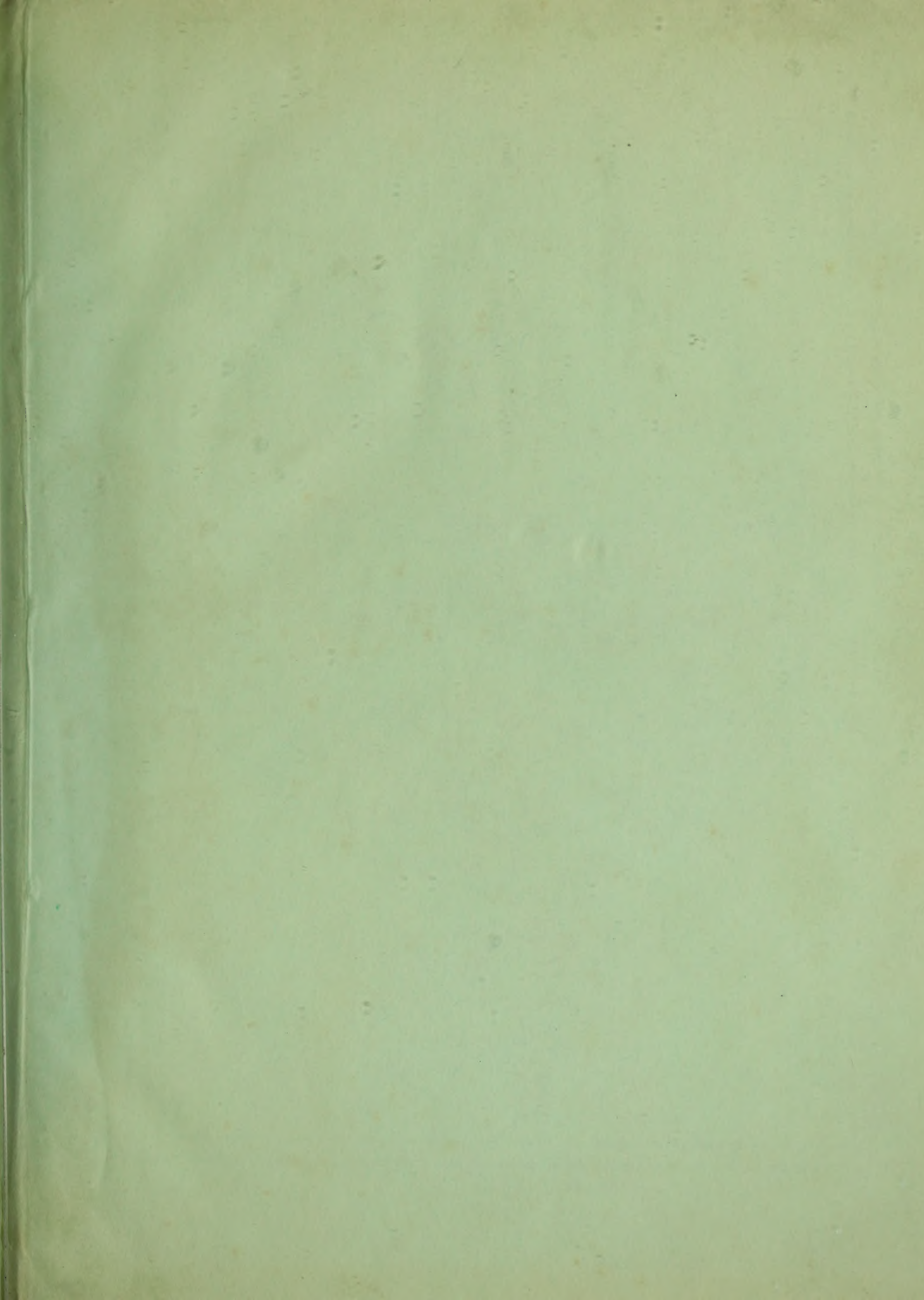
ضرورت طبع کتاب یا رقعہ جات و شہادت وغیرہ ہو سکتی ہے

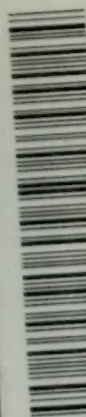
خط یا بالمشافہہ طبعی جرت فرما سکتے ہیں فقط



المشرف محمد یوسف علی لوری
مالک مطبع یوسفی
دکن







3 1761 07294668 4

BP
136
.2
H38
v.2